

بايدن يؤكد أن الضربة ضد «ولاية خراسان» لن تكون الأخيرة أميركا «تثار» من «داعش» وتحزم حقائبها للرحيل

واشنطن: إيلي يوسف
ندن: كابل، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة أمس (السبت) أنها قتلت «هدفين مهمين» في «ولاية خراسان»، فرع «داعش» الأفغاني، بضربة جوية نُفذت ليلة الجمعة - السبت في نغرهار بشرق أفغانستان، فيما بدأ أول تنفيذ للعمليات بالثأر من المسؤولين عن تفجير مطار كابل يوم الخميس الذي راح ضحيته عشرات المدنيين الأفغان و13 جندياً أميركياً. وجاء ذلك فيما بدأ الجيش الأميركي حزم حقائبه للانتسحاب نهائياً من أفغانستان.

وقال الرئيس جو بايدن، في بيان أمس، إثر لقائه مستشاريه العسكريين والأمنيين: «قلت إننا سنطارد المجموعة المسؤولة عن الهجوم على قواتنا ومدنيين أبرياء في كابل، وقد فعلنا ذلك»، في إشارة إلى «ولاية خراسان» التي تبنت الهجوم على مطار العاصمة الأفغانية. وتابع: «هذه الضربة ليست الأخيرة، سنواصل مطاردة أي شخص ضالغ في هذا الاعتداء المشين وسنجهلهم يدفعون إلى «الشم». وأضاف أن «قواتنا البلغوني بهجوم محتمل جداً (في كابل) خلال الساعات الـ24 إلى الـ36 المقبلة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وفيما لم تكشف وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) اسمي الشخصين اللذين قُتلا في نغرهار، ذكر مسؤول أميركي

قمة «التعاون والشراكة» شهدت أول لقاء بين السيسي وتيمم منذ المصالحة... وأخر إماراتي - إيراني بغداد تحاول «تبريد» أزمت المنطقة



صورة جماعية لرؤساء وقادة وممثلي الدول المشاركة في قمة «التعاون والشراكة» في بغداد أمس (أ.ف.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»

في قمة استضافها، أمس، بحضور قادة ومسؤولين كبار من دول تجاوره وأخرى إقليمية، إضافة إلى فرنسا، حاول العراق تبريد أزمت المنطقة، وطبقاً لمسار المؤتمر، الذي شاركت فيه تسع دول، إضافة إلى العراق، فإن بغداد حاولت فتح نافذة للتعاون والشراكة بين دول المنطقة.

وفي كلمته الافتتاحية للمؤتمر الذي جمع على طاولة واحدة دولاً متخصصة في المنطقة، لا سيما دول الخليج وإيران، شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، على رفض أن «تستخدم الأراضي العراقية مساحة للصراعات الإقليمية والدولية، ورفض أن يكون العراق منطلقاً للاعتداء على جيرانه من أي جهة كانت». وفي ختام القمة، أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن البيان الختامي للقمة تطرق لمجموعة من القضايا تتعلق أكثريتها بدعم العراق، مؤكداً أن بغداد استطاعت أن تجمع دولاً كبيرة كانت بينها خلافات ومشكلات كبيرة. وأضاف حسين أن بغداد استطاعت فتح مجال للعمل المشترك في المحيط الإقليمي عبر الحوار بدل الصراعات، مشدداً على أن العلاقات السعودية - العراقية، وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، وحمل الكاظمي، الوزير السعودي، تحياته وتقديره لخدام الحرمين الشريفين، وولي العهد، وحكومة السعودية وشعبها.

وشهدت القمة لقاءات ثنائية مهمة مثل اللقاء الذي جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وهو الأول منذ «اتفاق العلاء» في السعودية مطلع العام الحالي. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سام راضي، إنه «تم التوافق خلال اللقاء على أهمية مواصلة التشاور والعمل من أجل دفع العلاقات بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، علاوة على استمرار الخطوات المتبادلة بهدف استئناف مختلف آليات التعاون الثنائي».

وعلى هامش القمة أيضاً، التقى أمير قطر، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي كتب في تغريدة بعد اللقاء: «المصير الخليجي واحد، كان وسيبقى، حفظ الله شعوبنا وأدام أمنها واستقرارها ورخاءها». كما التقى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وقال حسين أمير عبد اللهيان، وقال في تغريدة، إنه تمنى له النجاح في مهامه الجديدة «بتطوير العلاقات إيجابية مع دول الجوار، وترسيخ علاقات تقوم على مبادئ الحكمة ومصلة الشعوب».

وأشار وزير الخارجية الإيراني جواد بايدين في لقائهما أول من أمس، «على ألا تكون إيران قادرة أبداً على امتلاك سلاح نووي». وأردف: «لقد سعينا لأننا نتفق على الهدف».

وأكد بايدين أن «إسرائيل والولايات المتحدة ستعملان على خلال الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة على تطوير قنوات للتعاون في هذا الصدد».

بنيت بعد لقائه بايدين: الموضوع لا يحتمل التأخير واشنطن وتل أبيب لتطوير «قنوات عمل» ضد طهران

واشنطن: إيلي يوسف
ندن: كابل، «الشرق الأوسط»

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أن تل أبيب وواشنطن ستعملان على «قنوات تعاون» لمواجهة إيران. وأعاد بنيت التأكيد على أنه اتفق مع الرئيس الأميركي جو بايدين في لقائهما أول من أمس، «على ألا تكون إيران قادرة أبداً على امتلاك سلاح نووي». وأردف: «لقد سعينا لأننا نتفق على الهدف».

وأكد بنيت أن «إسرائيل والولايات المتحدة ستعملان على خلال الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة على تطوير قنوات للتعاون في هذا الصدد».

وتابع: «ليس هناك كثير من الوقت، الموضوع ملح ولا يحتمل التأخير». وأضاف في تصريحات للصحافيين الإسرائيليين، في ختام أول لقاء يجمعه بالرئيس الأميركي في واشنطن: «شعرت بأننا نعرف بعضنا بعضاً لفترة طويلة، وجدت زعيماً يحب إسرائيل ويعرف بالضبط ما يريد، زعيماً منفتحاً لاحتياجاتنا أيضاً. لقد دعوته لزيارة إسرائيل بعد التغلب على متحور (دلتا)».

وذكرت المراسلة السياسية لهيئة البث الرسمية الإسرائيلية أن بايدين ركز خلال اللقاء على أفغانستان، لكن بنيت ركز على إيران، ودفع بنيت نحو الضغط المكثف على إيران، وقال إن إسرائيل لن تطلب أبداً من الولايات المتحدة إرسال قوات للدفاع عنها. وطلب بنيت من إسرائيل إرسال قوات للدفاع عنها. وطلب بنيت من إسرائيل إرسال قوات للدفاع عنها. وطلب بنيت من إسرائيل إرسال قوات للدفاع عنها.

«حماس» ترفض «شروط» عباس للمصالحة

(4 ص)

شبح الانقسام يهدد مسار التسوية في ليبيا

(9 ص)

استئناف المسار السياسي لنزاع الصحراء قريباً

(9 ص)

انقلابيو مالي يفرجون عن الرئيس

(10 ص)

تستقبل مارتن غريفيث وتعرض تفسيرها للقرار الدولي دمشق ترحب بالمساعدات و«تنسف» التسوية

ندن: إبراهيم حميدي

في المقابل، لم توافق دمشق على الآن على استقبال بيدرسن، رغم تدخل الجانب الروسي الذي كان وعد بتسهيل الزيارة والاتفاق على آلية اللجنة الدستورية، بسبب وجود «عقبة» عليه لسببين: الأول، مساهمته باجتماع مرئي في ممبئي درعا وإصداره بياناً يخص الشأن الميداني ودعوته إلى «وقف شامل للنار». وبمسائل ثاني، طريقة التفاوض مع رئيس «الوقف المسمى من الحكومة» أحمد الكزبري حول آلية عمل اللجنة الدستورية.

(تفاصيل ص 7)

في الداخل
الغلاء «يفلق» محلات فلافل في دمشق 7 ص

أصغر أبناء السيناتور الراحل رحب بالقرار إفراج مشروط عن سرحان قاتل روبرت كينيدي

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

وافقت السلطات القضائية في كاليفورنيا على منح إفراج مشروط لسرحان سرحان المدان بقتل روبرت فيتزجيرالد كينيدي خلال حملة الانتخابات الرئاسية في 1968 في واقعة هزت الولايات المتحدة.

وسرحان سرحان البالغ من العمر حالياً 77 عاماً، مسجون منذ خمسة عقود رغم شكوكه في ضلوعه في إطلاق النار.

وكان كينيدي، الشقيق الأصغر للرئيس جون كينيدي الذي اغتيل في 1963، يقوم بحملة للانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي عندما قتل بالرصاص في فندق بلوس أنجلوس. ودان القضاء سرحان وحكم عليه بالإعدام في 1969 بعد إقراره بالذنب. وخفض



سرحان قبيل جلسة الإفراج المشروط عنه أول من أمس... والسيناتور الراحل روبرت كينيدي (أ.ب)

لقطات من المؤتمر

الرئيس العراقي برهم صالح لدى استقباله
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بغداد أمس (د.ب.أ)رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لدى استقباله نائب رئيس دولة الإمارات
الشيخ محمد بن راشد في بغداد أمس (رويترز)الرئيس برهم صالح لدى استقباله الرئيس عبد الفتاح السيسي
في بغداد أمس (د.ب.أ)العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني لدى وصوله إلى بغداد أمس...
وكان في استقباله رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (رويترز)الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى لقائه الشيخ صباح الخالد
رئيس الوزراء الكويتي في بغداد أمس (أ.ف.ب)أكدت أن عوائد تحقيق «رؤية 2030» ستعكس إيجاباً على تنمية شعوب المنطقة ورفاهيتها
السعودية: ترسيخ أمن المنطقة وتنميتها يستلزم عراقاً مستقراً ذا سيادة

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية دعمها لضمان أمن العراق واستقراره، وأشدت بنظير المشهد العراقي الذي وصفه وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان بـ«المحوظ» وعلى جميع المستويات «نتيجة للعمل الجاد والصادق من الحكومة العراقية وشعبها».

وخلال مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة الذي عقد في بغداد أمس، أكد وزير الخارجية السعودي الذي ترأس وفد العراق وتنميتها، مشيراً إلى أن القيادة السعودية لا تدخر جهداً في دعم بغداد في مختلف المحافل وعلى جميع الأصعدة والمستويات.

وجدد وزير الخارجية السعودي التأكيد على دعم بلاده لحكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بما يضمن استقرار العراق ووحدته. مشيراً إلى دعم المملكة لكل الجهود الدولية لتحقيق ذلك، واستمرارها بالتعاون والتنسيق مع العراق والدول الشريكة في المنطقة لمواجهة خطر التطرف والإرهاب، مشمناً جهود الحكومة العراقية في السيطرة على السلاح المنفلت بأيدي الميليشيات المسلحة.

ونقل الأمير فيصل بن فرحان في مستهل كلمة السعودية تحيات قيادة بلاده وتمنياتها الصادقة بنجاح الاجتماع، مشيراً إلى أن الاجتماع يأتي في وقت تشهد فيه المنطقة والعالم متغيرات تستوجب على الجميع رفع مستوى التنسيق، من أجل مواجهتها وبلوغ تطلعات الشعوب في تحقيق الأمن والرخاء، مؤكداً على الروابط التاريخية التي تجمع المملكة والعراق، مشيداً بالتطور المحسوس الذي تشهده العراق على جميع المستويات نتيجة للعمل الجاد والصادق من الحكومة العراقية وشعبها. ونوه الأمير فيصل بن فرحان بمنجزات أعمال مجلس التنسيق السعودي العراقي، وما اشتملت عليه من أفاق للتعاون في مختلف المجالات السياسية، والأمنية، والتجارية، والاستثمارية، والسياحية، وما أسفرت عنه دورته الرابعة هذا العام، ومنها تأسيس صندوق سعودي عراقي مشترك يقدر رأس ماله بثلاثة مليارات دولار، مساهمة من السعودية في تعزيز الاستثمار في المجالات الاقتصادية في العراق، وتحثيف التعاون في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة، وإنجاز مشروع الربط الكهربائي، ودعم جهود إعادة الإعمار.

وأوضح الوزير السعودي أن افتتاح معبر عرعر الحدودي بين المملكة والعراق بمساحة تقوى مليوناً ونصف المليون متر مربع، يكرس لشراكة وثيقة وبناءة،



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه كلمة بلاده في مؤتمر بغداد أمس (واس)

ويشكل في المستقبل عصباً للتجارة البينية، ورافداً اقتصادياً، ومنطقة لوجيستية ذات أهمية للبلدين، مؤكداً أن السعودية ملتزمة بدعم أمن واستقرار وتنمية العراق، إذ إن «ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة، يستلزم

وأشار إلى استمرار المملكة بالتعاون والتنسيق مع العراق والدول الشريكة في المنطقة لمواجهة خطر التطرف والإرهاب، اللذين يهددان دول المنطقة والعالم، وذلك من منطلق التزام المملكة ومبادئها الراسخ في مكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله ومظاهره وأساليبه وحيث وجد. وأكد أن المملكة تدعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للنصدي لبقايا تنظيم داعش الإرهابي، كما ضمن جهود الحكومة العراقية في السيطرة على السلاح المنفلت بأيدي الميليشيات المسلحة.

وأوضح أن أهداف السياسة الخارجية للمملكة، المساهمة في الحفاظ على الأمن والاستقرار والأزدهار إقليمياً وعالمياً، والسعي لضمان تحقيق رؤية

رئيس الوزراء العراقي يبحث التطورات مع وزير الخارجية السعودي

بغداد، «الشرق الأوسط»

استقبل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية. ونقل الوزير خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، لرئيس الوزراء العراقي، وللحكومة وشعب العراق، فيما حمله الكاظمي تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وحكومة وشعب السعودية.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)،

جرى خلال الاستقبال استعراض أوجه العلاقات السعودية العراقية، وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. كما تطرق الجانبان إلى تعزيز التنسيق الثنائي المشترك، وكل ما من شأنه أن يسهم في استقرار المنطقة وحفظ الأمن والسلام الدوليين، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال كثير من القضايا الإقليمية والدولية. وجرى اللقاء بحضور سفير السعودية لدى العراق عبد العزيز شمري.

أول قمة مصرية - قطرية بعد «العلا» تنشُد تعزيز التعاون

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد على الرغبة في «تعزيز التعاون»، وذلك خلال أول لقاء بين قائدي البلدين بعد «اتفاق العلا» الذي رعته المملكة العربية السعودية مطلع العام الحالي.

والتقى الرئيس المصري، وأمير قطر، في إطار ثنائي على هامش مشاركتهما في أعمال «قمة بغداد للتعاون» التي استضافتها العاصمة العراقية أمس، بمشاركة مسؤولين من البلدين. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي، إن السيسي «أكد حرص مصر على التعاون المتكامل المتغمر من أجل الخير والبناء والتنمية ودعم التضامن العربي في إطار من الاحترام المتبادل

والمصلحة المشتركة والنيات الصادقة، وذلك كمبدأ ونهج استراتيجي راسخ للسياسة المصرية». ونقلت الرئاسة المصرية، عن أمير قطر إعرابه عن «تقديره للتطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات المصرية القطرية، وإشادته بما تم في الآونة الأخيرة من تبادل للزيارات واستئناف لأطر التعاون بين البلدين»، مؤكداً في هذا الإطار تطلع قطر لتعزيز التباحث مع مصر حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، بما يخدم تطلعات الدولتين، خاصة في ضوء الدور الاستراتيجي والمحوري الذي تقوم به مصر تحت قيادة السيد الرئيس في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي وفي إطار الدفاع عن قضايا الأمة العربية. وأشار المتحدث الرسمي، إلى أنه «تم التوافق خلال اللقاء على أهمية

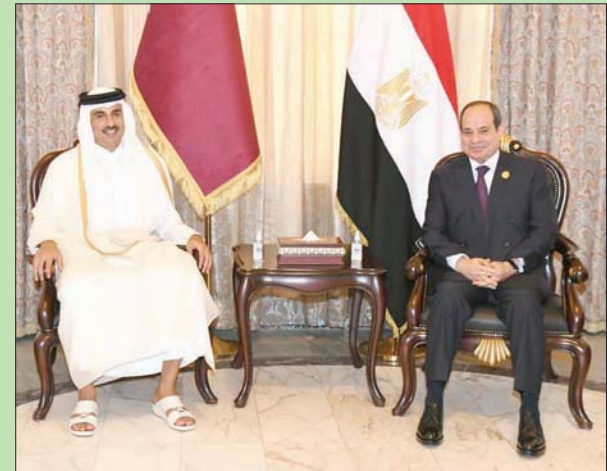
نائب رئيس الإمارات يلتقي أمير قطر في بغداد ويبحث معه العلاقات الثنائية

بغداد، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مع الشيخ تميم بن حمد أمير قطر العلاقات الثنائية التي تخدم عملية البناء والتنمية والتقدم، وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين، وذلك على هامش «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، المنعقد أمس في العاصمة العراقية بغداد. وتبادل الجانبان خلال اللقاء الأحاديث حول المؤتمر ونتائجه المتوقعة بما يخدم دوام الأمن والاستقرار للعراق، وتمكين الأعمال المؤتمر للنجاح، وللشعب العراقي التقدم والأزدهار.

وقال الشيخ محمد بن راشد في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أثناء لقائتي مع أخي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر حفظة لله، الأمير تميم شقيق وصاديق، والشعب القطري قرابة وصهر،

والمصير الخليجي واحد، كان وسيدقي، حفظ الله شعوبنا وأدام أمنها واستقرارها ورخاءها». محمد بن راشد مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، العلاقات الأخوية التي تخدم عملية البناء والتنمية والتقدم، وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأشاد الشيخ محمد بن راشد بالدور الكبير الذي تقوم به الكويت في دعم مختلف قضايا المنطقة العربية، ومنها بالعلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع بين الدولتين والشعبين الإماراتي والكويتي. وعن اللقاء قال حاكم دبي «التقى اليوم الشيخ صباح الخالد الصباح رئيس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وذلك على هامش قمة بغداد للتعاون، شراكتنا مع الكويت عميقة وقديمة ومتجددة، ومستقبل دول

الرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ تميم بن حمد
لدى لقائهما في بغداد أمس (الرئاسة المصرية)

الحجرف: قناة خليجية بإرساء شراكة استراتيجية مع العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن هناك قناة خليجية لخلق شراكة استراتيجية مع العراق، وقال إن علاقة دول المجلس مع العراق تأتي ضمن الثوابت الرامية لبناء شراكة استراتيجية وثيقة في المجالات كافة انطلاقاً من علاقات راسخة مرتكزة على الجوار الجغرافي والدين واللغة وتعزيزها وشانق القربى والتاريخ المشترك، وتدفعها الأهداف المشتركة لبناء المستقبل وتعزيز التنمية والسلام الجماعي.

وأشار الأمين خلال كلمته أمام مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة أمس إلى أهم القضايا التي تشغل العالم، «وهي ظاهرة التطرف والإرهاب، التي تفرز مواصلة العمل وتبادل وجهات النظر بشأنها من خلال الشراكة والإسلامي.

الاستراتيجية بين مجلس التعاون والعراق، وتعزيز التنسيق لمواجهة التنظيمات الإرهابية المتطرفة العابرة للحدود والتصدي لفكرها المتطرف، انطلاقاً من مواقفنا المشتركة في نبذ جميع أشكال الإرهاب وصوره، وأياً كان مصدره، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، والتأكيد على أن الخسماح والتعايش من أهم المبادئ والقيم التي بُنيت عليها العلاقات بين الدول والشعوب». وأكد الحجرف أن ما تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي من جهود لتعزيز التعاون وإرساء قواعد الشراكة الإستراتيجية مع العراق في جميع المجالات لهو تعبير عن الثوابت الراسخة بأن هذه الشراكة ستعود بالخير والمنفعة على دولنا ومنطقتنا والعالمين العربي والإسلامي.

العاهل الأردني: أمن العراق من أمننا



الملك عبدالله يلقي كلمته (أ.ب.)

بغداد، الشرق الأوسط

شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في كلمته بالمؤتمر على أهمية دور العراق في المنطقة حيث قال: «إن اجتماعنا في هذا المؤتمر اليوم دليل على دور العراق المركزي في بناء الجسور وتعزيز الحوار الإقليمي والدولي من خلال تبني سياسة التوازن والانفتاح».

وأضاف الملك عبد الله الثاني «كما أن لقاءنا اليوم يعكس حرصنا جميعاً لسيادة القانون ووحدة أراضيه ودعم العراق العزيز في مسيرته نحو المزيد من التقدم والتنمية والأزدهار» وأوضح «أن العراق ومنذ عقود يعمل بجد لترسيخ دولة الدستور والقانون والمؤسسات القادرة على مواصلة التقدم وتحقيق آمال شعبه وتطلعاته». وأكد «أن أمن واستقرار العراق هو من أمننا واستقرارنا جميعاً وأزدهارنا من أزدهارنا فالعراق القوي يشكل ركيزة التكامل الاقتصادي الإقليمي». وأردف: «يأتي انعقاد هذا المؤتمر في وقت دقيق يشهد فيه العالم الكثير من التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية التي سلطت الضوء على طبيعة الأزمات والتحديات العابرة للحدود مثل نقص الأمن الغذائي وتبعات وباء كورونا»، وأوضح أن هذه العقبات لا يمكن تجاوزها من دون «إيجاد أرضية مشتركة تقرب وجهات النظر وتؤسس لحوار جاد وتعزز سبل التعاون والشراكة لمواجهةها». وختتم العاهل الأردني كلمته قائلاً: «أجد شكري للحكومة العراقية وللأخ العزيز رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على جهودهم في تحقيق المزيد من التعاون والتشجيع على الحوار الذي يخدم مصالح شعبنا والمنطقة».

أكد أن استضافة بغداد «قمة التعاون والشراكة» تجسد رؤية العراق لإقامة أفضل العلاقات مع العالم الكاظمي: نرفض استخدام أراضينا للصراعات ومنطلقاً لتهديد أي جهة



الجلسة الافتتاحية لـ «قمة التعاون والشراكة» في بغداد أمس (أ.ب.)

بغداد، الشرق الأوسط

بعد أقل من أسبوع على احتفال العراق بمرور مائة عام على تشكيل دولته الحديثة، وقبل نحو شهر ونصف الشهر من إجراء انتخابات مبكرة توصف بأنها صهيوية، نجح العراق في تنظيم أول مؤتمر إقليمي دولي كبير. فقد عقد، أمس السبت، في بغداد «مؤتمر بغداد بالتعاون والشراكة»، بمشاركة 9 دول، منها 5 مجاورة للعراق (المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية والكويت وإيران وتركيا، فيما استبعدت سوريا من المشاركة)، و3 دول عربية إقليمية بالنسبة للعراق (مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر)، ودولة أوروبية (فرنسا).

وعلى الرغم من استضافة العراق طوال تاريخه المعاصر عدة قمم عربية، وقمماً أخرى ثنائية ورباعية، فإن آخر مؤتمر دولي نظمه العراق وترتب عليه تغيير في خريطة المنطقة آنذاك كان مؤتمر حلف «السنطو» الذي سُمي فيما بعد «حلف بغداد» على عهد رئيس الوزراء آنذاك نوري السعيد.

وفيما لم يعمر «حلف بغداد» سوى 3 سنوات، حيث خرج العراق منه بعد انقلاب 14 يوليو (تموز) عام 1958، فإن المؤتمر الذي نظمه أمس رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، في آخر 45 يوماً من حكومته التي هي أصل حكومة

انتقالية، فاجأ المراقبين بمستوى الحضور الرفيع لدول مهمة، ما بعد من وجهة نظر القوى السياسية العراقية المراقبين للشأن العراقي انتقالاً كبيرة على صعيد ترسيخ تطلعات العراق واستقراره.

وفي حين عبرت الكلمات التي القاها رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر عن أهمية العراق المستقر، فإنها عبرت أيضاً عن أهمية أن تعمل هي على تدعيم هذا الاستقرار، بصفتها الضامنة لاستقرار المنطقة.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن العراق واجه تحديات كبيرة في مختلف المجالات، مضيفاً أن «انعقاد مؤتمر بغداد يجسد رؤية العراق لضرورة إقامة أفضل العلاقات مع العالم»، وقال: «تهددنا أمام شعبنا باستعادة دور الريادة للعراق»، مبيّناً أنه «لمسنا جدية دولية في دعم الاستثمار في العراق». وأشار الكاظمي إلى أنه «تم فتح الباب لاستقبال الشركات الاستثمارية، ونأمل بتحقيق مشتركات اقتصادية في مؤتمر بغداد». وجدد رئيس الوزراء التأكيد على رفض العراق «استخدام أراضيها للصراعات الإقليمية والدولية» وأن يكون منطلقاً لتهديد أي جهة». وأكد أن «الشعب العراقي انتصر على (داغش) الإرهابية بمساعدة دولية»، مشدداً على «السياسة لتفعيل المشاريع وإعادة الحياة

في جميع مدن العراق»، وبيّان الانتخابات التي باتت على الأبواب، قال الكاظمي إن الحكومة طلبت من المجتمع الدولي دعم انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) المقبلة، مضيفاً: «بالفعل، تلقينا دعماً دولياً لإجرائها».

وحظي «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» باهتمام كبير في مختلف الأوساط السياسية والشعبية في البلاد نظراً لحجم الدول المشاركة ومستوى التمثيل، باستثناء ما تم تداوله في بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن «نقعات» المؤتمر، وانتقادات من خصوم الكاظمي لعدم دعوة سوريا إلى المؤتمر، بصفتها إحدى دول جوار العراق.

وعلى الرغم من الثقل الذي تمثلته فرنسا، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، فإن هناك من بحث عن مقاربات ساخرة بين الجغرافية التي أبعدت سوريا عن أن تكون دولة جارة للعراق، بينما أظهرت أن فرنسا البعيدة هي إحدى دول الجوار.

وفي سياق ذلك، عبر عدد من الزعماء العراقيين عن أهمية عقد هذه القمة في مثل هذا الوقت، ومن بينهم زعيم تيار الحكمة عمران الحكيم، بالإضافة إلى قيادات سنية وكردية.

ومن جهته، أكد عضو البرلمان العراقي المستقل حسين عرب، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «مؤتمر بغداد يعطي رسالة مهمة، فحواسنا أن العراق

السياسي: نرفض التدخلات الخارجية في العراق

بغداد، الشرق الأوسط

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته خلال قمة بغداد أمس على علاقات الشراكة بين بلاده والعراق وقال: «يشرفني أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لدولة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لمبادرته بالدعوة لعقد هذا المؤتمر المهم، إنه لمن دواعي سروري أن أتواجد اليوم مجدداً في العراق بلاد الرافدين».

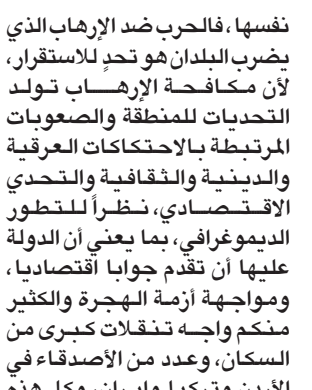
وأضاف أن هذا «يجسد المستوى غير المسبوق لعلاقات الشراكة مع أشقائنا العراقيين، لتدشين مرحلة جديدة من التعاون البناء عبر البيات فعالة ومتعددة سواء على الصعيد الثنائي أو الثلاثي، المصري العراقي الأردني، أو في الإطار الإقليمي الأوسع، وبما يمكننا معاً من أن ننطلق نحو آفاق أرحب من الشراكة والتعاون». وأكد: «على نحو يلي تطلعات شعبنا استناداً إلى علاقات وروابط قوية وممتدة لتحقيق المصالح المتبادلة، وصون أمن واستقرار المنطقة بأكملها». وتابع السيسي: «لقد واجه العراق إلى جانب دول وشعوب عربية أخرى على مدى السنوات الماضية تأثيرات بالغة الأثر للإرهاب وحروب في سياق شهد تدخلات خارجية متنوعة وذلك في وقت يواجه عالمنا تحديات ذات طابع عالمي، نهم شعوب البشرية جمعاء». وقال الرئيس المصري: «إنني أرى لدى الأشقاء في العراق ذات العزيمة التي تشجعنا على التكاتف معهم تحقيقاً للأهداف الحضور، تنظر مصر إلى الإنجازات المهمة التي تحققت في العراق خلال الفترة الماضية تحت قيادة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مشيراً إلى أن هذه الإنجازات «سمحت بنجاح مؤسسات الدولة في التعامل الأمثل مع التحديات الكبرى التي واجهت الشعب العراقي حيث تمكن الجيش والأجهزة الأمنية من مواجهة الإرهاب والقضاء على مشروع داعش الظلامي في المنطقة والحفاظ على وحدة العراق وأمنه ونسجته الوطني».

وأكد أن مصر «تقف سندا ودعمًا لجهود الحكومة العراقية نحو تقوية الدولة الوطنية ومؤسساتها بما يمكنها من القيام بمهامها لصون أمن واستقرار العراق وحماية شعبه ووحدة أراضيه، كما ترفض مصر كافة التدخلات الخارجية في شؤون العراق والاعتداءات غير الشرعية على أراضيه». واستطرد قائلاً: «كما نتمنى أيضاً للدولة العراقية بل ونثق في نجاحها الكامل في الوفاء بالاستحقاق الانتخابي القادم بما يلي تطلعات الشعب العراقي في التقدم بخطى ثابتة نحو المستقبل الذي يستحقه».

وأضاف «الجميع مصلحة في أن يقوم العراق بالدور المنوط به عربياً وإقليمياً، من هنا يأتي اجتماعنا اليوم، لتجديد الدعم والالتزام بالمبادئ الثلاثة في العلاقات الدولية والتي لا خلاف عليها وهي حسن الجوار وعدم الاعتداء واحترام المتبادل لسيادة الدول والامتناع غير الشرطي عن التدخل في شؤونها الداخلية والتوقف عن سياسة فرض الأمر الواقع».

قال إن العراق «ملتقى حضارات وثقافات... ويمكن أن يبني الجسور»

ماكرون: لا تدخل أو إهمال بل دعم للشعب العراقي



ماكرون يلقي كلمته خلال المؤتمر (أ.ب.)

نفسها، فالجرح ضد الإرهاب الذي يضرب البلدان هو تحوّل لاستقرار، لأن مكافحة الإرهاب تولد التحديات للمنطقة والصعوبات المرتبطة بالاحتكاكات والتحديات الدينية والثقافية والتحديات الاقتصادية، نظراً للتطور الديموغرافي، بما يعني أن الدولة عليها أن تقدم جواباً اقتصادياً، ومواجهة أزمة الهجرة والكثير منكم واجه تحولات كبرى من السكان، وعدد من الأصدقاء في الأردن وتركيا وإيران، وكل هذه الدول تعرضت لضغوط بفعل



النازحين والهجرة». وشدد ماكرون على أن فرنسا ستبقى ملتزمة بجانب كل دول المنطقة التي ترغب في ذلك، والتي تطلب منا ذلك في مكافحة الإرهاب، فكل من يكافح الإرهاب هم أشقاؤنا الدائمون، وسبقنا نحن في العراق، ما زال موجوداً في منطقة العراق ولكن يجب مكافحته».

بغداد، الشرق الأوسط

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته خلال قمة بغداد أمس إن «المؤتمر جاء لتعزيز سيادة العراق، وهذه السيادة العراقية وحدها كفيلة بأن تسمح للشعب العراقي على تنويعه بان يبلور نظامه الديمقراطي، وهذه هي سمة العراق الجديد أيًا كانت الصعوبات، وأن نسمع جميعاً بعراق يتمتع بسيادة واستقرار».

وأكد ماكرون على أن الانتخابات العراقية المقررة في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) نجاحها حلصحة الجميع، موضحاً أن «الشعب العراقي كما شعوب المنطقة يواجه تحديات وتغيرات المناخية وضرورة الانتقال لاستخدام التكنولوجيا الجديدة».

وأضاف الرئيس الفرنسي أنه «لا تدخل ولا إهمال في العراق، بل دعم للشعب العراقي، فنجح الشعب العراقي سوف يكون نجاحاً لكل الشركاء الموجودين». وتابع: «الملاحظة الكبرى الثانية أن الهدف من هذا المؤتمر هو تعزيز استقرار وسيادة العراق عن طريق العمل من أجل استقرار وسيادة المنطقة، فالعراق يجب أن يتمكن

دعا خلال زيارته موقع استهداف سليمان إلى «محاسبة» أميركا عبد الله يطالب بانسحاب القوات الأجنبية من العراق

الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتحقيق الأمن المستدام والتنمية المستدامة. وأوضح أن طهران تؤكد استمرار مساعيها للعراق، وأن تحقيق الأمن لا يتم إلا من خلال الثقة المتبادلة بين دول المنطقة، وأن التدخل الأجنبي لا يخدم المنطقة، وطالب بخروج القوات الأجنبية من العراق.

وفيما لم يشر عبد الله في خطبته أمام المؤتمر إلى الولايات المتحدة الأميركية، فإنه هاجمها ودعا إلى محاسبتها أثناء زيارته للموقع الذي قتل فيه قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني، قرب مطار بغداد الدولي، ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن قولها: «أود أن أؤكد أن أحد برامجنا الرئيسية في وزارة الخارجية هو المتابعة الجادة للجهود القانونية والدولية للأطراف التي قامت باسم الحكومة الأميركية والبيت الأبيض، بتنفيذ

أعمال إرهابية عنيفة ضد هؤلاء الأبطال العظماء في مكافحة الإرهاب». وأضاف: «يجب محاسبة الولايات المتحدة، حتى لو ارتكبت الإدارة الأميركية السابقة مثل هذه الجريمة، ولا يمكن للحكومة الأميركية التوصل من هذا العمل الإرهابي، وينبغي محاسبتها، ويجب معاقبة مرتكبي هذا العمل الإرهابي وتقديمهم إلى العدالة».

وزار عبد الله الهادي الذي وصل بغداد بعد ظهر أمس، ممثلاً بلاده في مؤتمر الشراكة والتعاون، للنصب التذكاري الذي وضع في الموقع الذي قتل فيه قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق ونائب رئيس الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس بغارة أميركية قرب مطار بغداد.

ويبدو أن عبد الله الهادي أراد من خلال المرور بموقع الحادث تذكير واشنطن، عبر البوابة العراقية، بالضرورة «الأكثر إبلاماً» في الموقع.

التي وجهتها واشنطن لطهران خلال السنتين الأخيرتين، وكذلك تذكيرها ربما بالآثار المرتبة على تلك الضربة المتطلقة باستمرارها في مهاجمة المصالح الأميركية في العراق عبر وكلائها في البلاد، وذلك ما تؤكده التصريحات التي أدلى بها عبد الله الهادي خلال وجوده في موقع الحادث.

كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، أصدر أوامره بقفل الجنرال قاسم سليماني، بتهمة الإرهاب مطلع يناير (كانون الثاني) 2020، عقب زيارة غير معلنة قام بها الأخير إلى بغداد. وكانت السلطات العراقية أزالته جدارية كبيرة لسليمان، من المهندس في موقع الحادث، ثم وافقت لاحقاً على تخليد ذكرى أبو مهدي المهندس بغارة أميركية قرب مطار بغداد.

بغداد، الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله الهادي، أمس، إن بلاده ترحب بدور العراق في إشاعة لغة الحوار من خلال دعوته لعقد قمة الشراكة والتعاون في بغداد. وقال الهادي خلال كلمته أمام المؤتمر إن «العراق تضرر كثيراً بفعل ظهور الجماعات الإرهابية»، وأشار إلى أن بلاده «تؤكد على تحقيق السلام والتباحث الإقليمي، وأن الأمن لا يستتبع إلا عبر الثقة المتبادلة بين دول المنطقة».

وأضاف عبد الله الهادي: «نعمل على توفير منطلق آمنة وحررة، والعراق يلعب دوراً مهماً في العملية السياسية في العراق».

وقال وزير الخارجية الإيراني «نريد تحقيق السلام عبر الحوار في المنطقة عبر الثقة المتبادلة لدول المنطقة، وتحقيق سياسة حسن

قادة المنطقة يختارون «جس النبض»... وبغداد لا تتوقع المزيد

الكاظمي يراهن على «منطقة حوار» لتفادي تصفية الحسابات

بغداد الجديدة مسارات مرنة، تعيد صياغة الدور العراقي، من كونه هامشياً إلى سطح الأحداث، لكن من دون مبالغة في تقدير ذلك الدور.

وتبدو تحليلات الدبلوماسيين العراقيين واقعية للغاية، وتتسجم مع تمثيل أطراف الصراع الإقليمي في المنطقة، ذلك أنهم اختاروا جس النبض في بغداد، والتواصل الحر عبر تمثيلهم بوزراء الخارجية على رأس وفود بلدانهم.

بالتوازي، قالت مصادر عراقية حكومية، إن مؤتمر

بغداد سيؤمّن للدول المشاركة فيه خطوط تواصل «موقوفة» لتتخبر من أكتوبر (تشرين الأول) وحصلتها الجميع، موضعاً أن «الشعب العراقي كما شعوب المنطقة يواجه تحديات وتغيرات المناخية وضرورة الانتقال لاستخدام التكنولوجيا الجديدة».

وأضاف الرئيس الفرنسي أنه «لا تدخل ولا إهمال في العراق، بل دعم للشعب العراقي، فنجح الشعب العراقي سوف يكون نجاحاً لكل الشركاء الموجودين». وتابع: «الملاحظة الكبرى الثانية أن الهدف من هذا المؤتمر هو تعزيز استقرار وسيادة العراق عن طريق العمل من أجل استقرار وسيادة المنطقة، فالعراق يجب أن يتمكن

لكن هؤلاء الموظفين، الذين انخرطوا منذ شهور في تحضيرات مؤتمر بغداد، حذرون للغاية من توقع «تحولات جذرية» على صعيد الخلافات القائمة بين العراقين، أحد الموظفين العراقيين قال لـ «الشرق الأوسط»، إن «جلوس قادة المنطقة وجهاً لوجه حدث فريد بحد ذاته».

ومن الواضح أن العراقيين لا يتوقعون المزيد من اختراق الاستقطاب السياسي في الشرق الأوسط، لكنهم ياملون أن تفتح

العراقيين وزيارة القوات الفرنسية المشاركة في القتال ضد تنظيم «داعش».

وقال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إن «مؤتمر التعاون والشراكة» أسهم في تحول البلاد من ساحة إلى الصراع إلى منطقة حوار. ويقول موظفون دبلوماسيون عراقيون تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»: إن «السياسة العراقية الجديدة تحاول كسر الحواجز التي فرضها النزاع الراهن في المنطقة، والتغلب على صفة الحسابات إلى الحوار المباشر».

الإقليمي، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ومن بين قادة الدول المشاركين في القمة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وماكرون. وأوقدت الكويت والإمارات رئيسي حكومتهما، بينما أرسلت المملكة العربية السعودية وتركيا وإيران وزراء خارجيتها. وتهدف زيارة ماكرون إلى بغداد، ومن ثم إربيل والموصل على مدى يومين، إلى دعم الحوار في المنطقة ولقاء المسؤولين

الإقليمي، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ومن بين قادة الدول المشاركين في القمة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وماكرون. وأوقدت الكويت والإمارات رئيسي حكومتهما، بينما أرسلت المملكة العربية السعودية وتركيا وإيران وزراء خارجيتها. وتهدف زيارة ماكرون إلى بغداد، ومن ثم إربيل والموصل على مدى يومين، إلى دعم الحوار في المنطقة ولقاء المسؤولين

الإقليمي، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ومن بين قادة الدول المشاركين في القمة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وماكرون. وأوقدت الكويت والإمارات رئيسي حكومتهما، بينما أرسلت المملكة العربية السعودية وتركيا وإيران وزراء خارجيتها. وتهدف زيارة ماكرون إلى بغداد، ومن ثم إربيل والموصل على مدى يومين، إلى دعم الحوار في المنطقة ولقاء المسؤولين

الإقليمي، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ومن بين قادة الدول المشاركين في القمة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وماكرون. وأوقدت الكويت والإمارات رئيسي حكومتهما، بينما أرسلت المملكة العربية السعودية وتركيا وإيران وزراء خارجيتها. وتهدف زيارة ماكرون إلى بغداد، ومن ثم إربيل والموصل على مدى يومين، إلى دعم الحوار في المنطقة ولقاء المسؤولين

غارة أميركية تقتل هدفين «مهمين» في «ولاية خراسان»

المعلومات، أن هدفين مهمين في تنظيم داعش قتلوا وأصيب ثالث بجروح، في الضربة التي نفذت السبت، انطلاقاً من خارج أفغانستان. ورفض المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي أن يوضح إن كان الأشخاص المستهدفون ضالعين في الهجوم الذي استهدف مطار كابل الخميس، وأوقع أكثر من مائة قتيل بينهم 13 جندياً أميركياً، أم لا.

وتبنى تنظيم «ولاية خراسان» (فرع «داعش» الأفغاني) الاعتداء. واكتفى المتحدث باسم «البنتاغون» بالقول في هذا الصدد: «كانوا مخططين وعملاء في تنظيم داعش - ولاية خراسان، وهذا في ذاته سبب كافٍ». وقال كيربي إن الضربة نفذت في «همة واحدة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وشدد على أن «تصفية اثنين من هؤلاء الأفراد لا يعني أن

تنظيم داعش في ولاية خراسان لم يعد مصدر مخاوف»، مؤكداً أن الجيش الأميركي يواصل التآهب في مواجهة «هذا الخطر الذي لا يزال نشطاً». وكانت القيادة المركزية الأميركية قالت في وقت متقدم ليل الجمعة، إن الضربة نفذت باستخدام طائرة مسيرة في إقليم نغهران المتاخم لحدود باكستان شرق كابل. وقال الجيش الأميركي في بيان أوردته «رويترز»: «تدل المؤشرات

الأولية على أننا قتلنا الهدف. لا معلومات عن سقوط ضحايا من المدنيين». وذكر مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه أن الضربة التي نفذها الجيش الأميركي بطائرة مسيرة استهدفت عضواً في تنظيم «داعش» يخطط لشن هجمات. وأضاف أن طائرة مسيرة من نوع «ريبر» انطلقت من الشرق الأوسط وضربت المسلح وهو داخل سيارة مع عضو آخر من التنظيم، مضيفاً أن الاثنين قتلوا على الأرجح.

وفي جلال آباد، قال مالك أديب وهو من كبار السن إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب أربعة في الضربة الجوية التي وقعت منتصف ليل الجمعة تقريباً، مضيفاً أنه استُدعي من قبل حركة «طالبان» التي تحقق في الحادث، حسبما جاء في تقرير ل«رويترز». وقال أديب: «من بين الضحايا نساء وأطفال»، رغم أنه ليست لديه معلومات عن هويتهم. وقال سكان جلال آباد

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس (السبت)، مقتل «هدفين مهمين» في تنظيم «داعش» من «المخططين» و«العملاء»، وإصابة ثالث في ضربة نفذتها الولايات المتحدة بواسطة طائرة دون طيار في أفغانستان، دون كشف أسماؤهم. وتُعد هذه الضربة أول تنفيذ مباشر، كما يبدو، لتعليمات الرئيس

جو بايدن لقواته العسكرية بالانقصاص من المسؤولين عن هجوم مطار كابل الدموي يوم الخميس. وكان لافتاً أن متحدثاً باسم «طالبان» قال إن الحركة تندد بالغارة الجوية الأميركية على شرق أفغانستان. وقال الجنرال هانك تابلور خلال مؤتمر صحافي في «البنتاغون» أمس: «ليس هناك بحسب علمنا أي ضحية مدنية». وأوضح: «يمكنني أن أؤكد بعد تلقينا مزيداً من

إجلاء 117 ألف شخص... وبريطانيا تعلن انتهاء عمليات إخراج المدنيين بايدين يحذر من هجوم «محتمل جداً»... وأميركا تبدأ سحب قواتها من مطار كابل



أحد عناصر «قوة بدر» في حركة «طالبان» يتولى تأمين البوابة الرئيسية لمخدر مطار كابل أمس (أ.ف.ب)



جنود إسبان ولجنون أفغان بعد وصول طائرتهم إلى قاعدة عسكرية قرب مدريد أول من أمس (إ.ب.أ)

أفغان يتطلعون لصفحة جديدة في أميركا

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، تركت الشابة الأفغانية وشما حياتها وراءها لتتهرب من كابل بملابسها وجواز سفرها فقط عندما دخلت حركة «طالبان» إلى العاصمة، آملّة بداية جديدة في الولايات المتحدة بعيداً عن الخوف من التعرض للقتل في أي لحظة، حسب ما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس. وفي منشأة في أبوظبي تستضيف بشكل مؤقت الأفغان الذين يتم إجلاؤهم من بلادهم قبل نقلهم إلى دول أخرى، تحاول طالبة الطب البالغة من العمر 21 عاماً جاهدة أن تتحسّن من ذاكرتها الخوف الذي عاشته خلال الأيام الأخيرة قبل وصولها لمطار كابل. وقالت وشما لوكالة الصحافة الفرنسية السبت: «كان زوجي يعمل في السفارة الأميركية. كانوا «طالبان» سيقتلوننا إذا بقينا». وأضافت قبل مغادرتها للولايات المتحدة انطلاقاً من أبوظبي: «أخذت معي ملابسني التي كنت ارتديها فقط، لا أكثر».

والشابة الأفغانية من بين عشرات الآلاف من الذين تم إجلاؤهم بعدما فروا من كابل في أعقاب سيطرة «طالبان» على العاصمة الأفغانية في منتصف أغسطس (آب). وقضت وشما وزوجها وصهرها وابنة «أطول ثلاثة أيام» من حياتهم على الطريق، يتنقلون سرا من مكان إلى آخر حتى وصلوا إلى بوابات مطار كابل حيث كان ينتظهم موظفون أميركيون. وهي تحمل ابن أخيها الصغير بين ذراعيها: «كان الوضع سيئاً للغاية. الحمد لله، نحن بأمان الآن». وبالنسبة لها، فإن «طالبان» لن تعامل المرأة بطريقة جيدة رغم الوجود بنظام حكم أكثر مرونة مقارنة بالفترة التي حكمت فيها البلاد بقبضة من حديد بين عامي 1996 و2001.

وقالت وشما: «أنا سعيدة لأنني رحلت الشيء الوحيد الذي يبقيني الآن هو وضع أمي وأبي وأختي وأخي». بدورها، قال نعيم الذي تم أيضاً إجلاؤه من كابل: «أخذت ملابس أطفالي فقط وبطاقات هوياتنا. فقدنا كل شيء، السجاد والأثاث وملابس الأطفال. كل شيء»، مضيفاً: «الآن أريد لولائي أن يحظوا بحياة جيدة». ونعيم أب لخمسة أطفال عمل مترجماً للجيش الأميركي، وقد تمكن هو وعائلته من الفرار إلى مطار كابل حيث أمضوا ثلاث ليالٍ إلى أن نقلتهم طائرة أميركية إلى الإمارات. وقال الرجل البالغ من العمر 34 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنا خائفين من أن يقتلونا».

وتجمع رجال ونساء وأطفال آخرون وقد وضعوا كمادات على وجوههم، في منشأة «لمدينة الإنسانية» في أبوظبي السبت، بعضهم يحمي عصير من علب صغيرة بينما جلس آخرون على مقاعد بيضاء بالقرب من غرف تعج بالطواقم الطبية. وكان هؤلاء ينتظرون بقلق قبل التوجه إلى المطار للصعود على متن رحلة إلى الولايات المتحدة، حيث ياملون في بدء حياة جديدة. وتقول الإمارات إنها ساعدت في إجلاء أكثر من 28 ألف شخص من أفغانستان، مشيرة إلى أنها تستضيف 8500 من الذين تم إجلاؤهم على أساس مؤقت حتى يتوجهوا إلى الولايات المتحدة في الأيام المقبلة.

إلى رحلات إضافية مرتقبة لإخراج الموظفين الدبلوماسيين والعسكريين. وقال السفير البريطاني في أفغانستان، لوري بريستو: «وأصل الفريق هنا العمل حتى اللحظة الأخيرة لإجلاء مواطنين بريطانيين وأفغان وأشخاص آخرين معرضين للخطر». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف في مقطع فيديو نشر على «تويتتر»: «حان الوقت للاختتام هذه المرحلة من العملية الآن، لكننا لم ننس الأشخاص الذين ما زال يتحتم إخراجهم. سنواصل بكل ما بوسعنا لمساعدتهم».

ورأى كارتر أن عملية الإجراء جرت «بأفضل ما يمكن في ضوء الظروف» بعد الاعتداء على مطار كابل الذي أوقع أكثر من مائة قتيل الخميس، بينهم 13 جندياً أميركياً ومواطنان بريطانيان، لكنه أضاف: «لم نتحقق من إخراج الجميع، وهذا أمر محزن».

وأعلنت وزارة الدفاع، الجمعة، أنه تم إجلاء أكثر من 14500 شخص منذ 13 أغسطس (آب)، بينهم نحو 8 آلاف أفغاني مؤهلين للبرنامج الخاص بالأفغان الذين عملوا لحساب المملكة المتحدة. وأوضح أن الأفغان الذين تمت معالجة ملفاتهم سيتم إخراجهم دون سواهم، بعدما أغلق مركز درس الطليات في فندق بارون القريب من المطار.

أطلقت على وثائق سرية، كشفت قيام مسؤولين أوروبيين بإجراء محادثات مع قادة «طالبان» لضمان وصول المساعدات الأوروبية إلى الأشخاص الذين نزحوا في الأسابيع الأخيرة، لمنع هجرتهم الجماعية إلى أوروبا. وقالت إن مسؤولين من باكستان وأوزبكستان وإيران وقطر وتركيا يشركون في إدارة المفاوضات للمساعدة في إدارة التدفق المحتمل للاجئين. ونقلت عن مسودة بيان لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الأخير، الذي تمت مراجعتها في الماضي، التي تفتي لندن، أعلن الجيش البريطاني انتهاء عملية الإجراء التي تقوم بها المملكة المتحدة في أفغانستان، بعدما أقيمت في كابل آخر طائرة مخصصة لإخراج مدنيين من البلد.

وقال قائد القوات المسلحة البريطانية، الجنرال نيك كارتر، لشبكة «بي بي سي راديو 4»: «تشرف على إنهاء عمليات الإجراء التي ستتم خلال النهار»، وعندما «سيتمحور بالبلع إخراج قواتنا».

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية السبت، أن آخر طائرة عسكرية مخصصة لنقل مدنيين أقيمت من كابل، ومن الممكن أن ينضم عدد ضئيل من المدنيين

إلى ما إذا كان سيظل هناك استمرار للوجود الدبلوماسي الأميركي في هذا البلد، وقال: «لا تزال هناك قرارات يتعين اتخاذها في واشنطن بشأن الشكل المستقبلي لوجودنا وانشطتنا». وكانت المتحدث باسم البيت الأبيض، جين ساكي، قد أعلنت، مساء الجمعة، أن الجهود لاستكمال إخراج الأميركيين من أفغانستان مستقبلياً في هذا الوقت». وفي الوقت نفسه، كشفت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن المسؤولين الأميركيين وحلفاءهم بدأوا في إجراء محادثات مشتركة مع حركة «طالبان» حول كيفية التعامل مع الوضع مستقبلاً في أفغانستان بعد إنهاء الانسحاب. وأضافت أن مسؤولين أميركيين ناقشوا مع «طالبان» إمكانية الحفاظ على وجود دبلوماسي بعد 31 أغسطس (آب)، ومواصلة عمليات الإجراء للأفغان الراغبين في مغادرة البلاد.

وصفّت تلك المحادثات بأنها توسيع للمحادثات الجارية بين الجانبين حول المطار. وقالت الصحفية إن المسؤولين الأميركيين أكدوا أن تلك الاتصالات لا تعد اعترافاً أميركياً ب«طالبان». ونقلت الصحيفة تصريحات للقائد السابق بأعمال السفارة الأميركية في أفغانستان، روس ويلسون، لحظة «سي بي إس» قبل أيام، عن أن الجانبين أجريا محادثات في قطر حول هذا الموضوع، لكنه رفض القول

إجمالي 5800 سابقاً. وأشار الجنرال ويليام تابلور، نائب مدير الأركان للعمليات الإقليمية، في المؤتمر الصحافي ذاته مع كيربي، إلى أن عدد الأميركيين الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان بلغ 5400 شخص. وأضاف تابلور أنه تم فحص 1400 شخص يوم السبت، قبل صعودهم إلى الطائرات، وأن 2800 شخص غادروا مطار كابل في الساعة 24 الماضية، في حين تم إجلاء 6800 على متن 32 طائرة شاركت في عمليات الإجراء. وأشار إلى أن 6 طائرات تحمل 2000 أفغاني ستصل إلى الولايات المتحدة اليوم عبر مطارات عدة، لافتاً إلى أن وزارة الدفاع ستعمل على زيادة سعة استيعاب القواعد الأميركية إلى 50 ألفاً، ارتفاعاً من 21 ألفاً. وفيما دخلت عملية الإجراء التي تنفذها القوات الأميركية والدولية في أفغانستان مرحلتها النهائية، مع اقتراب العد العكسي لموعد 31 أغسطس (آب)، لا يزال عدة آلاف من الأشخاص داخل مطار كابل ينتظرون الرحلات الجوية. وتحول تركيز الولايات المتحدة وحلفائها إلى سحب آخر قواتهم مع تراجع أرقام الأفغان الراغبين في مغادرة البلاد، في ظل تصاعد التحذيرات من حصول هجمات جديدة، على غرار التفجير الانتحاري الذي وقع يوم الخميس، وادى إلى مقتل عشرات الأفغان، و13 جندياً

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط» حذر الرئيس جو بايدن السبت من هجوم «محتمل جداً» على مطار كابل «في الساعات الـ24 إلى الـ36 المقبلة»، مؤكداً أن الضربة الأميركية التي أسفرت عن مقتل عنصرين في تنظيم «داعش» لن تكون «الأخيرة».

وقال الرئيس الأميركي في بيان إن لقائه مستشاريه العسكريين والأمينين إن «الوضع على الأرض يبقى بالغ الخطورة ويظل خطر وقوع هجوم إرهابي على المطار مرتفعاً»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء كلامه بعدما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس (السبت)، أن الولايات المتحدة أجلت مع دول حليفة أكثر من 117 ألف شخص من أفغانستان منذ بدء عمليات الإجراء قبل أسبوعين، مشيرة إلى أنها ستواصل إدارة المطار حتى نهاية الانسحاب المقرر بحلول نهاية غد (الثلاثاء).

وفيما قال جون كيربي، المتحدث باسم (البنتاغون)، في مؤتمر صحافي أمس، إن القوات الأميركية بدأت انسحابها من مطار كابل، ونقل وكالة «رويترز» عن مسؤول أميركي أن عدد الجنود الأميركي في مطار العاصمة الأفغانية قد انخفض إلى أقل من 4 آلاف جندي، من

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط» حذر الرئيس جو بايدن السبت من هجوم «محتمل جداً» على مطار كابل «في الساعات الـ24 إلى الـ36 المقبلة»، مؤكداً أن الضربة الأميركية التي أسفرت عن مقتل عنصرين في تنظيم «داعش» لن تكون «الأخيرة».

وقال الرئيس الأميركي في بيان إن لقائه مستشاريه العسكريين والأمينين إن «الوضع على الأرض يبقى بالغ الخطورة ويظل خطر وقوع هجوم إرهابي على المطار مرتفعاً»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء كلامه بعدما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس (السبت)، أن الولايات المتحدة أجلت مع دول حليفة أكثر من 117 ألف شخص من أفغانستان منذ بدء عمليات الإجراء قبل أسبوعين، مشيرة إلى أنها ستواصل إدارة المطار حتى نهاية الانسحاب المقرر بحلول نهاية غد (الثلاثاء).

وفيما قال جون كيربي، المتحدث باسم (البنتاغون)، في مؤتمر صحافي أمس، إن القوات الأميركية بدأت انسحابها من مطار كابل، ونقل وكالة «رويترز» عن مسؤول أميركي أن عدد الجنود الأميركي في مطار العاصمة الأفغانية قد انخفض إلى أقل من 4 آلاف جندي، من

قادة «طالبان» ينشطون في كابل... ولكن أين الملا أخوند زاده؟

نفذتها طائرة أميركية مسيرة. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «أشار الناطق باسم طالبان إلى أن زعيمهم سيظهر قريباً، ولعل لديه أسباباً للقيام بذلك للقضاء على أي شكوك بشأن وفاته». وتابع: «لكن يرجح أيضاً أنه سينسحب مجدداً بعد الظهور ويمارس سلطته عن بعد، كما فعل الملا عقب غياب أخوند زاده شائعتا تنتشر منذ سنوات تتعلق بوضعه الصحي، وسط حديث في باكستان وأفغانستان بأنه لربما أصيب ب«كوفيد» أو «التهان» التي يمكن أن تثبت صحة هذه الشائعات، لكن السرية المرتبطة بأخوند زاده تاتي في وقت حساس بالنسبة للحركة. فهناك مجموعة كبيرة من الفصائل التابعة لـ«طالبان» والتي تضم مجموعات من أنحاء أفغانستان، وتمثل مجموعة واسعة من الدوائر. وأشار الكشف عام 2015

أخوند زاده وصولاً إلى الكشف أن قادة «طالبان» أخفوا خبر وفاة مؤسسها الملا عمر ولا يعرف الكثير عن مهام أخوند زاده اليومية، إن حضوره العلني المنحصر بدرجة كبيرة بتوجيه رسائل سنوية خلال الأعياد. وفضلاً عن صورة بيثمة نشرتها «طالبان»، لم يظهر القائد الأعلى علناً على الإطلاق فيما لا يزال مكان وجوده غير معروف إلى حد كبير، حسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية.

ومنذ سيطرتها على كابل في منتصف أغسطس (آب)، تتكتم الحركة على مكان أخوند زاده. وقال الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله جيهاد للصحافيين قبل أيام لدى سؤاله عن مكان أخوند زاده: «سرونه قريباً إن شاء الله». ويأتي التكتم المتواصل في وقتلقى قادة مختلف فصائل «طالبان» دروساً في مساجد كابل والتفوق

شخصيات معارضة وتحذّثوا حتى في مسؤولين عن رياضة «الكريكت» في أفغانستان خلال الأيام الأخيرة. وطلما عُرف عن «طالبان» إبقاء قادمها الأعلى خلف الستار. فمؤسس الحركة الملا محمد عمر كان معروفاً بتواريه عن الأنظار ونادراً ما كان يتوجه إلى كابل عندما كانت الحركة في السلطة في تسعينات القرن الماضي. وبقي عمر متوارياً داخل مجتمعه في قندهار، حتى إنه كان يتردد في استقبال الوفود. مع ذلك، كانت كلمته مسموعة ولم تظهر أي شخصية على رأس الحركة تحظى ذات القدر من الاحترام. وأقام مدير برنامج آسيا لدى مجموعة الأزمات الدولية لوريل ميلر أن أخوند زاده «يخفي على ما يبدو أسلوباً انعزالياً» على غرار النهج الذي اتبعه عمر. ورجح ميلر أن تكون هذه السرية مدفوعة بمبررات أمنية، مشيراً إلى اغتيال سلفه الملا أخوند منصور بضرية

على البلاد في منتصف أغسطس (آب) الحالي بعد انهيار الحكومة الأفغانية، تتخف على وضع حلول لمشكلات العملة والمشكلات الاقتصادية في أفغانستان». وناشد الولايات المتحدة وبريطانيا ودولاً غربية أخرى الإبقاء على علاقات دبلوماسية مع أفغانستان. وتابع المتحدث في تصريحاته لـ«رويترز»، أن «من المبكر أن نقرر إن كنا في حاجة لمساعدة من تركيا أو قطر في إدارة مطار كابل». مشيراً إلى أن مطار العاصمة الأفغانية سيكون تحت السيطرة الكاملة لـ«طالبان» في وقت «قريب جداً»، علماً بأن الانسحاب الأميركي الكامل يفترض أن ينتهي بعد غد الثلاثاء.

وقال المتحدث أيضاً إن «طالبان» عينت حكماً وقادة للشرطة في 33 من بين 34 إقليمياً في أفغانستان. ولا يزال إقليم «داعش» في نغهران بشرق يعترض عليها في المقابلة. وكانت الوكالة قد نقلت عنه قوله إن الحركة التي سيطرت

مسعود، وأمر الله صالح نائب الرئيس السابق أشرف غني. وفي لندن، أعلنت الحكومة البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وميركل، ناقشا الوضع في أفغانستان، أمس، واتفقا على الحاجة إلى مساعدات دولية ونهج مشترك من قبل مجموعة السبع إزاء حكومة أفغانستان المستقبلية. وقال مكتب جونسون، «قرر رئيس الوزراء والمستشارة العمل جنباً إلى جنب مع باقي أعضاء مجموعة السبع لوضع خريطة طريق للتعامل مع أي حكومة أفغانية جديدة، وهو الأمر الذي جرت مناقشته خلال الاجتماع القادة الأسبوع الماضي». وأضاف البيان: «شدد رئيس الوزراء على أن أي اعتراف بالجماعة (طالبان)، واحد هو وادي بنجشير شمال مشروطاً بسماحها بمرور أمن لمن يريدون مغادرة البلاد واحترامها لحقوق الإنسان».

على البلاد في منتصف أغسطس (آب) الحالي بعد انهيار الحكومة الأفغانية، تتخف على وضع حلول لمشكلات العملة والمشكلات الاقتصادية في أفغانستان». وناشد الولايات المتحدة وبريطانيا ودولاً غربية أخرى الإبقاء على علاقات دبلوماسية مع أفغانستان. وتابع المتحدث في تصريحاته لـ«رويترز»، أن «من المبكر أن نقرر إن كنا في حاجة لمساعدة من تركيا أو قطر في إدارة مطار كابل». مشيراً إلى أن مطار العاصمة الأفغانية سيكون تحت السيطرة الكاملة لـ«طالبان» في وقت «قريب جداً»، علماً بأن الانسحاب الأميركي الكامل يفترض أن ينتهي بعد غد الثلاثاء.

وقال المتحدث أيضاً إن «طالبان» عينت حكماً وقادة للشرطة في 33 من بين 34 إقليمياً في أفغانستان. ولا يزال إقليم «داعش» في نغهران بشرق يعترض عليها في المقابلة. وكانت الوكالة قد نقلت عنه قوله إن الحركة التي سيطرت

على البلاد في منتصف أغسطس (آب) الحالي بعد انهيار الحكومة الأفغانية، تتخف على وضع حلول لمشكلات العملة والمشكلات الاقتصادية في أفغانستان». وناشد الولايات المتحدة وبريطانيا ودولاً غربية أخرى الإبقاء على علاقات دبلوماسية مع أفغانستان. وتابع المتحدث في تصريحاته لـ«رويترز»، أن «من المبكر أن نقرر إن كنا في حاجة لمساعدة من تركيا أو قطر في إدارة مطار كابل». مشيراً إلى أن مطار العاصمة الأفغانية سيكون تحت السيطرة الكاملة لـ«طالبان» في وقت «قريب جداً»، علماً بأن الانسحاب الأميركي الكامل يفترض أن ينتهي بعد غد الثلاثاء.

وقال المتحدث أيضاً إن «طالبان» عينت حكماً وقادة للشرطة في 33 من بين 34 إقليمياً في أفغانستان. ولا يزال إقليم «داعش» في نغهران بشرق يعترض عليها في المقابلة. وكانت الوكالة قد نقلت عنه قوله إن الحركة التي سيطرت

على البلاد في منتصف أغسطس (آب) الحالي بعد انهيار الحكومة الأفغانية، تتخف على وضع حلول لمشكلات العملة والمشكلات الاقتصادية في أفغانستان». وناشد الولايات المتحدة وبريطانيا ودولاً غربية أخرى الإبقاء على علاقات دبلوماسية مع أفغانستان. وتابع المتحدث في تصريحاته لـ«رويترز»، أن «من المبكر أن نقرر إن كنا في حاجة لمساعدة من تركيا أو قطر في إدارة مطار كابل». مشيراً إلى أن مطار العاصمة الأفغانية سيكون تحت السيطرة الكاملة لـ«طالبان» في وقت «قريب جداً»، علماً بأن الانسحاب الأميركي الكامل يفترض أن ينتهي بعد غد الثلاثاء.

وقال المتحدث أيضاً إن «طالبان» عينت حكماً وقادة للشرطة في 33 من بين 34 إقليمياً في أفغانستان. ولا يزال إقليم «داعش» في نغهران بشرق يعترض عليها في المقابلة. وكانت الوكالة قد نقلت عنه قوله إن الحركة التي سيطرت

طوابير البنزين في لبنان لن تختفي... ومحطات الوقود بؤر توتر أهني

جمع يعمل عون ودياب مسؤولية الفوضى في سوق المحروقات



الطوابير على حالها أمام محطات البنزين في بيروت رغم الخفض الجزئي لدعم المحروقات (أ.ب)

ما يجري على محطات بيع المحروقات، كما تتحملون مسؤولية أي حادثة تقع على هذه المحطات وأي تقصير في أي

مستشفى أو قطاع وأي انهيار يحصل في معمل أو مقيهى أو متجر نتيجة الفوضى العارمة السائدة في سوق المحروقات،

مضيفاً: «تتحملون مسؤولية كل ذلك، لأن الحل واضح ومعروف وأنتم تحجمون عن اتخاذ القرار، الحل الفعلي هو بتحرير

طريقة تعبئة البنزين، لكنهم فوجئوا بالهجوم عليهم من المسؤولين عن المحطة بالرصاص والآلات الحادة. وسقط نتيجة المشاجرة ثلاثة جرحى نقلوا إلى مستشفيات المنطقة للمعالجة، وتضرر عدد من السيارات بسبب الإشكال. وحضرت عناصر من القوى الأمنية وعملت على فض الإشكال.

كذلك، أدى إشكال بين أشخاص وأصحاب محطة للمحروقات في مدينة الهرمل (الجنوب) إلى إصابة مواطنين بجروح في وجهه ونقل على أثرها إلى المستشفى للمعالجة، وبأشرفت القوى الأمنية بالتحقيق.

وفي طرابلس (الشمال)، وقع إشكال بين عدد من شبان على خلفية تعبئة مادة البنزين أمام محطة للوقود في محلة الزاهرية من دون سقوط إصابات، وعلى الفور حضرت عناصر الجيش وفرضت طوقاً أمنياً في المكان وبدأت بتعقب مطلق النار.

أسعار المحروقات والدواء وإصدار البطاقة التمويلية فوراً، وكل ما عدا ذلك تأزيم أكبر فأكثر وفوضى تنتشر أبعد وأبعد ومواطن لبناني متروك لقدره»، وتتكرر الإشكالات الأمنية في لبنان بسبب تعبئة البنزين، وسجل في العديد من هذه الإشكالات استخدام للسلاح والسكاكين ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى.

ووقع إشكال في بلدة مغدوشة (جنوب) أول من أمس (الجمعة) على خلفية قيام عدد من شبان بلدة عقوقن بالهجوم على محطات البنزين ومحاوله بالقرارات التي اتخذتها بلدية البلدة ضمن نطاقها لتنظيم عملية تعبئة مادة البنزين، ففتور الإشكال إلى استخدام السكاكين، سقط على إثره 6 جرحى. ووقع إشكال على محطة وقود عند طريق عام العباسية في بلدة عسقلان (جنوب) أول من أمس (الجمعة) على إصابة مواطنين بجروح في وجهه ونقل على أثرها إلى المستشفى للمعالجة، وبأشرفت القوى الأمنية بالتحقيق.

فريقة يراهن على الفراغ

اتهامات لعون بمحاولة الإطاحة بـ«الطائف» ومصادرة صلاحيات رئيس الحكومة

وحيدا في بعيدا لأن حليفه «حزب الله» كان أول من رفض بلسان أمينه العام حسن نصر الله ورقة الإحضر التي أصدرها القاضي البيطار بحق دياب، وهو يلتقي في رفضه مع رؤساء الحكومات والمفتي الشيخ عبد اللطيف دريان في خطبته بعد إصرارها أن لعون حسابات أخرى وهو يعول الآن على الموقف الذي سيعلمه رئيس المجلس النيابي نبيه بري في رسالته التي يوجهها إلى اللبنانيين بعد غد (الثلاثاء)، بمناسبة مرور 33 سنة على إخفاء مؤسس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر في ليبيا، مؤكداً أنه سيمسح النقاط على الحروف بلا مهانة.

ويبقى السؤال: هل يستمر عون في إفتعال العراقل التي تؤخر تشكيل الحكومة ضارباً بعرض الحائط المناصيح الفرنسية أو الأميركية التي تدعوه للإسراع بتشكيلها وتسهيل مهمة الرئيس المكلف، أم أنه يخطط للهروب إلى الامم وإنما هذه المرة بتسيير الأجواء الطائفية بعد أن استحال عليه إمكانية أخترق الساحة الإسلامية بعد أن رسم «حزب الله» لنفسه سبعا سياسية عن حليفه مع أن البعض لم يفقد الأمل بولادة الحكومة وهذا ما كان يراهن عليه الحزب التقدمي الاشتراكي بلسان مصادره التي تعزز التأخير إلى رغبة ميثاقتي بتحسين شروطه الجمهورية والحفاظ على حقوق المسيحيين، وصولاً إلى وضع اليد على البلد كخطوة وقائية في حال تقرر ترحيل إجراء الانتخابات. ويؤكد أن إقحام البلد في

السياسي لعون على احتمال ليس إجراء الانتخابات النيابية ليس في محله. ويعزو السبب إلى أن عون سبقه نفسه في اشتباك سياسي مع المجتمع الدولي الذي يراهن على إنجازها كمحطة لإعادة تكوين السلطة وإنما بتقليص نفوذ الطبقة السياسية التي يحمئها مسؤولية انهيار البلد وعدم استجابتها لتطلعات اللبنانيين في إحداث تغيير يرفع باتجاه إنقاذ.

ويتهم رئيس الحكومة السابق ميشال عون بالكيدية وبالجنوح إلى إلغاء الأخيرين ليدبر وحده البلد من دون إشراك القوى السياسية. وهو بذلك يعود به إلى ما كان عليه في عام 1988 عندما رأس الحكومة العسكرية وخاض شتى أنواع الحروب ومنع انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس أمين الجميل المنتهية ولايته الرئاسية، إلى أن تقرر دولياً وإقليمياً إخراج عون من بعيدا.

ويضيف أن الظروف السياسية الراهنة لم تعد كما كانت عندما رأس عون الحكومة العسكرية، وبالتالي بات يستحيل عليه تطبيق الخلاف حول الشراكة بين الحكومة أو الرهان على التمديد للبرلمان الحالي، بذريعة تعذر إجراء الانتخابات النيابية على أن ينسحب على رئاسة الجمهورية، وبذلك يكون قد تجاوز الخطوط المحر، لأنه سواجها إجماعاً دولياً ومخالفه للدستور. ويتج عن رغبته بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة بعد أن استحاله عليه تعديله في النصوص، علماً بأن رمان الفريق

السياسي لعون على احتمال ليس إجراء الانتخابات النيابية ليس في محله.

ويتهم رئيس الحكومة السابق ميشال عون بالكيدية وبالجنوح إلى إلغاء الأخيرين ليدبر وحده البلد من دون إشراك القوى السياسية. وهو بذلك يعود به إلى ما كان عليه في عام 1988 عندما رأس الحكومة العسكرية وخاض شتى أنواع الحروب ومنع انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس أمين الجميل المنتهية ولايته الرئاسية، إلى أن تقرر دولياً وإقليمياً إخراج عون من بعيدا.

ويضيف أن الظروف السياسية الراهنة لم تعد كما كانت عندما رأس عون الحكومة العسكرية، وبالتالي بات يستحيل عليه تطبيق الخلاف حول الشراكة بين الحكومة أو الرهان على التمديد للبرلمان الحالي، بذريعة تعذر إجراء الانتخابات النيابية على أن ينسحب على رئاسة الجمهورية، وبذلك يكون قد تجاوز الخطوط المحر، لأنه سواجها إجماعاً دولياً ومخالفه للدستور. ويتج عن رغبته بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة بعد أن استحاله عليه تعديله في النصوص، علماً بأن رمان الفريق

عن الإشارة إلى هذه النقطة، لأنه بذلك بصر على تجويف اتفاق الطائف من مضامينه والعودة بتشكيل الحكومة إلى ما كان عليه قبل سريان مفعوله، حيث إن رئيس الجمهورية يختار الوزراء ويسمي من بينهم رئيساً للحكومة. ويرى رئيس الحكومة السابق أن القاضي بيطار بإصداره ورقة إحضار بحق دياب آراء التصويب عليه، لكن الهدف يكمن في استهداف الجهود التي يبذلها ميثاقتي لتشكيل الحكومة وصولاً إلى تعطيلها بانسداد الألق أمام إزالة العقبات التي تؤخر ولادتها، ويقولون إن عون استجاب لـ«نصائح» فريقة السياسية بعدم تسهيل مهمة ميثاقتي ما لم يسلم بشروطه لتشكيل الحكومة.

ويكشف أن عون يخطط منذ الآن لوضع يده على التشكيل الوزاري بإصراره على الثلث المعطل الذي يتبع له الإسماسك التحكم بقراراتها تحسباً لتعذر إجراء الانتخابات النيابية في موعدها في ربيع 2022، ولا لم يكن ميثاقتي مضطراً للقول «إننا في كل اجتماع نبدأ كأننا في الربع الأول»، في إشارة إلى أن من يؤخر تشكيلها ليس هو وإنما رئيس الجمهورية. ويؤكد أن من يشكل الحكومة هو الرئيس المكلف الذي وحده يحتفل مسؤولية الخوف أمام البرلمان طلباً لنيل الثقة أو لمحاسنته، ويعتبر أن ما قاله عون حول الحكومة بشكل مخالف للدستور. ويتج عن رغبته بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة بعد أن استحاله عليه تعديله في النصوص، علماً بأن رمان الفريق

السياسي لعون على احتمال ليس إجراء الانتخابات النيابية ليس في محله.

ويتهم رئيس الحكومة السابق ميشال عون بالكيدية وبالجنوح إلى إلغاء الأخيرين ليدبر وحده البلد من دون إشراك القوى السياسية. وهو بذلك يعود به إلى ما كان عليه في عام 1988 عندما رأس الحكومة العسكرية وخاض شتى أنواع الحروب ومنع انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس أمين الجميل المنتهية ولايته الرئاسية، إلى أن تقرر دولياً وإقليمياً إخراج عون من بعيدا.

ويضيف أن الظروف السياسية الراهنة لم تعد كما كانت عندما رأس عون الحكومة العسكرية، وبالتالي بات يستحيل عليه تطبيق الخلاف حول الشراكة بين الحكومة أو الرهان على التمديد للبرلمان الحالي، بذريعة تعذر إجراء الانتخابات النيابية على أن ينسحب على رئاسة الجمهورية، وبذلك يكون قد تجاوز الخطوط المحر، لأنه سواجها إجماعاً دولياً ومخالفه للدستور. ويتج عن رغبته بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة بعد أن استحاله عليه تعديله في النصوص، علماً بأن رمان الفريق

السياسي لعون على احتمال ليس إجراء الانتخابات النيابية ليس في محله.

ويتهم رئيس الحكومة السابق ميشال عون بالكيدية وبالجنوح إلى إلغاء الأخيرين ليدبر وحده البلد من دون إشراك القوى السياسية. وهو بذلك يعود به إلى ما كان عليه في عام 1988 عندما رأس الحكومة العسكرية وخاض شتى أنواع الحروب ومنع انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس أمين الجميل المنتهية ولايته الرئاسية، إلى أن تقرر دولياً وإقليمياً إخراج عون من بعيدا.

ويضيف أن الظروف السياسية الراهنة لم تعد كما كانت عندما رأس عون الحكومة العسكرية، وبالتالي بات يستحيل عليه تطبيق الخلاف حول الشراكة بين الحكومة أو الرهان على التمديد للبرلمان الحالي، بذريعة تعذر إجراء الانتخابات النيابية على أن ينسحب على رئاسة الجمهورية، وبذلك يكون قد تجاوز الخطوط المحر، لأنه سواجها إجماعاً دولياً ومخالفه للدستور. ويتج عن رغبته بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة بعد أن استحاله عليه تعديله في النصوص، علماً بأن رمان الفريق

السياسي لعون على احتمال ليس إجراء الانتخابات النيابية ليس في محله.

ويتهم رئيس الحكومة السابق ميشال عون بالكيدية وبالجنوح إلى إلغاء الأخيرين ليدبر وحده البلد من دون إشراك القوى السياسية. وهو بذلك يعود به إلى ما كان عليه في عام 1988 عندما رأس الحكومة العسكرية وخاض شتى أنواع الحروب ومنع انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس أمين الجميل المنتهية ولايته الرئاسية، إلى أن تقرر دولياً وإقليمياً إخراج عون من بعيدا.

ويضيف أن الظروف السياسية الراهنة لم تعد كما كانت عندما رأس عون الحكومة العسكرية، وبالتالي بات يستحيل عليه تطبيق الخلاف حول الشراكة بين الحكومة أو الرهان على التمديد للبرلمان الحالي، بذريعة تعذر إجراء الانتخابات النيابية على أن ينسحب على رئاسة الجمهورية، وبذلك يكون قد تجاوز الخطوط المحر، لأنه سواجها إجماعاً دولياً ومخالفه للدستور. ويتج عن رغبته بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة بعد أن استحاله عليه تعديله في النصوص، علماً بأن رمان الفريق

السياسي لعون على احتمال ليس إجراء الانتخابات النيابية ليس في محله.

ويتهم رئيس الحكومة السابق ميشال عون بالكيدية وبالجنوح إلى إلغاء الأخيرين ليدبر وحده البلد من دون إشراك القوى السياسية. وهو بذلك يعود به إلى ما كان عليه في عام 1988 عندما رأس الحكومة العسكرية وخاض شتى أنواع الحروب ومنع انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس أمين الجميل المنتهية ولايته الرئاسية، إلى أن تقرر دولياً وإقليمياً إخراج عون من بعيدا.

ويضيف أن الظروف السياسية الراهنة لم تعد كما كانت عندما رأس عون الحكومة العسكرية، وبالتالي بات يستحيل عليه تطبيق الخلاف حول الشراكة بين الحكومة أو الرهان على التمديد للبرلمان الحالي، بذريعة تعذر إجراء الانتخابات النيابية على أن ينسحب على رئاسة الجمهورية، وبذلك يكون قد تجاوز الخطوط المحر، لأنه سواجها إجماعاً دولياً ومخالفه للدستور. ويتج عن رغبته بتعديل اتفاق الطائف بالممارسة بعد أن استحاله عليه تعديله في النصوص، علماً بأن رمان الفريق

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

أبو الغيط يؤكد استمرار تضامن الجامعة العربية مع لبنان

البناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على لبنان ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في محنته»، وقال أبو الغيط، أمس، في تصريح صحافي قبيل توجهه إلى بغداد لحضور «المؤتمر الإقليمي لدعم العراق: نستمدت إلى مناشدة الرئيس نجيب ميثاقتي

دمشق «تنسف» التسوية... وعينها على الأعمار

تطيل إخباري

لندن: إبراهيم حميد

بين مناطق النفوذ الثلاث، بالتوازي مع المساعدات «عبر الحدود»، إضافة إلى «ضرورة» تركيز الأمم المتحدة على رفع أولويات المساعدات في «التعافي المبكر» التي تقترب أكثر من المساهمة في مشاريع الأعمار. ويُعتقد أن دمشق ستضغط أيضاً على المسؤول الأممي كي يتخذ موقفاً أوضح ضد العقوبات الغربية «الأحادية الجانب»، وضد موقف أنقرة من قطع المياه على محطة للمياه شرق الفرات وخفض منسوب النهر. وتقترب دمشق في هذا من موقفي موسكو وطهران، على عكس رؤية واشنطن والدول الغربية التي تعطي الأولوية للمساعدات «عبر الحدود»، وتعدّها «مسألة حياة أو موت»، وتتهم الجانب السوري بـ«تعطيل عبور المساعدات عبر الخطوط» إلى مناطق شمال شرقي سوريا الخاضعة لسيطرة حلفاء واشنطن.

يُضاف إلى ذلك أن الدول الغربية ترفض أي مساهمة في مشاريع بنية تحتية أو إعمار «قبل حصول تقدم لا رجعة فيه بالمهمة السياسية»، وتتهم الحكومة بالمسؤولية عن «معاناة السوريين». وضمناً، هناك إقرار غربي بأن مثلت العقوبات والعزلة والمساهمة بالإعمار في «الدوات للضغط بهدف الحصول على تنازلات داخلية وجيوسياسية» من دمشق. وتذهب إلى اتهام الحكومة أيضاً بـ«حصار مناطق المعارضة وقطع المياه عن درعا».

هذا الصدام بين التفسيرين السوري والغربي أمام مسؤول أممي إزاء ملف المساعدات لن يكون متاحاً في المجال السياسي حالياً، ذلك أن دمشق لم تتوافق إلى الآن على استقبال بيدرسن، على الرغم من تدخل الجانب الروسي الذي قد وعد بتسهيل الزيارة، والاتفاق على آلية عمل اللجنة الدستورية. والواضح أن هناك «عتباً أو غصبا» في دمشق من المبعوث الأممي لسببين الأول، مساهمته في اجتماع مرني مع ممثلي درعا في الفترة الأخيرة، وإصداره بياناً يخص الشأن الميداني هناك، ودعوته إلى «وقف شامل للار». والثاني، يقتضي قيام العمل بتهيئة النفوس مع رئيسي «الوفد المسمى من الحكومة» أحمد الكزبري حول الاتفاق على

إلى منطقة سيطرة المعارضة في جنوب درعا التي تتعرض إلى «حصار» من قوات النظام. ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة» تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسي، ومساعي اللجنة المركزية للتفاوض للتهديّة في درعا والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التي دخلتها مؤخراً في درعا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة

الغربي ليلة أمس الجمعة، مع إطلاق نار من مضادات أرضية ورشاشات ثقيلة من قبل قوات الفرقة الرابعة، التي تتمركز في بين بلدي الياودة والمزيريب غربي درعا. ويستمر التصعيد في درعا مع محاولات المفاوضات إلى إعادة إنعاش الاتفاق الروسي الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي والمغايّر لرغبات الفرقة الرابعة، مع استمرار القصف ومحاولات الاقتحام للضغط على المدينة والمفاوضين أكثر لاستمرار عملية التهجير، وتسليم السلاح، خاصة بعد انهيار الاتفاق الذي كان يوم الثلاثاء وبدأ بدخول القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من ميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة

إلى منطقة سيطرة المعارضة في جنوب درعا التي تتعرض إلى «حصار» من قوات النظام. ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة» تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسي، ومساعي اللجنة المركزية للتفاوض للتهديّة في درعا والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التي دخلتها مؤخراً في درعا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من ميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة

إلى منطقة سيطرة المعارضة في جنوب درعا التي تتعرض إلى «حصار» من قوات النظام. ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة» تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسي، ومساعي اللجنة المركزية للتفاوض للتهديّة في درعا والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التي دخلتها مؤخراً في درعا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من ميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة



تعزيزات من «الفرقة الرابعة» في درعا جنوب سوريا (تجمع أحرار حوران)

قيادة تجمع أحرار العشائر مساء الخميس بياناً مشتركاً مع قوات مكافحة الإرهاب التابع لحزب اللواء السوري هم الاتفاق بين الطرفين على واد الفتنة ومواجهة كل من يسعى لاجتماع مشترك متفق عليها من كلا الطرفين للوقوف على التحقيقات حول وفاة المفلح وقبول ما ينتج عن هذه اللجنة «قوة مكافحة الإرهاب» وهي الجناح العسكري لحزب اللواء السوري المشكل حديثاً في السويداء جنوبي سوريا، بأن أفرادها قتلوا شخصاً اختطفته القوة قبل أيام، حيث عثر على جثته مشوهة وعليها آثار التعذيب. وقالت في بيان «إن ما حدث في وفاة الفقيدي نهار المفلح أحد أبناء العشائر البدوية في السويداء مرمية بجانب مدرسة التمريض في مدينة السويداء، بعد اختطافه منذ عدة أيام في بلدة المزعة بالريف الغربي، من قبل «قوة مكافحة الإرهاب» التابعة لحزب اللواء السوري، وبعد وصول الجثة إلى مشفى السويداء الوطني عليها آثار الحرق لإخفاء معالمها، أكد الطبيب الشرعي أن وفاة الضحية كانت تحت التعذيب وقبل أسبوع اعتقلت قوة مكافحة الإرهاب في بلدة المزعة اثنتين من مشائر البدو في السويداء وقتلت آخر ومثلت بجثته.

إلى منطقة سيطرة المعارضة في جنوب درعا التي تتعرض إلى «حصار» من قوات النظام. ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة» تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسي، ومساعي اللجنة المركزية للتفاوض للتهديّة في درعا والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التي دخلتها مؤخراً في درعا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من ميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة

إلى منطقة سيطرة المعارضة في جنوب درعا التي تتعرض إلى «حصار» من قوات النظام. ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة» تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسي، ومساعي اللجنة المركزية للتفاوض للتهديّة في درعا والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التي دخلتها مؤخراً في درعا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من ميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة

إلى منطقة سيطرة المعارضة في جنوب درعا التي تتعرض إلى «حصار» من قوات النظام. ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة» تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسي، ومساعي اللجنة المركزية للتفاوض للتهديّة في درعا والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التي دخلتها مؤخراً في درعا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من ميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة

إلى منطقة سيطرة المعارضة في جنوب درعا التي تتعرض إلى «حصار» من قوات النظام. ويرى مراقبون أن «الفرقة الرابعة» تساهم أيضاً بعرقلة أي اتفاق رغم قبول تنفيذ الخارطة الروسية، لكنها لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتصر على جلب المزيد من التعزيزات العسكرية إلى درعا، فعقب كل اجتماع بين اللجنة المركزية ولجنة النظام السوري والجانب الروسي، ومساعي اللجنة المركزية للتفاوض للتهديّة في درعا والبدء بتطبيق بنود الخارطة أو الاتفاق ترفض الفرقة الرابعة الانسحاب من المناطق التي دخلتها مؤخراً في درعا البلد، تبدأ عمليات القصف ومحاولات الاقتحام على المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس المدعوم من ميميم إلى المدينة وإعلان وقف إطلاق النار والبدء بحلول سلمية في المدينة، ولكن سرعان ما انتهى هذا الاتفاق، وانسحبت القوات الروسية والفيلق الخامس من درعا البلد، بعد أن رفض شخصان من مدينة درعا البلد التهجير، وكانت قوات النظام قد وضعت تهجيرهما شرطاً للتفاوض، واتهما بعرقلة

عراقيان متهمان بتنفيذ «اعتيالات داعشية»

يتحدثان عن «أسرار» مخيم الهول

الحسكة: كمال شيخو

شابان عراقيان، اتهمتهما «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من أميركا، بتنفيذ «جرائم قتل في مخيم الهول شرق سوريا». كانا بين أشخاص حاورتهم «الشرق الأوسط» بموجب موافقة من قوات الأمن التابعة لـ«قسد» في سجن في الحسكة شرق الفرات. بحسب روايتهما في السجن التابع لـ«قسد»، بدأت قصة الشابين عندما شنت القوات العراقية مدعومة بـ«الحشد الشعبي» هجوماً واسعاً نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2017 على مسقط رأسهما في محافظة الأنبار، وتقع غرب البلاد. وقدذاك، انسحب الجنود «داعش» نحو مدينة القائم الحدودية مع سوريا. وأفراد عائلة هذين الشابين، دخلوا الأراضي السورية وقصدوا مدن وبلدات بادية الجزيرة شرق دير الزور، ليتمكنوا فيها قرابة عام واختفى والدهم ومضى شهران حتى اتصل بهم وقال إنه محتجز لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، وبعد خروجه زارهم مرة واحدة ليخفي مرة ثانية نهائياً.

قصدت العائلة مخيم الهول الواقع على بعد 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة و13 كيلومتراً عن الحدود العراقية أوائل 2019، ليقول أحد الشقيقين، إنهم ذهبوا للمخيم لاختفاء والدهم ولا يتذكر يوم دخولهم بالضبط، ليصحب دفعهم للبحث عن أي عمل لسد حاجاتهم الضرورية، حيث اشتغلوا بداية في الأعمال البدوية اليومية ثم بمحال الألبسة الأوروبية بأجر مئدنية. كنت اتقاضى بومها نحو 800 ليرة وفي أفضل الأحوال أخذ ألف ليرة، وكانت هذه الأجر وقتها تعادل دولارين أميركيين و«كانت تكفي لتغطية نفقات أسبوع واحد فقط، أما باقي الشهر كنا نعتمد على السلال الغذائية». لسوء حظهم؛ أغلق المحل بعد مرور عام و10 أشهر لحدوث مشاكل مالية لدى صاحبه،

الامر أجبرهم على ترك العمل، حتى اتصل شخص به وعرف نفسه بلقب «الجراح» أبو عمر، وقال إنه مسؤول المخيم لدى «داعش» ويريد لقاءه. وبعد يومين قرر الذهاب والتقى به خارج المخيم بالقرب من بلدة الهول، وأعطاه اسم شخص ثانٍ يسكن في المخيم لإعطاء ما يسمى «البينة».

وبدا «داعش» يتواصل معه بشكل يومي وطلب منه تشكيل «خلية» وانفقوا مع شخص ثانٍ يدعى مروان وهو عراقي الجنسية، ونظراً لقلة العدد طلب زيادة عدد أعضاء الخلية وبحثوا عن اسم ثالث دون جدوى. وقال: «مكافاة كل عملية كانت 50 دولاراً هنا طمعت بالمال ورشحت اسم أخي ليقواقوا عليه فوراً، وأعطاني أول هدف وكان عراقياً وزودنا بمواصفاته وتفاصيل عنوان خيمته».

وبدا «داعش» يتواصل معه بشكل يومي وطلب منه تشكيل «خلية» وانفقوا مع شخص ثانٍ يدعى مروان وهو عراقي الجنسية، ونظراً لقلة العدد طلب زيادة عدد أعضاء الخلية وبحثوا عن اسم ثالث دون جدوى. وقال: «مكافاة كل عملية كانت 50 دولاراً هنا طمعت بالمال ورشحت اسم أخي ليقواقوا عليه فوراً، وأعطاني أول هدف وكان عراقياً وزودنا بمواصفاته وتفاصيل عنوان خيمته».

وبعد خروجه زارهم مرة واحدة ليخفي مرة ثانية نهائياً.

«مجلات فلافل» في دمشق تغلق أبوابها بسبب غياب الزبائن

«زعم الفلافل»، يختم كلمات بالقول «يا حرام شو صار فينا. آخر شيء كنت أتصوره أن أغلق المحل. يا حرام شو صار بالناس، يا حرام شو صار بالزبائن، يا حرام كانت (أكلة الفلافل)، وصارت للأغنياء بس (فقط)».

وحسبت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق «في بداية العام الحالي سعر سندويش الفلافل العادية (4 أقراص) بـ600 ليرة، ويصل سعرها حالياً في بعض محال دمشق إلى 1500 ليرة، والمدعومة (6 أقراص) إلى 2000 ليرة. وفي مقابل العزوف عن شراء الفلافل وسندويش الفلافل في الأحياء الشعبية بدمشق لا تزال محال بيعها في الأحياء الراقية وسط العاصمة تشهد إقبالاً على شرائها، ويتراوح سعر 750 وحتى بين 100 - 150 ليرة والسندوتش ما بين 1500 - 2500 ليرة.

«وأصبحت لا أرى زبوناً في المحل إلا كل نصف ساعة وأحياناً يساوي ويشير بيده إلى محل فلافل في الشارع نفسه يبعد عن محله نحو 100 متر، ويبيع كل 6 أقراص 500 ليرة والسندويش 1000. علماً بأن تقارير أممية ودراسات تؤكد أن 94 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر».

وبعدما يشير (م. ن.) إلى، تكاليف الإنتاج الباهظة، إذ يصل ثمن استبدال جرة الغاز إلى ما بين 75 - 100 ألف ليرة، ولبتر الزيت النباتي 7000 ليرة، وكيلو غرام الحمص المكون الأساس للفلافل بـ3 آلاف، والبهارات ارتفعت أسعارها جداً، وعدا عن فواتير الماء والكهرباء، يطرح عدة أسئلة: بكم نبيع القرص؟ بكم نبيع السندوش؟ ويؤكد أن سعر 75 ليرة للقرص وسعر 750 وحتى 1000 ليرة لسندويش قليل قياساً بتكاليف الإنتاج الحالية.

ولكن الإقبال على محله وغيره من المحلات المشابهة في الحي، وفق (م. ن.) راح يتراجع تدريجياً منذ السنة الثالثة للحرب مع رفعة المتواصل مجبراً لسعر القرص ليرة، والسندويش بـ1000. ويقول «نظراً لبيته. ليس هناك زبائن، وأكبر رح يسكن».

ويؤكد، أنه في ظل هذه الحال وعدم وجود وسائل تبريد بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة ودرجات الحرارة المرتفعة باتت «بهارات الفلافل تخرب في كثير من الأحيان ونرميها في أكياس القمامة»، وصار عليكي اليومي بالكاد يكفي لسعر خديتي من السجائر وأجرة العامل... ورأيت أن الإغلاق والبحث عن عمل آخر هو الأفضل».

وبلغت (م. ن.) إلى أن الكثير من سكان الحي هم من النازحين الذين ترهقهم إيجارات المنازل (غرفتان

والشرق الأوسط»، وهو صاحب محل لمواضع لصنع وبيع الفلافل في أحد الأحياء المحيطة بدمشق، يجلس حزيناً على كرسي بجانب محله الذي أغلقه بعدما تراجع الإقبال على الشراء بسبب الارتفاع الحاد لسعر القرص والسندويش على خلفية ارتفاع كلفة الإنتاج. الرجل الخمسيني الذي يطلق عليه أهالي الحي لقب «زعيم الفلافل»، وكان محله قبل سنوات الحرب وحتى سنواتها الأولى يشهد ازدياداً كبيراً للمواطنين لشراء الفلافل والسندويش حتى ساعات منتصف الليل، «قبل الحرب كان سعر القرص، ليرة، والسندويشة المدعومة (الممتازة) بـ10 ليرات، وكان الزبائن بالحل وإمامه مثل النمل للحصول على

دمشق، «الشرق الأوسط»، وهو صاحب محل لمواضع لصنع وبيع الفلافل في أحد الأحياء المحيطة بدمشق، يجلس حزيناً على كرسي بجانب محله الذي أغلقه بعدما تراجع الإقبال على الشراء بسبب الارتفاع الحاد لسعر القرص والسندويش على خلفية ارتفاع كلفة الإنتاج. الرجل الخمسيني الذي يطلق عليه أهالي الحي لقب «زعيم الفلافل»، وكان محله قبل سنوات الحرب وحتى سنواتها الأولى يشهد ازدياداً كبيراً للمواطنين لشراء الفلافل والسندويش حتى ساعات منتصف الليل، «قبل الحرب كان سعر القرص، ليرة، والسندويشة المدعومة (الممتازة) بـ10 ليرات، وكان الزبائن بالحل وإمامه مثل النمل للحصول على

«كارثة بيئية» تضرب الساحل السوري

التسريب وتشكل بقعا نفطية على طول الشاطئ البحري». كما كشف سعد عن حيازة المراكب البيئي البحري في بانياس، زورق مكافحة التلوث النفطي منذ عام 2005، ومع أنه تم تخصيصه لمعالجة الحالات البيئية، ولكنه لم يستخدم في الأعوام السابقة ولم يتم استخدامه الآن.

في بقعة ظهرت تحت مقهى الزوزو بمساحة 50 متراً مربعاً. وتشترك في عملية تنظيف بقع التلوث مديرية البيئية ومجلس مدينة جبلة والدفاع المدني والزراعة والخدمات الفنية والبحري والصحي، ووفق التقارير الرسمية فإن عملية إزالة بعض البقع تتم بجهود فردية وأعمال يدوية بسبب الطبيعة الصخرية لبعض المواقع الملوثة.

مسافة 19 كلم. وأعلنت مديرية البيئية في محافظة اللاذقية السورية، رفضها بفق تلوث بمادة الفئول في عدة مواقع على شاطئ جبلة. وقالت إن بفق تلوث انتشرت في طول الساحل، «لكنها لم تصل إلى شاطئ اللاذقية».

لا تزال قضية التلوث تتفاعل مع نقاشي رقعة على كامل الشاطئ السوري من بانياس إلى اللاذقية، في وقت ناشد أهالي بانياس عبر وسائل التواصل الاجتماعي الجهات المعنية لإيجاد حل لمشكل تلوث مياه البحر بعد وقوع حالات تسرب بين الأهالي.

وحسب تصريح رئيس مجلس مدينة جبلة أحمد قنديل، تركّز العمل يوم السبت على تنظيف شاطئ الشقيفات وميناء الروس، «حيث تتم تغطية المواقع الملوثة بالرمال لامتصاص البقع وكذلك في ضاحية المجد فقد تمت محاصرة البقعة ويجري العمل على شفطها عبر الآليات»، فيما تم الانتهاء يوم الجمعة من معالجة بفق التلوث في ميناء العزة وموقع الفاخورة وكذلك

في بقعة ظهرت تحت مقهى الزوزو بمساحة 50 متراً مربعاً. وتشترك في عملية تنظيف بقع التلوث مديرية البيئية ومجلس مدينة جبلة والدفاع المدني والزراعة والخدمات الفنية والبحري والصحي، ووفق التقارير الرسمية فإن عملية إزالة بعض البقع تتم بجهود فردية وأعمال يدوية بسبب الطبيعة الصخرية لبعض المواقع الملوثة.

مسافة 19 كلم. وأعلنت مديرية البيئية في محافظة اللاذقية السورية، رفضها بفق تلوث بمادة الفئول في عدة مواقع على شاطئ جبلة. وقالت إن بفق تلوث انتشرت في طول الساحل، «لكنها لم تصل إلى شاطئ اللاذقية».

لا تزال قضية التلوث تتفاعل مع نقاشي رقعة على كامل الشاطئ السوري من بانياس إلى اللاذقية، في وقت ناشد أهالي بانياس عبر وسائل التواصل الاجتماعي الجهات المعنية لإيجاد حل لمشكل تلوث مياه البحر بعد وقوع حالات تسرب بين الأهالي.

التحصين بجرعتين وتحميل «توكلنا» وإجراءات احترازية ترافق العودة الحضورية

6 ملايين طالب في السعودية يعودون إلى الدراسة اليوم

الرياض، الشرق الأوسط،

يعود الطلاب والطالبات في السعودية، اليوم (الأحد)، إلى مقاعد الدراسة حضورياً في مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي والأجنبي والجامعي لبدء العام الدراسي الاستثنائي الجديد، بعد توقف عن الحضور إلى مقر الدراسة بسبب جائحة كورونا، وتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بُعد خلال فترة التعليق.

وتتزامن العودة الحضورية للطلبة مع سلسلة إجراءات احترازية لضمان الحفاظ على سلامة الطلبة وأسرهم ومجتمعهم، حيث تشترط حصول الطلبة كما هو الحال لهيئة التدريس، على جرعتين من لقاح «كورونا» لمن تتجاوز أعمارهم 12 عاماً، مع تحميل تطبيق «توكلنا» وإبرازه عند الدخول لتأكد من الحالة الصحية، في الوقت الذي سيُمنع غير مكتملي التحصين من الدخول للمنشآت التعليمية وسيحسب الطالب متغيباً حتى استكمال التحصين بجرعتين.

وسيتواصل التعليم عن بُعد في مرحلتي رياض الإبتدائية والإبتدائية حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل أو الوصول للحصانة المجتمعية المطلوبة (70 في المائة).

وشدد الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، خلال لقائه أمس مديرَي التعليم في المناطق والمحافظات، على أهمية الالتزام بالإجراءات الصحية للحفاظ على سلامة الطلبة والمعلمين والمعلمات والإداريين، مشيراً إلى أن المسؤولية كبيرة في أن تكون رحلة الطالب التعليمية آمنة وصحية ومطمئنة لئلاسه وأولياء الأمور، داعياً إلى تطبيق النماذج التشغيلية للعودة الحضورية، ومتابعة تنفيذ الشروط والضوابط الواردة فيها.

وأوضح الوزير آل الشيخ أن مسؤولية تطبيق الإجراءات الصحية ومتابعة تنفيذ النماذج التشغيلية مسؤولية تشاركية وتراتبية من مدير التعليم ومساعديه ومديري مكاتب التعليم والمدارس وحتى المعلمين في فصولهم، مؤكداً أن الهدف هو الحفاظ على سلامة الطلبة.

وأضاف أنه لن يُسمح لأي طالب أو طالبة أو أحد من منسوبي التعليم بالدخول للمنشأة التعليمية إلا بعد الحصول على جرعتين من لقاح «كورونا»، داعياً الطلبة إلى الدخول على حيز موعد انتظار في تطبيق «توكلنا» لاستكمال الحصول على الجرعات.

وأشار الوزير آل الشيخ إلى أن أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة يداون عاهمهم الدراسي اليوم، وهم محملون بالأمان والطموح، ومتطلعين إلى توفير جميع الخدمات والتجهيزات لهم؛ لضمان نجاح سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة.

وفي لقاء الوزير آل الشيخ مع رؤساء الجامعات، أمس، تم استعراض الجهود المبذولة للمواءمة بين الجامعات، والتنسيق فيما بينها لتوحيد الجهود والقرارات التي تحقق مصلحة الطالب والطالبة، كما تناهول الاجتماع استخدام جميع أنماط التعلم، والاستفادة من تجربة الجائحة في توظيف المقررات الإلكترونية في الجامعات.

واستعملت وزارة التعليم السعودية في وقت سابق جميع الاستعدادات لإطلاق العام الدراسي الجديد، وتهيئة المجتمع التعليمي بتوفير متطلبات العملية التربوية والتعليمية في جميع المدارس، وتعزيز أدوار المشرفين والمعلمين، كما أعلنت الوزارة عن جاهزية منصتي «مدرستي» و«روصتي» وتوفر أدوات التعليم الإلكتروني المناسبة لكل مرحلة دراسية، إلى جانب تجهيز 30 ألف حافلة مدرسية لنقل 1,2 مليون طالب وطالبة في 21 مدرسة.

ويبدأ الطلبة عاماً دراسياً استثنائياً اليوم (الأحد) في دراسة مناهج جديدة لسلاسل علمية، حيث



جانب من توزيع الكتب الدراسية على الطلبة تمهيداً لعودتهم اليوم إلى مقاعد الدراسة حضورياً (حساب وزارة التعليم بتويتر)

بين الجامعات، والتنسيق فيما بينها لتوحيد الجهود والقرارات التي تحقق مصلحة الطالب والطالبة، كما تناهول الاجتماع استخدام جميع أنماط التعلم، والاستفادة من تجربة الجائحة في توظيف المقررات الإلكترونية في الجامعات.

واستعملت وزارة التعليم السعودية في وقت سابق جميع الاستعدادات لإطلاق العام الدراسي الجديد، وتهيئة المجتمع التعليمي بتوفير متطلبات العملية التربوية والتعليمية في جميع المدارس، وتعزيز أدوار المشرفين والمعلمين، كما أعلنت الوزارة عن جاهزية منصتي «مدرستي» و«روصتي» وتوفر أدوات التعليم الإلكتروني المناسبة لكل مرحلة دراسية، إلى جانب تجهيز 30 ألف حافلة مدرسية لنقل 1,2 مليون طالب وطالبة في 21 مدرسة.

ويبدأ الطلبة عاماً دراسياً استثنائياً اليوم (الأحد) في دراسة مناهج جديدة لسلاسل علمية، حيث

تم إعداد 34 منهجاً جديداً، وتطوير 89 منهجاً قائماً، وإنهاء ما يقارب من 120 ألف تعديل في محتوى المناهج خلال السنتين الماضيتين، بالإضافة إلى تطبيق السنة الأولى المشتركة للدخول والخروج لمنع التراكم، وإعادة ترتيب الفصول بما ضمنه التعاقد، وكذلك منع تبادل الأدوات الخاصة بين الطلبة، في المقابل، وأصل منحنى الإصابة بفيروس كورونا بالانخفاض في السعودية، في الوقت الذي سجلت الحالات الشدّة والحرجة انخفاضاً ملحوظاً في الساعات الماضية. وأعلنت وزارة الصحة أمس رصد 234 حالة جديدة، وتعافي 409 حالات شفاء، فيما تم تسجيل 6 حالات وفيات، بينما بلغ عدد الحالات النشطة (3537) حالة منها (978) حالة حرجية. وبيّنت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 543796 حالة، وبلغ عدد حالات التعافي 531733 حالة، فيما وصل إجمالي عدد الوفيات 8526 حالة.

الصباحي، وإيقاف العمل في المقاصف أو الكافيتيريا، بالإضافة إلى التقيد بفحص درجة الحرارة، والتأكد من ارتداء الكمامة، وتنظيم الدخول والخروج لمنع التراكم، وإعادة ترتيب الفصول بما ضمنه التعاقد، وكذلك منع تبادل الأدوات الخاصة بين الطلبة، في المقابل، وأصل منحنى الإصابة بفيروس كورونا بالانخفاض في السعودية، في الوقت الذي سجلت الحالات الشدّة والحرجة انخفاضاً ملحوظاً في الساعات الماضية. وأعلنت وزارة الصحة أمس رصد 234 حالة جديدة، وتعافي 409 حالات شفاء، فيما تم تسجيل 6 حالات وفيات، بينما بلغ عدد الحالات النشطة (3537) حالة منها (978) حالة حرجية. وبيّنت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 543796 حالة، وبلغ عدد حالات التعافي 531733 حالة، فيما وصل إجمالي عدد الوفيات 8526 حالة.

«الصحة» المصرية تناشد العاملين في التعليم تلقي التطعيم

السياسي يدعو إلى دعم القدرات الأفريقية لإنتاج اللقاحات

القاهرة، الشرق الأوسط،

الفعلي، وذلك رغم التعهدات التي صدرت عن المجتمع الدولي خلال العامين الماضيين، كما أن الكثير من المبادرات الطموحة التي تم الإعلان عنها لم تتحول بعد إلى واقع ملموس».

ووفق راضي، فإن «الرئيس السيسي أكد أن مسألة إنتاج وتوزيع لقاحات فيروس (كورونا) أصبحت تحظى بأولوية متزايدة في ضوء أهمية اللقاحات في خفض نسب الإصابة بالفيروس وتخفيف الضغط على النظم الصحية، فضلاً عن استعادة مظاهر الحياة الطبيعية وما يتبع ذلك من إعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى سابق عهده؛ إلا أن ما هو متاح من لقاحات للدول الأفريقية يقل كثيراً عن احتياجاتها، وما زالت آليات التعاون الدولي في هذا المجال، سواء على المستوى الثنائي أو متعدد الأطراف، تواجه صعوبات عديدة تتعلق بالإننتاج وعدالة التوزيع، وذلك رغم أن الدول الأفريقية لم تدخر جهداً في محاولة الحصول على ما تحتاجه من لقاحات، سعياً منها إلى حماية مواطنيها ومواصلة جهودها التنموية».

في ذات السياق، قال رئيس إدارة الشؤون الوقائية بوزارة الصحة المصرية، محمد عبد الفتاح، إن «الأسبوع الماضي شهد زيادة طفيفة في الإصابات وتعدو إلى القلق بفضل الاكتشاف المبكر للفيروس»، مضيفاً في تصريحات مساء أول من أمس، أن «فيروس كورونا» مر

بالعديد من التحورات، ونظراً لتخوف الناس من متحور (دلتا)، فإن التحور في الفيروس ليس تحوراً كاملاً، واللقاحات الموجودة بكافة أنواعها ما زالت قادرة على التحصين ضدّه، والأزمة ما زالت أكثر دلتا)، هي في سرعة انتشاره، فهو أكثر قدرة على الانتشار من باقي السلالات».

فيما أكد مستشار وزيرة الصحة المصرية لتكنولوجيا المعلومات، أسيم صلاح الدين، أن «هناك وقتاً محدداً لتطعيم العاملين بوزارة التربية والتعليم قبل بداية العام الدراسي المقرر له أكتوبر (تشرين الأول) المقبل»، لافتاً إلى أن «ما تم تسجيله حتى الآن على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة الخاص بالتطعيم ما يقرب من نصف مليون عامل بالتربية والتعليم».

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «التعاون الدولي في مجال تصنيع وتوزيع لقاحات فيروس (كورونا) يعد أمراً بالغ الأهمية لتعافي الاقتصاد الأفريقي والعالمي»، داعياً إلى «المساهمة في رفع القدرات الأفريقية الإنتاجية للقاحات وتسهيل نقل الخبرات والتكنولوجيا اللازمة لذلك، وتذليل الصعاب ذات الصلة الملكية الفكرية». وأشار السيسي إلى «الخطوة الأخذ في التشكل بين الدول المتقدمة التي تمكنت من توفير اللقاحات لنسب كبيرة من سكانها، وبين الدول الأفريقية التي ما زالت تواجه هذا التحدي، لا سيما أن كثيراً من المؤشرات تذهب إلى أن النفاذ إلى اللقاحات يعد عاملاً مؤثراً في قدرة الدول على التعافي».

وبيّنا ناشدت وزارة الصحة المصرية العاملين بقطاع التعليم بـ«الإسراع في الحصول على موقعها الإلكتروني لتلقي اللقاح»، وأصل منحنى الإصابات اليومية الارتفاع في مصر بعدما تم «تسجيل 234 حالة جديدة تبثت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و5 حالات وفاة جديدة»، ووفق «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 287393 من ضمنهم 237385 حالة تم شفاؤها، و16706 حالة وفاة».

وشارك السيسي عبر «الفيديو كونفرانس» في القمة الرابعة لمبادرة مجموعة العشرين للشراكة مع أفريقيا، والتي تنظمها ألمانيا سنوياً، برئاسة المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، ومشاركة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة والأعضاء بمجموعة العشرين، إلى جانب رؤساء عدد من المؤسسات الدولية الشركاء بالمبادرة. وقال المتحدث الرسمي للشراكة المصرية، بسام راضي، مساء أول من أمس، إن «الرئيس السيسي شدد على أهمية الشراكة الأفريقية مع مجموعة العشرين كإحدى أهم آليات التعاون الدولي لتحقيق التنمية والتعافي من تبعات الوباء العالمي، حيث يقل كثيراً حجم الدعم الموجه إلى القارة الأفريقية عن احتياجاتها

المغرب: وزارة التعليم تخير الأسر

بين التعليم الحضوري أو عن بعد

الرباط، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في المغرب، أمس، أنها قررت منح الأسر صلاحية الاختيار بين التعليم الحضوري أو عن بعد خلال الموسم الدراسي المقبل، وذلك «أخذاً بعين الاعتبار تطور الوضعية الوبائية والتباينات المسجلة بين مختلف الجهات والأقاليم من حيث الإصابات».

وأفادت الوزارة في بيان بأنه على إثر دراسة مختلف السيناريوهات الممكنة لتنظيم الدراسة في ظل هذه الوضعية، فإن الدخول المدرسي 2021 - 2022 سيتم وفق «أنماط تربوية مختلفة» تراعي التقدم الحاصل في تحقيق المناعة الجماعية بالمغرب عموماً، وبالوسط

المدرسي بوجه خاص. وأشار البيان إلى تنظيم عملية التلقيح المتعلقة باللقاح العمري «12 إلى 17 سنة»، التي تنطلق الثلاثاء المقبل.

وعلى غرار الموسم الدراسي الماضي، أعلنت الوزارة أنها ستأخذ بعين الاعتبار رغبات الأسر بخصوص النمط التربوي الذي سيتم اعتماده، وذلك من أجل مراعاة وضعية كل أسرة في هذه الظرفية الاستثنائية، مشيرة إلى أنها سوف توفر مختلف الصيغ التربوية. وتتمثل الأنماط التربوية التي سيتم اعتمادها بالمؤسسات التعليمية العمومية

والخصوصية، وكذا مدارس البعثات الأجنبية، في نمط التعليم الحضوري» بالمؤسسات التعليمية التي تتوفر على الشروط المادية لتحقيق التعاقد الجسدي. وينطبق ذلك على المؤسسات التعليمية بالوسط القروي التي تتميز بأقسامها المخففة من حيث أعداد التلاميذ، على ألا يتجاوز عدد التلاميذ بالأقسام 20 تلميذاً. كما سيتم اعتمادها في المؤسسات التعليمية التي تم تلقيح جميع تلاميذها. ثانياً، اعتماد نمط التعليم بالتناوب بين «التعليم الحضوري» و«التعلم الذاتي» في باقي المؤسسات التعليمية.

ثالثاً، اعتماد نمط «التعليم عن بعد» استجابة لرغبات الأسر أو عند اكتشاف بؤرة وبائية داخل مؤسسة تعليمية. وسيتنطبق هذا الأنماط التربوية «حسب وضعية كل مؤسسة تعليمية على حدة، مع توظيف صلاحية اعتماد النمط المناسب في السلطات المحلية والتربوية والصحية».

وأقرت الحكومة المغربية أخيراً تأجيل انطلاق الموسم الدراسي من 3 إلى 10 سبتمبر (أيلول)، وأهابت وزارة التربية الوطنية بجميع التلاميذ وأسرهم بضرورة الالتزام والتقيّد الصارم بالتدابير الوقائية التي توصي بها السلطات الصحية، والالتزام المكثف في العملية الوطنية للتلقيح، من أجل تسريع وتيرة العودة إلى الحياة الطبيعية.

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن الصين تعيق جهود المحققين الدوليين وتحفي «معلومات حيوية» تتعلق بمنشأ فيروس «كورونا»، الذي تسبب حتى الآن بوفاة أكثر من 4,5 مليون شخص وبشل الاقتصاد العالمي على نطاق واسع. جاء ذلك في تصريحات لبايدن، بعد نشر وكالات الاستخبارات الأمريكية تقريرا عن نتائج تحقيقات، كان أمر إجرائها معرفة منشأ أصول الفيروس.

وقال بايدن إن «هناك معلومات مهمة حول منشأ هذا الوباء موجودة في جمهورية الصين الشعبية، ولكن منذ البداية، عمل المسؤولون الحكوميون في الصين على منع المحققين الدوليين وأعضاء مجتمع الصحة العامة العالمي من الوصول إليها». وأضاف: «حتى يومنا هذا، تستمر الصين برفض الدعوات للشفافية وتقوم بحجب المعلومات، رغم أن الخسائر الناجمة عن هذا الوباء مستمرة بالارتفاع».

في المقابل، اتهمت السفارة الصينية في واشنطن أجهزة الاستخبارات الأميركية بـ«تلاعب سياسي». وقالت السفارة في بيان إن «تقرير أجهزة الاستخبارات الأميركية يكشف أن الولايات المتحدة عازمة على اتباع المسار الخاطئ المتمثل بالتلاعب السياسي»، معتبرة أن «تقرير أجهزة الاستخبارات يستند إلى فرضية أن الصين مذنبه، وهذا فقط لجعل الصين كبش فداء».

وتم تقديم نسخة سرية من التقرير الاستخباراتي إلى الرئيس الأمريكي الثلاثاء الماضي، كما تم إبلاغ جنني القيادة والرقابة بالكونغرس بالتقرير. ويكشف التقرير غير السري الذي حجب بعض المعلومات الحساسة منه، أن «كوفيد

تقرير استخباراتي لم يحسم الجدل... وبكين ترفض «التلاعب السياسي»

بايدن يتهم الصين بإخفاء «معلومات حيوية» عن منشأ «كورونا»



تعميم محيط مدرسة ابتدائية في ووهان الأربعاء الماضي (رويترز)

19 - ظهر على الأرجح لدى أشخاص تعرضوا له على نطاق ضيق في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، في حين حدثت أول الإصابات العنقودية بالفيروس في إقليم ووهان الصيني بعد شهر.

وتوصلت أربع وكالات من بين أجهزة الاستخبارات ومجلس الاستخبارات الوطني، إلى تقييم بثقة منخفضة أن الفيروس انتشر على الأرجح بشكل طبيعي من حيوان لإنسان. في حين أكدت وكالة واحدة بثقة متوسطة أنه ظهر على الأرجح نتيجة حادث باحد المختبرات. وقال التقرير إن كل أجهزة الاستخبارات اتفقت على أن فيروس «كورونا» المستجد يعرف باسم «سارس-كوف-2» لم يتم تطويره كسلاح بيولوجي، وأن المسؤولين الصينيين لم تكن لديهم معرفة سابقة بالفيروس قبل ظهوره بين السكان. كما اتفقت أجهزة الاستخبارات، بمستوى منخفض من الثقة، أنه من غير المرجح أيضاً أن يكون الفيروس قد تم تعديله جينياً. وكان بايدن قد طلب في شهر مايو (أيار) الماضي من وكالات الاستخبارات الأمريكية التحقيق في منشأ الفيروس الناجي في غضون 90 يوماً. وجاء طلبة عقب صدور تقرير عن منظمة الصحة العالمية، أشار إلى عدم تعاون السلطات الصينية مع محققيها للوصول إلى وثائق حساسة قد تساعد على كشف منشأ الفيروس، علماً بأن تقريرها الأول الذي صدر في بدايات العام كان قد استبعد فرضية تسريبه من مختبر ووهان، المدينة التي ظهر فيها الوباء.

في يونيو (حزيران) الماضي، أن 13 تسلسلاً جينياً لمصابين بكوفيد - 19 خلال الأيام الأولى للوباء بوهان الصينية، حذت نتاجه من قاعدة بيانات في الإنترنت بشكل غامض. وقال جيسي بوم، العالم المتخصص في التطور الفيروسي في مركز «فريد هانتينغتون» لأبحاث السرطان، إنه تمكن من استعادة نسخ من البيانات المحذوفة، متهماً الصين بمحاولة إخفاء التسلسلات الجينية، في إشارة إلى احتمال حذف السلطات الصينية لهذه البيانات للنسب على أصل الوباء، بحسب قوله.

وفي تقرير صدر يوم الاثنين الماضي عن النائب الجمهوري مايكل ماكلوس، بالنيابة عن مشرعين جمهوريين في مجلس النواب الأميركي يتمسكون بنظرية أن الفيروس تسرب من المختبر، قال إن «الأدلة تشير إلى أن فيروس كورونا أطلق عن طريق الخطأ» من مختبر ووهان عام 2019.

وفي مايو الماضي، انتقد 18 عالماً متخصصاً تقرير منظمة الصحة العالمية الخاص بأصول الوباء كونه فشل في إعطاء «اعتبار متوازن» لنظرية تسرب الفيروس من مختبر معهد ووهان لعلم الفيروسات، وهي النظرية التي استبعدها الفريق الدولي المكلف ببحث منشأ الوباء في تقريره الأول الذي صدر بداية العام. وكان الفريق المكون من علماء من منظمة الصحة العالمية ونظرانهم الصينيين زاروا ووهان في يناير (كانون الثاني) الماضي لبحث أصول الوباء. قد خلص إلى أن فيروس كورونا المستجد انتقل للإنسان عبر حيوان وسيط. غير أن تقريراً ثانياً صدر عن مسؤولين في منظمة الصحة العالمية بعد ثلاثة أشهر، أعاد التشكيك بنتائج التقرير الأول، عندما أشار إلى عدم قدرة المحققين المنظمة على الوصول إلى البيانات الضرورية بسبب عدم تعاون السلطات الصينية.

ويواصل العديد من الباحثين ومسؤولي المختبرات والعديد من المشرعين الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي، الاعتقاد بأن علماء معهد ووهان لعلم الفيروسات ربما قاموا بتعديل الفيروس وراثياً داخل المختبر، باستخدام نوع مختبر للجدل من الأبحاث يُعرف باسم «البحث المكتسب من الوظيفة»، الذي قد يكون أصاب الباحثين الذين نشروه في مجتمعاتهم من دون قصد. ولا يزال العديد من العلماء يعتقدون أن السيناريو الأكثر ترجيحاً هو أن الفيروس انتقل من الحيوانات إلى البشر بشكل طبيعي. ولكن رغم اختراع آلاف الحيوانات، عجز الباحثون عن تحديد الوسيط الذي نقل الفيروس إلى الإنسان. من جهته، وجد عالم فيروسات أميركي

بعضها اعترض عن عدم استقبال حالات جديدة

ليبيا: مراكز لعزل مصابي «كوفيد - 19» تشتكي من نقص الأكسجين

مدن غرب ليبيا. وسبق لعبد الجاسط مسميو مدير إدارة التطعيمات بالمركز، أن ذكر أن إجمالي المتعدين بالجرعة الأولى للقاحات «كورونا» تجاوز مليوناً و31 ألف مطعم في جميع البلاد، لافتاً إلى أن مراكز التطعيم تواصل تلقيح المواطنين بلقاح «سينوفارم» كجرعة أولى، و«استرازينيكا» كجرعة ثانية.

الصحة الليبية في مدينة بنغازي منتصف الأسبوع الماضي، للتطعيم الشامل ضد الفيروس تم دعمها بـ64800 جرعة لقاح. وارتفع العدد التراكمي إلى 305 آلاف مصاب بـ«كورونا» في عموم ليبيا منذ ظهور الفيروس بحسب بيانات المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وتظل النسبة الأكبر من الإصابات في

في الأكسجين». وحض المركز المواطنين على ضرورة التشدد في الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، مطالبا بسرعة مساعدته لتجاوز هذه المحنة. وبيّنا بتعلق باللقاحات، وجد الاتحاد الأوروبي دعم ليبيا في مواجهة وباء «كوفيد - 19»، مشيراً إلى أنه ساهم مع وزارة

في الأكسجين بمراكز العزل مجرد إشاعات. و بجانب مركز العزل ببلدة درج، أبدي مركز العزل في مدينة غدامس الواقعة قرب الحدود مع تونس والجزائر، أسفه بأنه «لم يعد في مقدوره استقبال أي حالة جديدة مصابة بالفيروس، وتحتاج إلى الإيواء داخل المركز نظراً للنقص الحاد

حاجة ماسة إلى الأكسجين حتى يتمكن من استقبال مصابين آخرين». وكان الزناتي في معرض طمأنته للمواطنين على الحالة الوبائية في البلاد، قال خلال زيارته لمركز بنغازي الطبي منتصف هذا الأسبوع، إن كل ما يتردد عن «انتشار الحالات المصابة بشكل كبير، أو النقص

البلاد من عدم توفر الأكسجين لديها مما اضطرها إلى رفض حالات مصابة جديدة. واستغاث مركز العزل الصحي ببلدية درج بغرب ليبيا، صباح أمس، من نقص الأكسجين، موجهها نداءً إلى «أصحاب القلوب الرحيمة» بمساعدة المركز بعد نفاذ المخزون لديه، مشيراً إلى أنه «في

القاهرة، جمال جوهر رغم أن وزير الصحة بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية الدكتور علي الزناتي، نفى وجود نقص في مخزون الأكسجين بمراكز العزل، وأن كل ما يتردد بشأن ذلك مجرد «إشاعات»، اشكت مراكز لعزل مصابي «كورونا» في غرب

أعضاء في «ملتقى الحوار» يطالبون البعثة الأممية بتحديد جلسة طارئة... وتواصل اشتباكات الميليشيات غرب طرابلس

احتدام الخلافات بين الدببية ومجلس النواب الليبي



المبعوث الأممي لدى ليبيا يان كويشيب (البعثة الأممية)

القاهرة، خالد محمود

دخلت الأزمة السياسية في ليبيا، على ما يبدو، مرحلة تكسير عظام بين أطرافها الرئيسية، بعدما احتدمت الملامات الكلامية بين مجلس النواب من جهة، والحكومة برئاسة عبد الحميد الدببية من جهة أخرى، قبل ساعات من جلسة سيعقدها المجلس غداً بمقره في مدينة طبرق بإقصى شرق البلاد لمناقشة سحب الثقة منها (الحكومة)، على نحو يندرج بانتهيار «اتفاق جنيف» لحل الأزمة المحددة في ليبيا منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

ورفض الدببية الذي تولى منصبه في شهر مارس (آذار) الماضي التهديدات بسحب الثقة، واتهم في المقابل مجلس النواب بـ«إعاقة عمل الدولة» بسبب فشله في إقرار ميزانيتها، ويعرقله الانتخابات المقررة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وقال: «مشكلة الانتخابات ليست لوجيستية، بل هي تشريعية بحثة: نحن قدمنا برنامجاً لتسهيل وتنفيذ العملية الانتخابية».

وعد في كلمة متلفزة، بثتها وسائل إعلام محلية مساء أول من أمس، أن اسباب مجلس النواب لعدم الموافقة على مقترحاته المتكررة للميزانية «غير حقيقية وواهية»، وقال إن حكومته تعرضت بشكل ممنهج للعرقلة من مختلف الأطراف، وعلى رأسها البرلمان، لافتاً إلى أنه «خلال 4 أشهر، تمت عرقلة الحكومة بشكل ممنهج مقصود، كما تمت عرقلة اعتماد الميزانية من قبل البرلمان من دون أسباب واضحة». وأضاف: «مجلس النواب اعطانا السيارة، ومنع عنا الوقود، كما أنه ساهم في تعطيل

برامج الكهرباء بعدم اعتماد الميزانية»، معتبراً أن تعطيل اعتماد الميزانية بمثابة تعطيل للحياة.

وأشار إلى أن البرلمان لم يعتمد أي ميزانية طيلة 7 سنوات، وأوضح أن الحكومة أجابت على كل الملاحظات التي أداها مجلس النواب بشأن الميزانية، وعدم اعتمادها أضع الفرصة على الحكومة للعمل. وأعلن كذلك «انطلاق مشروع عودة الحياة لبرامج ومشروعات التنمية في ليبيا خلال الربع الأخير من السنة الحالية، بعد الحصول على التمويل اللازم لها»، ولكنه لم يفسح عن مزيد من التفاصيل، مؤكداً بالقول إن مشروعات التنمية ستشتمل وتستهدف كل مناطق ومدن ليبيا، وستكون في البنية التحتية والكهرباء وتحريك عجلة الاقتصاد.

وتابع: «الفاشلون لا يمكن أن يكون لهم موقع في خريطة ليبيا المستقبل، ومن يحاول أن يعطل التنمية والانتخابات تحت أي حجة، ويفكر في إقامة الحروب، لا مكان له بيننا».

وقال إن «هناك بعض الدول الجارة تتهمننا بالارهاب»، مشيراً إلى أن «ليبيا حاربت الإرهاب في سرت وفي كل مكان، ولا يمكن أن نقبل باتهامنا بالارهاب، وقد تم إرسال وفد كبير لتوضيح للتحالف معنا بشأن هذه الاتهامات الغربية»، وتابع: «إذا كانت تونس تريد بناء علاقات قوية صادقة معنا، لا بد من احترام دول الحوار، فهي دولة جارة وصديقة،

ونحن نريد بناء علاقات طيبة مع كل دول الجوار». ولم يتأخر رد عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، الذي قال إن «الدببية يتحجج باننا لم نمنحه ميزانية، بينما اتحنا له الصرف، وأنفق حتى الآن نحو 40 مليار دينار ليبي»، في إجابة لـ «الحكومة لا تعاني من أزمة مالية، والمشكلة في عدم اعتماد الميزانية باب التنمية الذي يطلبه ديبية بقيمة 20 ملياراً، ويتقدم ديبية لنا كل 15 يوماً بطلب تعديل وتأجيل». وتوعد بأنه في حالة عدم حضور ديبية لجلسة المساءلة، فإنه سيكون أول من يطالب بسحبها، لأن «عدم الحضور يعني عدم الاحترام»، على حد قوله.

وحسد البرلمان جلسة استجواب لدببية وحكومته غداً (الأتين)، استجابة لطلب نحو

30 نائباً استجواب وسحب الثقة من الحكومة، بدعوى تسجيل مخالفات إدارية ومالية بحقها. ومن جهة أخرى، طالب أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» الليبي ببعثة الأمم المتحدة في رسالة بعقد جلسة طارئة للملتقى لمعالجة ما وصفوه بـ«الإخفاقات الجسيمة» التي تعيق تنفيذ خريطة الطريق، والتطورات الخطيرة التي تمس وحدة البلاد واستقرارها، والتمهيد الحقيقي لإجراء الانتخابات في موعدها.

وتجج الملتقى، مطلع فبراير (شباط) الماضي، خلال اجتماع في جنيف برعاية الأمم المتحدة، في اختيار سلطة تنفيذية جديدة بقيادة الدببية، والمجلس الرئاسي الليبي بضرورة إخضاع حكومة «الوحدة الوطنية» التي يترأسها عبد الحميد الدببية، للاستجواب، عن الأشهر الخمسة التي أمضتها في إدارة البلاد، ومدى قيامها بالتعاوي مع أزمات البلاد.

ووسط دفاع معارضين للحكومة عن حق مجلس النواب في مساءلتها، وتلويح عقيلة صالح رئيس البرلمان، عبر الفضائيات بأنه سيسحب «الثقة» من حكومة الدببية، التي وصفها بـ«الفاشلة»، إن لم تحضر جلسة الاستجواب المقررة غداً (الأتين)، تخل الأخير عن ابتسامته المعهودة، وقال بنبذة غاضبة إن حكومته تواجه «حرباً من قبل البرلمان والأحزاب والخاسرين»، قبل أن يشير إلى أنه سيكون خارج ليبيا في الموعد المحدد لثقل حكومته أمام مجلس النواب.

هذه التجاذبات دفعت عضو مجلس النواب صالح قلمة، للقول إن «ملاحقة فقدان الثقة بالحكومة بدأت تظهر على السطح، حتى من قبل المواطن البسيط، ورأى أن «الحكومة لم توفر الخدمات الأساسية كالكهرباء والسبولة والسدوا» ولولأسف نرى الدببية

يجمع بالنواب، ويحاول رفض ويصفق له لكي يجعل منه طرفاً أساسياً آخر في الصراع، وفي أي تسوية قادمة». وفيما أبدى قلمة أسفه لعدم امتثال الدببية لجلسة المساءلة، وصف الكاتب الصحافي محمد بعوي التهديد بسحب الثقة من الحكومة بـ«مناورة ذكية خلطت الأوراق، ونقلت الحكومة من حالة الهجوم الشعبي والإعلامي إلى حالة الدفاع العفوي والجهوي، والإنكماش السياسي». وتساءل: «هل سيتصرف عبد الحميد الدببية بحكمة تُنجيه، أم بنهور سيؤذنه؟»

وذهب سياسيون ليبيون إلى أن هذه الأجواء تلقي بظلالها حتماً على المسار السياسي، وتقلل فرص اتحاض البلاد لإجراء الاستحقاق الانتخابي المرتقب قبل نهاية العام. نذرت الانقسام التي لاحت بوادرها ثانية بين «معسكري» غرب البلاد وشرقها، وصلت مداها إلى تبني مجموعة من الشخصيات الليبية في العاصمة فكرة إحياء «إقليم» طرابلس التاريخي، وهي الدعوة التي لاقَتْ رفضاً واسعاً حتى داخل طرابلس نفسها؛ ووصفها بعض المراقبين بأنها تدفع البلاد دفعا نحو «التقسيم والتفتت»، علماً بأن ليبيا كانت مقسمة تاريخياً إلى ثلاثة أقاليم هي «برقة» بنغازي في الشرق، و«قران» جنوباً، بالإضافة إلى «طرابلس».

وذهب مالك أبو شهوية، أستاذ العلوم السياسية في ليبيا، إلى أن «الذين يدعون ويعملون طرابلس، بدعم من بعض الدول لا ترى ليبيا إيماراتها التاريخية لا يمثلون فقط من أجل تكريس وحدة التراب الليبي ووحدة الدولة الليبية».

وعداوت وسائل إعلام محلية

دعوات لـ «إحياء إقليم طرابلس»... وتصاعد نبرة الكراهية

شبح الانقسام يُهدد مسار التسوية السياسية في ليبيا

ومنصات إلكترونية، تفاصيل اجتماع ضم عشرات الشخصيات الليبية بينهم عمداء بلديات وقيادات عسكرية بغرب ليبيا، الاثنين الماضي، بمقر مكتب دعم السياسات برئاسة الوزراء، وتناقشوا حول آليات إحياء «الإقليم».

وبدا أن الدعوة، وإن كانت تستهدف التأكيد على مطالب «الإقليم» السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفقاً لـ «ضرورات المرحلة»، بحسب محضر الاجتماع المسرب، فإن الفكرة نفسها لاقت رفضاً واسعاً، وهو ما حذر من أبو القاسم قزيط عضو المجلس الأعلى للدولة، الذي تخوف من دعوات تهدف إلى «تفتت الوطن الليبي وتمزيق هويته الواحدة».

وقال قزيط في إدراج له عبر صفحته على «فيسبوك»: «أي دعوة للهويات الفوق وطنية العابرة للحدود والأوطان هي إضعاف للهوية الوطنية الجامعة»، مستطرداً: «ليبيا، وليبيا فقط، هي الأرض الطيبة التي تنفرد فيها أقدامنا، وهي سماءنا التي تتخلل لها بأبصارنا وبصيرتنا».

وانتهى قزيط قائلًا: «أي دعوة للهويات التحت وطنية، سواء لقبائل أو مدن أو جهات، أو إقليم، هي دعوات لتفتت الوطن الليبي (...) ليبيا اليوم نحن أحوج ما نكون فيها للبحث عن المشتركات التي هي كثيرة، والبعد عن المتفرقات الجهوي والمناطقي والقبلي».

واستكمالاً لمعارضة فكرة إحياء «إقليم» طرابلس، وصف محمد عامر العبياني عضو مجلس النواب عن مدينة ترونة غرب ليبيا، هذه الدعوات بأنها «عمل غير صالح». وقال: «وحدة التراب الوطني دونها الموت، ومن يدعون لتفتت الوطن بأي صورة فهم يسعون لتسفيه تضحيات من ودوه».

هذا الأسبوع

سِيدَاتِي
مجلة المرأة العربية
www.sayidaty.net

دبابة قتلدت: أُمُرٌ باحتراف الغناء

END OF SUMMER
فستانين سهرة ومجوهرات راقية

لقاءات:
نجم العاروي
كارلا بار
دينا الجسر

إطلاق
مانجا العربية
تتميز الخيال
الإبداعي للأجيال

TAIF ROSES
ورد الطائف
إلى العالمية

ورد الطائف في عطور عالمية... أريج لا يُسَى

بلقيس: لا أضدق ما أراها

إدراج الفنون والموسيقى في مناهج التعليم السعودية

زخارف الـ «آرت ديكو» وألوانه

فوائد بالجملة في أطباق الـ «سوبر فود» الملونة

دليل الشعر المجعد الصحي والجميل

روتين العناية الجمالية لما بعد الصيف

كتاب «سيدتي»:

د. سعاد الشامي
المرأة الإماراتية
تصنع التفكير

ها أحمد
قريب من القلب

أمينة الصباري
الحياة كما أراها

د. أحمد المرفح
السيدة نوره السلطان



الآن يمكنك تصفح المجلة عبر موقعنا الإلكتروني

PUMP UP THE VOLUME!
صحة الأكمام المنتخبة



sayidaty.net

الآن في الأسواق

sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

موجز

مسلحون نيجيريون يفرجون عن 30 طالباً مختطفاً

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» أفرج مسلحون نيجيريون عن 32 طالباً إضافياً كانوا قد خطفوا مع زملاء لهم في يوليوي (تومون) من مدرسة معمدانية في ولاية كادونا شمال غربي البلاد. وقال القس جوزيف حياي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «قطع الطرق اطلقوا سراح 32 طالباً آخرين اليوم الجمعة. لا يزال لدينا 31 مختطفاً قيد الاحتجاز نأمل بالإفراج عنهم قريباً». وجاءت هذه الأنباء بعد ساعات على عودة حوالي مائة طفل خطفوا قبل ثلاثة أشهر من مدرسة قرآنية في غرب نيجيريا، إلى عائلاتهم الجمعة بعدما أفرج عنهم الخاطفون. وأقدم نحو مائتي عنصر مدججين بالسلاح في 30 مايو (أيار) على اقتحام مدينة تيجينا في ولاية النيجر بغرب نيجيريا وخطفوا 93 طفلاً من مدرسة صالح تانكو القرآنية الخاصة. ولم ترد أي تفاصيل عن ظروف إطلاق سراح الأطفال، لكن بعض الأهالي أوضح أنهم باعوا منازل واملاكاً أثناء خطفهم حتى يتمكنوا من جمع الأموال المطلوبة فدية للخاطفين. وتسيطر مناطق شمال شرقي نيجيريا ووسطها زيادة في الهجمات وعمليات النهب والخطف الضمائي تفهدا عصابات مسلحة بدأت هذه السنة، وهي تستهدف تلامذة وطالباً لقاء فدية. وخطف حوالي ألف طالب وتلميذ منذ ديسمبر (كانون الأول) حين بدأت العصابات تستهدف المدارس. وأطلق سراح معظم المختطفين بعد مفاوضات، لكن المئات لا يزالون أسرى.

البرلمان البيروفي يمنح الثقة لحكومة الرئيس اليساري

ليما - «الشرق الأوسط» منح البرلمان البيروفي الذي تهيمن عليه المعارضة اليسارية، الجمعة، الثقة لحكومة الرئيس اليساري الجديد بيدرو كاستيو، الذي اجتاز بذلك أول اختبار سياسي له منذ انتخابه في يوليوي. وبعد نقاش مرير بدأ الخميس، حصلت الحكومة بقيادة غيدو بيبوي على 73 صوتاً مؤيداً مقابل 50 صوتاً معارضاً. وقالت رئيسة البرلمان وزعيمة المعارضة ماريانا ديل كارمن ألفا، بعد التصويت، «لقد مُنحت الحكومة الثقة». ورحب الرئيس كاستيو بالتصويت عبر «تويتر». وقال إن «البحث عن إجماع سيسمح لنا بالحكم مع الشعب ومن أجل تطوير سياسات عامة ذات طابع اجتماعي».

المستشار النمساوي يرأس حزب الشعب المحافظ

فيينا - «الشرق الأوسط» نجح المستشار النمساوي، زيباستيان كورتز، إلى فترة جديدة على رأس حزب الشعب النمساوي المحافظ، مع تنني سياسة مشددة تجاه الهجرة. وخلال المؤتمر العام للحزب، الذي يعقد في مدينة سانتك بولتن بولاية النمسا السفلى، سيكون كورتز هو المرشح الوحيد وبلا منازع لشغل هذا المنصب مجدداً. وتم انتخاب كورتز لأول مرة زعيماً للحزب في عام 2017. وفاز كورتز (35 عاماً)، في الانتخابات البرلمانية مرتين بموقفه المناهض للهجرة. ومن المقرر أن يصوت المؤتمر العام للحزب ليس فقط على كورتز، ولكن أيضاً على اقتراح بضرورة ربط المزايا الاجتماعية للمهاجرين بالإندماج الناجح بالضرورة إلى ذلك، يخطط مندوبو الحزب، البالغ عددهم حوالي 1000 مندوب، للمطالبة بضوابط أكثر صرامة ضد المنظمات الإسلامية السياسية. وأدى موقف الحزب بشأن الهجرة، ورفضه قبول لاجئين أفغان، إلى زيادة التوترات مع حزب الخضر، الشريك في الائتلاف الحاكم.

روسيا تنتقد ملصقات انتخابية تاريخية ألمانية

موسكو - «الشرق الأوسط» انتقدت روسيا ملصقات انتخابية تعود إلى عقود ظهرت في شمال ألمانيا، وتظهر منطقة كالينينغراد الروسية - كونيغسبيرغ سابقاً - كجزء من ألمانيا. ونقلت وكالة «تاس» الروسية للاثباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، قوله «لقد شاهدنا التقارير الإعلامية عن هذا، ورد فعلنا سلبي». ولم يتضح من القرار وضع الملصقات في ولاية مكلنبورج - فوربومرن. وتظهر الملصقات خريطة بحدود ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية. وقال بيسكوف إن روسيا ترفض أن الملصقات التي ترجع إلى 72 عاماً، وصنعت من أجل الانتخابات الاتحادية عام 1949، ليس لها علاقة بالموقف الحالي لبرلين. وأضاف بيسكوف: «بالطبع، برلين، رسمياً، لا تشك في وحدة أراضي الاتحاد الروسي، ولكنه أمر مهم أيضاً أن نفهم المطالبات الإقليمية لقوى سياسية معينة في ألمانيا». يذكر أن ألمانيا تجري الانتخابات الاتحادية في 26 سبتمبر (أيلول) المقبل.

رئيس الوزراء المالي يعبر عن سعادته لاستعادة «حق التنقل بحرية»

متمردو تشاد يرغبون في «الحوار»... وانقلابيو مالي يفرجون عن الرئيس



محمد إدريس دبي نجل الرئيس السابق الذي تولى قيادة البلاد وهو جنرال في الجيش يبلغ من العمر 38 عاماً (رويترز)

التحقق. وبدأ المالبون يتحدثون عن إمكانية «تهديد» المرحلة الانتقالية، رغم أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) التي فرضت عقوبات على مالي بسبب الانقلاب، ترفض بشدة أي تمديد للمرحلة الانتقالية، وتلوح بتشديد العقوبات في حالة محاولة الجيش تصديد فخرته بقاءه في الحكم. ورحبت (إيكواس) الجمعة برفع «كل الإجراءات التقييدية» المفروضة على الرئيس السابق ورئيس الوزراء الانقلابيين.

وقالت إنها «ترحب بقرار الحكومة رفع جميع الإجراءات التقييدية» ضد نداو ووان. واعتقل الرجلان في 24 مايو في انقلاب ثان بقيادة الكولونيل أسيمي غونا والعسكريين الذين وصلوا إلى السلطة في انقلاب في 18 أغسطس (آب) 2020. وقالت المجموعة إن لجنة تم تشكيلها لمتابعة الانتقال بعد الانقلاب العسكري الأول الذي وقع في أغسطس 2020.

وأكدت الحكومة المالية في تغريدة على تويتر مساء الجمعة أنها «استقبلت بترحيب مهمة المساعي الحميدة» للجنة متابعة المرحلة الانتقالية. وعبرت عن «ارتياحها للنتيجة السارة للخطوات التي قامت بها اللجنة الخاصة التي كانت مفروضة» على والتي الدت إلى «رفع إجراءات المراقبة» وأفرج انقلابيو مالي أمس (السبت) عن الرئيس الانتقالي باه انداو ورئيس الوزراء مختار وان المقتلين منذ أكثر من ثلاثة أشهر، في خطوة اعتبرت مهمة لتهدئة الوضع السياسي في البلاد، خاصة أن الفترة الانتقالية تنتهي في غضون ستة أشهر فقط، أي إن الانتخابات الرئاسية يجب أن تنظم في شهر فبراير (شباط) المقبل، وهو ما يبدو أنه صعب.

قبل أيام، كما يستعد الرئيس التشادي لزيارة الخرطوم، وتعيين تشاد منذ أشهر أوضاعاً سياسية مملوسة، تتعلق بالغزو والإفراج عن أسرى الحرب وإعادة ممتلكاتهم إليهم، ودمجهم في المجتمع، وفق جدول زمني دقيق سيتم الإعلان عنه». ورحب المتمردون بهذا التصريح حين أعلنوا استعدادهم للمشاركة في الحوار.

ولكن استعداد المتمردين للحوار يتزامن مع اتفاق تشادي - ليبي على «إخراج الفضائل المسلحة

الوطنية» الذي يسعى المجلس العسكري لتنظيمه خطوة مهمة لتسيير مرحلة انتقالية تنتهي بتنظيم انتخابات رئاسية تعيد البلاد إلى وضع دستوري طبيعي. وقبل أسبوع شكل محمد إدريس دبي «اللجنة فنية» مكلفة بالتحضير للحوار، تضم في عضويتها شخصيات سياسية وأخرى عسكرية، ويرأسها الرئيس التشادي الأسبق قوكوني ويدي، وأعلن المجلس العسكري الانتقالي أن «إخواننا السياسيين والعسكريين مدعوون إلى مفاوضات صريحة وأخوية ومباشرة لطي صفحة العنف بسبب تورطها في مقتل الرئيس دبي، فيما لم يعرف موقفه من استعدادها للمشاركة في «الحوار» في غضون ذلك أعلن الرئيس

إجلاء السكّان من الساحل الجنوبي الأميركي استعداداً لـ «إعصار إيدا»

ولكن لا يريدون البقاء في منازلهم، وفق رئيسة البلدية. وقالت هيئة الأرصاد إن العاصفة ستترافق على الأرجح مع سقوط أمطار غزيرة وفيضانات «كبيرة» من جنوب شرقي لويزيانا إلى سواحل ميسيسيبي والياباما. كان الإعصار قد وصل إلى مناطق في غرب كوبا في ساعة متأخرة الجمعة، بقوة عاصفة من الفئة الأولى ترافقه رياح بلغت سرعتها القصوى 130 كلم بالساعة. واجتاح «إيدا»، كوبا، في ولاية بنهار ديل ريو، الجبيرة الحالية لفيروس كورونا المستجد في الجزيرة. وتم إجلاء أكثر من

المحليين. وسارع هؤلاء في المناطق الأكثر خطورة لمغادرة منازلهم واصطفوا في طوابير للتمون بالسلع الضرورية. لكن رئيسة بلدية نيو أورلينز، لانويا كاترل، طلبت من الأهالي القاطنين داخل نطاق سدود الحماية من الفيضانات، البقاء في منازلهم. وقالت كاترل لوكالة إخباري محلي، «لا نريد الناس في الطرق وبالتالي تعرضهم لخطر أكبر».

والفئة الرابعة للإعصار هي ثاني أعلى مستوى على سلم «سافير سيمبسون» للقياس رياح العاصف، والتي تبلغ أعلى سرعة لها 209 كلم بساعة. وأصدر المسؤولون تعليمات بإجلاء

ميامي، «الشرق الأوسط» على إعصار «إيدا» الذي قد يتحول إلى عاصفة «شديدة الخطورة» من الفئة الرابعة أصبح على مقربة من الساحل الجنوبي للولايات المتحدة، وتوقعت هيئة الأرصاد الوطنية الأمريكية «مداً

بجريا يهدد الأرواح» عندما يبلغ الإعصار اليابسة على سواحل لويزيانا وميسيسيبي، محذرة من «أضرار كارثية لتدياح». وبدأت ولاية لويزيانا استعدادها لوصوله للولايات المتحدة في نهاية الأسبوع، وأعلنت حالة طوارئ استعداداً للعاصفة المتوقع أن تصل اليابسة في الولايات المتحدة اليوم الأحد، بعد 16 عاماً

مزيج من الاحتراف والجسوسية

جيل جديد من القراصنة الإلكترونيين الصينيين



يزداد سعي الجهاز الجاسوسي الصيني إلى توظيف وتجنيد أفراد من أصحاب المواهب في القطاع الخاص في المعركة السيبرانية (رويترز)

الف عملية خلال ثلاثة أشهر. بالنظر إلى الحجم الحالي كم عدد العمليات التي تمكن مكتب التحقيقات الفيدرالي من كشفها والتصدي لها؛ يقول نيكولاس أفيتيماديس، مسؤول استخباراتي أميركي بارز متقاعد يكتب عن عمليات التجسس الصينية، إنها قليلة. ويضيف قائلاً: «لا توجد طريقة تمكن من تعيين ما يكفي من أفراد للتعامل مع هذا النوع من الهجمات». وقد اكتشفت مدونة غامضة لها سجل وتاريخ من كشف المخترقين التابعين لوزارة أمن والتي تدرس استخدام الأطراف الفاعلة المرتبطة بالبلد للإنترنت، حيث تشير الشركة إلى أن المدخل المتوسط قد أصبح حالياً أكثر من

الاحتراف الخاصة بها أن تكون مثل كيانات تابعة محلية، فكثيراً ما تعمل المجموعات وفقاً لأهدافها مقابل عدم الكشف عن شفرة المصدر الخاصة بالشركة على الإنترنت. في ظل هذه المنظومة أصبح المخترقون الصينيون أكثر عدائية، حيث ازداد معدل الهجمات الإلكترونية العالمية المرتبطة بالحكومة الصينية بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً منذ العام الماضي مقارنة بأربعة أعوام مضت بحسب شركة «ريكوردي فونتش» في مدينة سورفيلد بولاية ماساتشوستس والتي تدرس استخدام الأطراف الفاعلة المرتبطة بالبلد للإنترنت، حيث تشير الشركة إلى أن المدخل المتوسط قد أصبح حالياً أكثر من

فيوبوروك؛ بول موزور وكريس باكلي*

تعمل وزارة أمن الدولة على تعيين أفراد من المخترقين القراصنة الصينيين في القطاع الخاص، وكثيراً ما يكون لهؤلاء أهدافهم الخاصة وأحياناً ما يستغلون قدرتهم على الاختراق الإلكتروني في ارتكاب جرائم إلكترونية على حد قول خبراء.

تابعون لوزارة أمن الدولة مبلغاً مالياً مقابل عدم نشر شفرة المصدر الخاصة بكمبيوتر الشركة بحسب لائحة اتهام نشرتها وزارة العدل الأميركية خلال العام الماضي. ونفذت مجموعة أخرى من المخترقين في جنوب غربي الصين هجمات إنترنت على نشطاء مؤيدين للديمقراطية في هونغ كونغ إلى جانب عمليات احتيال على مواقع إلكترونية خاصة بالعباب بحسب ما جاء في لائحة اتهام أخرى. وتفاخر أحد أفراد المجموعة بتمتعه بحماية رسمية شريطة ابتعادهم عن أهداف في الصين.

على الجانب الآخر قال روبرت بوتز، رئيس شركة «إنترنت 2.0» الأسترالية التي تعمل في مجال أمن الإنترنت - الجانب الإيجابي في الأمر هو أنهم يستطيعون الوصول إلى المزيد من الأهداف، وهذا يزيد المنافسة، لكن الجانب السلبي هو مستوى التحكم. لقد رأيتهم يقومون بحماقات مثل سرقة 70 ألف دولار خلال عملية تجسس». ويعتقد محققون أن تلك المجموعات مسؤولة عن عمليات اختراق البيانات التي تمت مؤخراً،

المسجل لشركة «شيانداوين» هو مكتبة جامعة هاينان، وكان رقم الهاتف المذكور هو رقم أستاذ علوم الحاسب وأحد الأعضاء البارزين في جيش التحرير الشعبي، الذي كان يدير موعفاً إلكترونياً يقدم مبالغ مالية للطلبة الذين يقدمون أفكاراً مبتكرة تتعلق باختراق. وفك تشفير كلمات المرور، لكن لم يتم توجيه أي اتهام لذلك الأستاذ.

تلك قادت سجلات وأرقام هواتف أخرى الكتاب في المدونة نحو عنوان بريد إلكتروني وحساب ملوك لدينج شيوايانغ، وهو أحد مدراء الشركة. وأكدت لائحة الاتهام أن دينغ كان مسؤولاً في أمن الدولة حيث كان يوجه ويدير عمل المخترقين العاملين في شركة «شيانداوين». ودفعت الشركة، التي توجد في كايفو، عاصمة هاينان، رواتب شهرية تتراوح بين 1200 و3000 دولار، وهو متوسط قيمة الأجور التي يتقاضاها حديثو التخرج من الصينيين الذين يعملون في مجال التكنولوجيا من الطبقة المتوسطة، مع مكافآت تصل إلى 15 ألف دولار، وتضمنت الإعلانات عناوين بريد إلكتروني لشركات أخرى تبحت عن خبراء ولقوبين في مجال أمن الإنترنت مما يشير إلى أنها جزء من شبكة. ويزداد استخدام مجموعات الاختراق الصينية لـ «برامج مشاركة خبيثة مع التنسيق بين جهودهم» بحسب ما كتب عاملون في مدونة «حقيقة الاختراق» في رسالة بالبريد الإلكتروني، لكنهم لم يكتشفوا عن هوياتهم نظراً لطبيعة عملهم الحساسة. وكان العنوان * خدمة «نيويورك تايمز»



نجيب صعب *

تراب ضانا أعلى من ذهب الأرض

من الطبيعي أن نخاف من الفشل. لكن ما يدعو إلى الدهشة أن يتصرف البعض وكأنهم يخافون من النجاح. ويزداد الاستعراب حين يتعلق الأمر بنجاحات نادرة في مجالات البيئة، كان من المأمول البناء عليها لتحقيق إنجازات أخرى مطلوبة بلا تأخير.

قبل أسابيع قليلة، اختارت مجلة «تايم» العربية محمية ضانا في الأردن بين أعظم 100 موقع في العالم تستحق الزيارة سنة 2021. وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) أدرجت ضانا في لائحة «الإنسان والمحيط الحيوي»، التي تضم أهم المناطق المحمية حول العالم. هكذا اكتسبت المحمية، التي تتميز بتنوع طبيعي وبيولوجي نادر، شهرة واسعة، وأضحت مقصداً مهماً للسياحة البيئية.

بعد أقل من شهر على اختيار محمية ضانا بين أعظم 100 وجهة للزيارة في العالم، أصدرت الحكومة الأردنية قراراً بالعمل سريعا لتعديل حدود المحمية، تمهيدا لإقطاء جزء منها، بهدف مباشرة أعمال التنقيب لاستخراج النحاس. ورغم أنه ليس من دليل على وجود النحاس بكميات تجارية، فليس هناك ما يبرر انتهاك حرمة موقع مهم كهذا تحت أي حجة. وإذا كان هناك مما قد يسمح بإحداث تخریب محدود في الطبيعة لخلق مصادر جديدة للدخل وتحسين معيشة الناس، فهذا لا يجوز إذا كان التخریب دائما وغير قابل للإصلاح، كما في محمية ذات خصائص نادرة مثل ضانا.

عادنا هذا الخبر الصادم إلى عام 2019. حين اقتحمت أخبار الطاقة المتجددة في الأردن منتديات الطاقة العالمية، كقصة نجاح باهرة. فقد أدت السياسات الحذيفة التي اعتمدها الحكومة عام 2012 إلى تقدم سريع في قطاع الطاقة المتجددة، التي وصلت نسبة مساهمتها في إنتاج الكهرباء إلى نحو 20 في المائة، وكان من المتوقع أن تصل إلى 25 في المائة سنة 2020 و50 في المائة سنة 2030. فقد اجتذبت السياسات الملائمة التي اعتمدها الحكومة استثمارات خارجية ومحلية لإنتاج الكهرباء من الشمس والرياح، وتدفقت الاستثمارات من القطاع الخاص وصناديق التنمية ومؤسسات التمويل الدولية. وتمثل الشمس والرياح المصدر الرخيص الوحيد للطاقة في الأردن، الذي يفتقر إلى موارد محلية من النفط والغاز والفحم الحجري. وكان قد ثبت سابقا عدم وجود اليورانيوم بنوعية صالحة للتخصيب، كما كان يروج بدعاة اعتماد الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء. وعدا عن الاستهلاك المحلي، قلنا يومها إنه يمكن للتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة إفساح المجال للأردن لتصدير الكهرباء إلى الدول المجاورة التي تفتقر إليها، خاصة العراق وسوريا ولبنان. وتجدر الإشارة إلى أن إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح اليوم أرخص من أي مصدر آخر للطاقة.

في ذلك الوقت بالذات، حين كانت الطاقة المتجددة في الأردن على طريق الوصول إلى القمة، قررت الحكومة فجأة إيقاف منح تراخيص جديدة لشروعات إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح. وفي حين كان السبب المعلن عدم قدرة شبكة التوزيع على استيعاب كمية الإنتاج المتزايدة، استمر منذ ذلك الوقت ازدياد إنتاج الكهرباء في محطات تعمل على الغاز المستورد.

قبل ذلك بسنة واحدة، عام 2018، كانت حصة السيارات الكهربائية من مجموع السيارات الجديدة المباعة في الأردن وصلت إلى نسبة هي بين الأعلى في العالم. وترافق هذا مع تسهيلات ضريبية شملت إعفاءات من رسوم الاستيراد والتشغيل. وقد شجّع هذا حولا أخرى في المنطقة على اعتماد إجراءات مماثلة لتوسيع حصة السيارات الكهربائية، وفي ظلّعتها الإمارات العربية المتحدة، التي لا تفتقر إلى البترول، بل اعتبرت أن استخدام السيارات الكهربائية يساهم في تخفيف تولّد الهواء.

في تلك السنة بالذات، بينما كان برنامج إدخال السيارات الكهربائية إلى طرقات الأردن في قمة النجاح، قررت الحكومة إلغاء معظم الإعفاءات والتسهيلات الضريبية عليها. وبينما كانت الحاجة حاجة الحكومة إلى مداخل أكبر، رأى آخرون أن التحول إلى السيارات الكهربائية، عدا عن فوائده البيئية، يؤدي إلى استخدام قارض الإنتاج المحلي الرخيص من الكهرباء ذات المصادر المتجددة، وتوفير البترول المستورد.

إذا كان الرجوع عن قرارات وقف تراخيص مشاريع الطاقة المتجددة وإلغاء الإعفاءات على السيارات الكهربائية ممتكنا، وتصحيح الضرر منأحا في المستقبل، فهذا لا ينطبق على محمية ضانا. إذ من المعروف أن بعض الأنظمة الطبيعية المتفردة لا يمكن استعادتها بعد إبادتها. وهذا يعني أن الحفاظ على طبيعة هذه المحمية يتطلب الرجوع سريعا عن القرار الجائر بتفكيك أوصالها.

ضانا هي الكبرى بين 9 محميات تديرها، بتكليف من الحكومة الأردنية، «الجمعية الملكية لحماية الطبيعة». وتحتل المحميات الطبيعية 4 في المائة من مساحة الأردن، مقارنة مع نسبة عالمية تصل إلى 10 في المائة. ويطالب الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بتوسيع رقعة المناطق المحمية إلى 30 في المائة من أراضي العالم بحلول سنة 2030. لذا، فالمطلوب توسيع رقعة المحميات لا تضييقها. وهذا ما تعمل عليه دول في العالم والمنطقة، ومنها السعودية، التي التزمت بزيادة رقعة المناطق المحمية فيها من نحو 10 في المائة اليوم إلى 30 في المائة.

غير أن الأردن بلغ مراحل متقدمة في الإدارة الكفوة لمحمياته، التي نجحت في إدماج المجتمعات المحلية، وأطلقت برامج اجتماعية واقتصادية فيها، كما طورت أشكالاً متنوعة من النشاطات التي تستقطب السياحة المحلية والعالية. أما محمية ضانا بالذات فتحقق مساحة 300 كيلومتر مربع، وتتميز بطبيعة خاصة، تمتد من الأودية وسهول وادي عربة الصحراوية المنخفضة، إلى جبال يبلغ ارتفاعها 1500 متر عن سطح البحر. وهي من أكثر المناطق تنوعا في الأردن بالأنظمة البيئية والأنماط النباتية والحيوانية، وتعدّ بين الأغنى بالتنوع النباتي حول العالم، إذ تضم أكثر من 830 نوعا نباتيا، بعضها لا يوجد إلا في نطاقها. يضاف إلى هذا أنها موطن لعدد كبير من الطيور والثدييات المهددة بالانقراض عالميا. وهذا يعتبر إرثا وطنيا لا يجوز التلاعب به، ولا يمكن إصلاحه بعد حصول الضرر.

لفنتي تصريح لأحد الوزراء طمان فيه المعترضين أنه سيتم التعويض عن أي مساحة تقطع من محمية ضانا بأرض بديلة في منطقة أخرى بالمساحة نفسها. وهذا ذكري بتعليق مسؤول كبير قبل 25 سنة، حين طالبناه بضرورة إجراء تقييم للأثر البيئي قبل ردم البحر لتوسيع النطاق العقاري، فقال: «أين المشكلة؟ نرصد هنا فتحة المياه بضعة مئات من الأمتار إلى هناك». لكنه اقتنع حين شرحنا له أن للبيئة أهمية طرائقها الخاصة، وأن الردم في بقعة محددة قد يؤدي إلى إباداة أنظمة طبيعية نادرة لا يمكن تعويضها.

فحنن لا نتحدث عن عقار للاستثمار التجاري، بل عن تراث طبيعي وطني لا يمكن تعويضه ولا يقدر بثمن. حتى لو كان هذا الثمن كل ذهب الأرض، وليس نحاسها فقط.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند)

ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

الهيئة الدولية لتغير المناخ: هل أخفق العلماء في تقدير العواقب؟



حرائق في كاليفورنيا (أ.ب)



فيضانات في ألمانيا (إ.ب.أ)

نحو مترزايد. ليست لدينا أي حالات مرجعية للمقارنة في آخر مليوني سنة أو نحو ذلك. وهذا يجعل التنوّيع بما سجدت لأنظمة الأرض صعبا للغاية». ويستدرك التقرير هذه الفجوة، فيحذّر من أنه في المستويات الأعلى من الاحترار تزداد صعوبة التخنيؤ بكيفية استجابة الكوكب، لأن نماذج الكمبيوتر المتطورة تصعب غير مؤكدة، ولا يمكن للعلماء البحث بسهولة عن أدلة في الماضي، لأنه لا يوجد وقت مسبق في تاريخ البشرية كان فيه تتغير المناخ شديدا للغاية ويحصل بسرعة كبيرة مشابهة لما نشهده اليوم. كما أن الاحترار الذي يتجاوز عتبة المرجح من المئويتين فوق مستويات ما قبل النهضة الصناعية يحمل أيضا مخاطر كاملة تتسبب في تسارع تتغير المناخ ويصعب تحديد أبعادها. مع ارتفاع درجات الحرارة، سيتابع الجليد الدائم في القطب

واستمرت مستويات البحر في الارتفاع، وتابع الجليد في القطب الشمالي ذوبانه، وازدادت الكوارث المرتبطة بالطقس حدة، وأصبح يؤثر على مناطق واسعة في جميع أنحاء العالم. ويستند التقرير، الذي أعده 234 مؤلفا، بمشاركة آلاف الباحثين، إلى أكثر من 14 ألف دراسة، بالإضافة إلى مجموعة من بيانات الرصد الجديدة من الأعمار الاصطناعية ومحطات الطقس، التي أعطت العلماء مزيدا من التفاصيل غير المسبوقة حول ما يحدث على كوكب الأرض.

استشراف الظواهر المتطرفة

بعيدا عن حالة اليقين التي يتضمنها التقرير، يزداد القلق من قدرة العلماء على تقدير عواقب تغير المناخ. ويقول ذلك هاوسفاثر، مدير المناخ والطاقة في معهد بريكنرو والمساهم في إعداد التقرير: «إن احتمالات الجهول أصبحت كبيرة على المعطيات وقياس تأثير ارتفاع درجات الحرارة. ويظهر ذلك جليا بعد الموجة الحارة في شمال غربي المحيط الهادئ وكندا في أواخر يونيو (حزيران) الماضي، إذ وجدت مجموعة من العلماء أن تتغير المناخ الذي يسببه الإنسان زاد من فرصة حصول هذه الموجة 150 مرة على الأقل». ويذكر التقرير على نحو قاطع، لأول مرة في سلسلة تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، أنه لا يوجد شك علمي متيق بأن البشر «يغنون» تتغير المناخ. فهذا الأمر «لا لبس فيه». ويقول مؤلفو التقرير إن عدم اليقين الوحيد المتبقى هو القدرات لدرء مستقبل أكثر قتامة من المستقبل الذي فرضناه على أنفسنا. ويشير التقرير إلى أن ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي ارتفع إلى مستويات لم يشهدها الكوكب منذ مليوني سنة، وأخذت المحيطات تتحول إلى حمضية، ويبدو أن الوقائع ستفرض نفسها في النهاية، حيث يشير تقرير الهيئة، الذي صدر في أغسطس (آب) الجاري، إلى أن كاترثة مناخية بكارثة أخرى متزايدة من حداثها. وكذلك منذ آخر مراجعة قامت بها الهيئة سنة 2014، خاصة فيما يتعلق بموجات الحرّ والأمطار الغزيرة والجفاف والأعاصير.

ويسلط التقرير الضوء أيضا على زيادة محتملة في الأحداث المتطرفة المركبة، عندما تتسبب كارثة مناخية بكارثة أخرى متزايدة من حداثها. وكذلك منذ آخر مراجعة قامت بها الهيئة سنة 2014، خاصة فيما يتعلق بموجات الحرّ والأمطار الغزيرة والجفاف والأعاصير.

ويسلط التقرير الضوء أيضا على زيادة محتملة في الأحداث المتطرفة المركبة، عندما تتسبب كارثة مناخية بكارثة أخرى متزايدة من حداثها. وكذلك منذ آخر مراجعة قامت بها الهيئة سنة 2014، خاصة فيما يتعلق بموجات الحرّ والأمطار الغزيرة والجفاف والأعاصير.

ويسلط التقرير الضوء أيضا على زيادة محتملة في الأحداث المتطرفة المركبة، عندما تتسبب كارثة مناخية بكارثة أخرى متزايدة من حداثها. وكذلك منذ آخر مراجعة قامت بها الهيئة سنة 2014، خاصة فيما يتعلق بموجات الحرّ والأمطار الغزيرة والجفاف والأعاصير.

مطامر النفايات الشاطئية تهدد سلامة المحيطات والصحة العامة

وتتفرض الإدارة السليمة للمطامر، بعيدا عن الاعتبار سلامة مكبات النفايات القريبة من الشاطئ، وذلك عن طريق فرض الصيانة المستمرة لهياكل الحماية من الأمواج مثلا، أو اتخاذ تدابير وقائية أخرى، بدلا من تطبيق الخيارات الأكثر استدامة، كالتراجع المخطط للبنية الحضرية، بما فيها المطامر، بعيدا عن الشاطئ، أو استعادة السواحل لإعادة النظم البيئية والمجتمعات. ومع ذلك لا تُعتبر هذه الخيارات بالصحة العامة، إذ

تتطلب من سكانها تحمل مخاطر صحية كبيرة. وتعدّ المخاطر البيئية والصحية للميكروبيلاستيك في المائة، وتعدّ المخاطر البيئية والصحية للميكروبيلاستيك

تتطلب من سكانها تحمل مخاطر صحية كبيرة. وتعدّ المخاطر البيئية والصحية للميكروبيلاستيك

تتطلب من سكانها تحمل مخاطر صحية كبيرة. وتعدّ المخاطر البيئية والصحية للميكروبيلاستيك

تتطلب من سكانها تحمل مخاطر صحية كبيرة. وتعدّ المخاطر البيئية والصحية للميكروبيلاستيك

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أميركا... الحسم في الحرب بين الرئيس والكونغرس

لنفترض أن الرئيس بايدن قد حضر إلى الكونغرس لإعلان أن إنهاء الحرب في أفغانستان ليس سوى البداية.

في السنوات الأخيرة، استخدمت الولايات المتحدة القوة على الأرض أو نفذت ضربات جوية في تسع دول على الأقل؛ ليس فقط في أفغانستان، وإنما في العراق، وكينيا، وليبيا، ومالي، وباكستان، والصومال، وسوريا، واليمن. وهذه الحروب تستمر جزئياً لأن شخصاً واحداً يواصل شنّه. لقد تنازل الكونغرس عن واجبه الدستوري في تحديد ما إذا كان من الواجب على الولايات المتحدة أن تحارب وأين ينبغي أن تحارب.

لقد ورت بايدن هذا الوضع، ولكنه لا يحتاج إلى إطالة أمد الحروب الجارية أو المرواغات القانونية التي تسوّغها. وكان بوسعها إبلاغ الكونغرس بهذا: أمامك ستة أشهر لإصدار إعلان رسمي بالحرب، وتريدون استمرارها، وإلا فإن القوات (والطائرات والمسيرات) سوف تعود للوطن.

ولو وجه الرئيس بايدن هذا الإنذار، فإنه بذلك سيدخل حقبة جديدة من السياسة الخارجية الأميركية. لا شك أن الرئيس سوف يهاجم للتهرب من مسؤوليته، إلا أن مسؤولية إعلان الحرب بشكل صحيح تقع على عاتق الكونغرس، وفي حال استمر الكونغرس في تمرير ذلك القرار، فإن الرئيس بايدين أو خليفته أو الجمهور الذي صوت لصالحه يجب أن يصر على ضرورة قيامه بتنفيذ التزاماته، وإلا فإن فرداً واحداً سوف يستمر في توجيهه أضخم جيش شهده العالم على الإطلاق، في حين أن 333 مليون أمريكي يحاربون، ويدفعون الضرائب، ويشاهدون في الأغلب حروبنا وهي تتكشف عن حقائقها.

فإن الثورة الحقيقية جاءت بتوقف الكونغرس عن إعلان الحرب بالكامل. بالنسبة لوضعي الدستور، جاءت الفقرة التي تمنح الكونغرس سلطة «إعلان الحرب» ضمن المبتكرات الرئيسية للدستور. ولقد اعتبرها الرئيس الأسبق جيمس ماديسون الجزء الأكثر حكمة من الوثيقة، لأنه تصور أن السلطة التنفيذية كانت «الفرع الأكثر اهتماماً بالحرب، والأكثر ميلاً إليها».

سعى الأميركيون البارزون ذات يوم إلى رفع سقف الدستور لمستوى أعلى: ففي أعقاب الحرب العالمية الأولى، كان نائب إنديانا، لويس لودلو، ورغبا في وضع صلاحيات الحرب في أيدي الشعب، فقد اقترح تعديلاً دستورياً جزئياً يتطلب من البلاد بأسرها التصويت على إعلان

الحرب أو عدم إعلانها. ولسنوات، أيد أكثر من 70 في المائة من الجمهور هذا الإجراء، لكن مجلس النواب رفضه بفارق ضئيل في عام 1938.

وفي أعقاب الهجوم على بيرل هاربور، أعلن الكونغرس الحرب. ولم يفعل ذلك مرة أخرى. وعلى مدى العقود الثمانية التالية، سار البلد في مسار مختلف تماماً عن المسار الذي تصوره النائب لودلو.

ففي إطار محاولاتهم لضبط الأمن في العالم، نجح الرؤساء في التحايل على القيود التي فرضها الكونغرس لاعتراض سبيلهم وكبح جماحهم، ونتيجة لهذا، عندما يلقي الخبراء باللائمة على الفوضى في أفغانستان، فإنهم يناقشون أي الرؤساء هم الأكثر مسؤولياً؛ هل هم أولئك الذين بدأوا الحرب ومددوها، أم أولئك الذين سعوا إلى إنهائها. إن مثل هذه الإشارة بصاحب الاتهام تعزز أحد الأسباب، ليس فقط لهذه الكارثة الخاصة، بل وأيضا للصراعات الكثيرة التي تعصف بالبلاد منذ الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، إلا وهو

إذعان الكونغرس عمداً إلى الرئاسة الإمبريالية.

وفي عام 2001 أصدر الكونغرس تفويضاً باستخدام القوة العسكرية، وهو إعلان مصطنع يسمح للرئيس باستخدام القوة ضد أي كيان (يحدده الرئيس) لارتباطه بهؤلاء المتورطين في هجمات الحادي عشر من سبتمبر. صوتت نائبة

مع بقية العالم، وسوف يكون لزاماً على الكونغرس أن يصدر إعلاناً آخر لتوسيع نطاق هذه الحروب بحيث تشمل خصوصاً جديداً. ولا يتضمن التفويض الصادر في عام 2001 مثل هذا التحديد. فقد دعا الرؤساء عملياً إلى القيام بما قاموا به: تحرير الحروب ضد مجموعة مذهلة من الجماعات - قد لا نعرف بعضها نظراً لأن القائمة الكاملة تبقى سرية. (فسي عام 2002، أقر الكونغرس الأميركي تفويضاً ثانياً باستخدام القوة ضد العراق، وهو الأمر الذي استندت إليه إدارة ترمب العام الماضي لتبرير اغتيال جنرال في دولة مختلفة تماماً، هو قاسم سليماني الإيراني).

وإذا كان للكونغرس أن يكون فعالاً في إعلان الحرب، فينبغي له أن يحدد ليس فقط العدو بل الهدف العسكري والنطاق الجغرافي للصراع. وبعد فترة زمنية محددة، يتعين على الكونغرس إعلان الحرب مرة أخرى أو ترك الحرب تنتهي. وفي هذا الصيف تقدم ثلاثة

مع أعضاء مجلس الشيوخ باقتراح مماثل، قدمه السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي والسيناتور الجمهوري مايك لي والسيناتور المستقل بيرني ساندرز. يحمل عنوان «قانون صلاحيات الأمن الوطني»، ومن شأنه أن يحدد بدقة التدخلات الجديدة، وتفويضات الانقضاء بعد عامين، والإزالة التلقائية لتمويل الحملات غير القانونية. وإذا ذهبنا لما هو أبعد من مجرد إلغاء التفويض الذي تم تمريره بعد هجمات 11 سبتمبر، فإن إطار العمل الجديد سوف يغير الطريقة التي نذهب بها للحرب، ونأمل أن يمنع الصراعات والإجراءات القانونية ليست بدلاً عن القرارات الذكية والبعثات الفعالة. ولكن مطالبة الكونغرس باختيار الحروب التي نخوضها من شأنها أن تزيد من احتمالات التوصل إلى نتائج إيجابية. إن الرئاسة في حالتنا هذه تحدد الحرب، والحرب تحدد هيئة الرئاسة. فقد أرسل ليندون جونسون 548 ألف جندي إلى فيتنام رغم تشككه في احتمالات فوزهم. وذلك لاعتقاده بأنه سوف يلام شخصياً إذا وقف إلى جانب الشيوعيين حال توليهم السلطة. الكونغرس لديه القليل من المكاسب بالمجد العسكري، والأقل ليخسر إذا

ظهرت حوادث غير مواتية ولكن لا يمكن وقفها في الخارج. والكونغرس وحده يمكنه فرض حدود زمنية على الصراعات من خلال قراراته، وإرغام البلاد على إعادة تقييم حروبها قبل أن تصبح بلا نهاية.

إن الكونغرس الخامل منذ فترة طويلة لن يستقيم ظهره من تلقاء نفسه. ومن الواضح أن أعضاءه يفضلون التهرب من واجباتهم ما دام الرؤساء والناخبون لا يعترضون إلا بالكاد. لذلك فإن بقية النظام السياسي هو الذي يجب أن تعمل لجعل الكونغرس يضطلع بعمله - من خلال رفض شن الحروب التي لن يعينها الكونغرس، أو من خلال معاقبة النواب الذين لن يفرضوا الأصوات الأساسية.

بعد مرور عقدين من الزمان منذ الحادي عشر من سبتمبر، سوف يفضل العديد من الأميركيين وضع حد لدور الشرطة العالمية. لا ينبغي لهم الاعتماد على ضبط النفس الذي يتمتع به قائدهم الأعلى، سواء كان دونالد ترمب أو جوزيف بايدين أو من سيأتي بعده. فالكونغرس يستطيع، بل ويتعين عليه، أن يقرر ما إذا كنا سنخوض الحرب من عدمه. وإذا حدث هذا فربما يؤدي إلى بعض السلام.

* خدمة «نيويورك تايمز»



ستيفن فيرثيم*

قمة بغداد... قراءة في الدور العراقي حجماً وأبعاداً

لا يجلجلي في حياتي أكثر من أنني لم أحظ بزيارة العراق ولو مرة. إنها مبعث حسرة والم وندم وشعور لا يقدر بالخسارة... كيف لا والعراق كان جزءاً مني ومن تراثي عائلتي حتى قبل أن أولد، ومنه وإعجاباً بتراثه وتأثراً بشخصياته أكرمني أبي باسمي، وفعلت الشيء نفسه عندما استوحيت منه اسم ابني الوحيد.

إنه الوطن والملاذ الذي أكرم الوافد واحتضن الغريب، بكل تناقضاته العجيبة بين القسوة والرقّة، وحدة الصراع وطيب المعدن، وشظف الظروف ودعة العيش، و«إلغائية» السياسة وحبب الفنون والحضارة والفكر والتميز... والعراق... وكفى بهذه الكلمة عنواناً.

لقد وضع العراق بصماته على تاريخ البشرية منذ عصر أور وشرعة حمورابي وتنازع الدول والفتوحات، وغدت فيه بغداد بحق «أول عاصمة عالمية» صارت أول حضارة تتحاور فيها حضارات «العالم القديم» وتضج شوارعها وأزقتها ومكتباتها ودكاكين وزاقيها بلغات ذلك العالم. ومنها انطلقت إحدى موجات الترجمة في تاريخ البشرية فالتقى

الشرق والغرب، وتصارعت الأفكار وتوقشت الرسائل السماوية وفشرت نصوصاً واجتهادات، كما لم تناقش من قبل. ولئن، كانت بغداد ذات يوم عاصمة العالم الأولى... فإن قلها لا يبغي أدوار بابل (الحلّة) والحيرة والكوفة والبصرة، وبنوي (الموصل) وأربيل والأنبار في العصور المتعاقبة.

ولكن قبل 100 سنة، رُسمت حدود العراق المعاصر. وكما هي حال منطقة الشرق الأدنى، مهد حضارات العالم القديم، صنعت الحدود المرسومة حديثاً - وافتعالاً - ولايات وقناعات ونزاعات واطماعاً لا تزال تفعل فعلها حتى اليوم. إذ قسمت هذه الحدود شعوباً وقبائل على ضفتي الكابانية التقسيمية.

وفي المقابل جمعت أقواماً مختلفة في «زيجات» اضطرابية فرضتها المصالح العليا لآخرين.

وإذا كنا اليوم، عند كل منعطف، نذكر الصراع العثماني - الصفوي الذي تفجّر في القرن الميلادي 16 - ولا سيما عند التداول في أمة «تسييس» المذاهب و«مذهبة» السياسة - فإننا ما زلنا ضائعين بين شعارات «واقع التجزئة»، والدولة الدينية العابرة للحدود، والتفريق

بين الإقرار بالغبغبي التاريخي وأصول التفاهم على «وحدة المصير» وأولوية بناء دولة المواطنة، و«حق تقرير المصير» وفق القناعات القومية والعرقية واللغوية.

عاش كل العصور وخبر كل أشكال التفاهم والإلغاء، ولا يزال. وأما هذا الواقع فترقيق الأرواح وترقيق الدماء وتهدر الثروات عبثاً.

عام 1920 أسست الدولة العراقية الحديثة في ظل «نظام» عالمي جديد» بعد أنحسار الدولة العثمانية. ويومذاك تعايشت المكونات العراقية... فشارك أهل السواد الشيعية في الجنوب مع أبناء الفرات الأوسط السنة في الغرب، وتعايش الكرد والتركمان والمسلمون العرب والأيزيديون والمسيحيون (نساطرة ويعاقبة) والشبك... وغيرهم في الشمال المتاخم لتركيا من الجنوب ولايران من الغرب، كما عاش في الجنوب الشرقي عند ضفاف الفردوس النهري العريق

أبناء الحضارة المندائية. هذه التوليفة البدعية فتاغمت في جو من التسامح بصورة لافتة تثير الإعجاب... بينما أخذ النظام السياسي العالمي ينزلق نحو الهداية مع الحرب العالمية الثانية. بين 1920 و1939 كانت التجربة

في الحكومات المتعاقبة وكذلك في الجيش، من أمثال جلال بابان وجمال بابان وأحمد مختار بابان وبكر صدقي ونور الدين محمود وروفايل بطي وغيرهم كثر.

المتناقضة، سرعان ما جعلت في خلق مناخات نزاع وانقسام داخلي. ومع جعل «المانا» النازية» بغداد محوراً لنشاطها الإقليمي عبر سفيرها الشهير الدكتور فريتنز غروبيا، لعب

غروبيا بالفعل دوراً مهماً من خلال نشاطه في تشجيع التيار العربي الناقم على «إعلان بلفور» والسياسة البريطانية. وكان من ملامح هذا الدور بروز شباب هذا التيار داخل الجيش العراقي ممثلين بضباط «المرجع الذهبي».

«ثورة 1941» (بقيادة رشيد عالي الكيلاني)، ثم قمعها، كانا مفصلاً مهماً في تعميق الانقسام العراقي حتى منتصف عقد الخمسينات أمام

خلفية «الحرب الباردة»، ولا سيما، عندما صار العراق عضواً مؤسساً في «حلف بغداد» بقيادة أميركية - بريطانية. وهذا «السيناريو» الذي جسد كل أشكال التدخل الخارجي وانعكاساته الداخلية، شحمة حطت خروج العراق من الحلف على أثر «ثورة تموز (يوليو) 1958»، ومن ثم تبادل تصفية الحسابات بين القومييين (بعثيين وناصريين) والشيوعيين، كما برز معه المصطفى البارزاني.

وفي خضم الحسم الدموي للصراع السياسي... صارت الحرب المعلنه سمة لعلاقة بغداد مع الكرد، والحرب المضمرة الكامنة بين الشيعة والسنة. وكما نعرف، مع إسقاط نظام البعث بقوة سلاح الولايات المتحدة، دخلت «إيران الخمينية» العراق... مستنهضة فيه ولآات شعبية قديمة بغلاف مذهبي حديث.

اليوم، مع قمة بغداد، أو «مؤتمر بغداد للتعاون والمشاركة»، يتطلع العراق، بدعم دولي إلى استعادة المكانة التي تليق به عربياً وإقليمياً.

غير أن القوى الدولية الداعمة - على ما يبدو - ما زالت راغبة في تجهيل الفاعل لدى البحث عما يحتاج

إليه العراق في مرحلة العودة إلى مكانته المستحقة. وكحال التعامل مع الحاليتين السورية واللبنانية - بل واليمنية أيضاً - لا يظهر أن ثمة رغبة في تسمية الأشياء باسمائها... لا عند الولايات المتحدة المستعجلة على سحب قواتها من العراق رغم ما حدث في أفغانستان، ولا بالنسبة لفرنسا التي يشارك رئيسها إيمانويل ماكرون شخصياً في القمة.

الحقيقة أنه لا علاجات سحرية من دون تحديد سبب العلة، ولا شفاء يترجى من الحلول المجتزأة وتجهيل الفاعل والمسبب قديماً بتجارب «انتخابية»... وكان الديموقراطية الحقيقية يمكن أن تتحقق عبر اقتراح تجرّي في ظل هيمنة سلاح ميليشياوي ذي ولاء خارجي.

من ناحية ثانية، إيجابية هذه المرة، يؤمل أن تشكل القمة بالفعل مناسبة لتخفيف التوترات العربية. وهذا أمر مطلوب وضروري لاحتواء الاستغلال الخارجي المتخاقم في العراق، وسط طموحات «المثلث» غير العربي (إيران والسعودية وتركيا) الذي تسمى القوى الكبرى كل لحساباتها الخاصة إلى استرضائه في كل مناسبة.



أياد أبو شقرا

الكاسيت الإسلامي بين مصر والكويت



علي الغمدي

الفصحي: فالربوب الذي يجلس على مقعده، ليلاً ونهاراً، المقلبات الإعلامية التي أجزيت معه عن بدء التزامه الديني وتحواله إلى الاتجاه الإسلامي ودور بعض أولئك الرواد في ذلك، وعن تعلمه منهم فن الخطابة الدينية في أول السبعينات الميلادية، لم يذكر - أيضاً - سنة البداية لهذا سنجال الحديث عن بلد المنشأ إلى المقال المقبل. لكن من المبرر تحديد سنة

وبداية الكاسيت الإسلامي في مصر، على اختلاف في الرواية بين رواية متأخرة ورواية متقدمة.

وما عاصره وما شاهده ليس بعيد العهد عن بدء تسجيل كخطبة كاشك على أشرطة كاسيت، وذلك في أثناء الأعوام التي أعد وكتب فيها دراسته عن الحركات الإسلامية في مصر، التي حصل بها على شهادة الدكتوراه عام 1983، والتي حملت عنواناً «تورانيا، وهو «الشيء وفرعون».

وهذا الأمر سهل عليه التقصي عن تاريخ ذلك البدء من مصادر مصرية شفاهية، التي رجحت له أن التاريخ كان عام 1972.

إن الفصل السادس في ذلك الكتاب الذي خصصه لكاشك، والذي حمل عنوان «طفولة الشيخ - خطبة الجمعة» عمل ريادي مميز في دراسة خطاب الكاسيت الإسلامي في العالم العربي. عمل لم تتعبه أعمال بمستوى عمله ولا دون عمله في سنوات علو صوت الكاسيت الإسلامي، ولا في سنوات ما بعد زواله.

تختلف قصة الكاسيت الإسلامي في مصر عن نشأته في الكويت بأمور ثلاثة هي:

1- أنه نشأ في مصر نشأة أحادية الجانب؛ فلقد نشأ من خلال أشرطة كاشك فقط. لكن أشرطة كاشك هي أول ما اشتهرت وروجت الكاسيت الإسلامي في مصر وفي العالم العربي وفي العالم الإسلامي.

2- أن هذه النشأة كانت عقوبة وارتجالية. ففكرة تسجيل خطب كاشك جاءت بمبادرة من بعض جمهور خطبته يوم الجمعة. وكانوا في البداية يستنسخون أشرطةها بطريقة بدائية، ويقومون بتوزيعها.

3- في فترة تالية، وهي فترة العمل التجاري المنظم، التي حضر جيل كيبيل جزأها الأخير، يصف المشهد، كما يلي:

«ويعد أن يأخذ كل مكانه. وبعد أن يتم الانتهاء من قراءة قرآن الجمعة عبر مكبرات الصوت، يعم السكون، وفجأة، مثل قصف الرعد، تنطلق عبارة الحمد لله رب العالمين، وتبدأ

كان «الكاسيت» في مقدمة الوسائل التي انتشر عبرها خطاب الحركة الإسلامية وترسخ في المجتمعات الإسلامية. وكان له وهو في حداثة سنه في العالم العربي دور أساسي في اندلاع الثورة الإيرانية، وإطاحة حكم الشاه محمد رضا بهلوي. لهذا سُميت في الصحافة الغربية بـ«ثورة الكاسيت».

ولما ارتفع «الكاسيت» الإسلامي عن سن الحدثة، وجاوز حد الصغر، استطاع أن يناقش الإذاعات والتلفزيونات الحكومية، واستطاع أن يناقش «كاسيت» الأغاني و«كاسيت» الفيديو.

ومع هذا، فإن الإسلاميين الذين يدينون لكاسيتهم المسمى «الكاسيت الإسلامي» بمديونية عظمى، لم يكتبوا تاريخه حتى الآن.

ولا عجب عند الملء بأبياتهم وتاريخهم العلمي والثقافي أنهم لم يكتبوا تاريخه. ولا عجب عندهم أنهم يجهلون تاريخ اصطلاحات متعلقة بهم - على سبيل المثال - «إسلامي» و«صحة» و«إسلامي» سياسي» و«وعي حركي».

تفسير الأمر الأول أنهم ينظرون إلى أن الكتابة في موضوع تاريخ الكاسيت الإسلامي وما شابهه من مواضيع أخرى خاصة بهم، هم محبطون بها، نظرة براغماتية غلبت، إذ يعتبرونه انشغلاً بمواضيع ثانوية وهامشية، لا تتفع ولا تضر، ولا تقدم ولا تؤخر في مسيرتهم ونشر خطابهم في الناس.

وتفسير الأمر الثاني هو أنه ليس لديهم عناية بعلم أصول الكلمات وتاريخ المفردات (الايتمولوجيا)، رغم أنهم يقدمون أنفسهم بوصفهم «أهل التدقيق» ويتهمون غيرهم بالافتقار إلى «التفاصيل».

وكلا الأمرين يشير إليهما واحدة التي تشخيص واحد لحالة اشتبهت الإسلاميون بها، وهي ضعف العلم، ونحافة الثقافة، ونحالة النهج، وعوزهم إلى التعلق بروح العلم والشغف به.

إن مقترح زين العابدين الركابي الثامن الذي انطوى - من حيث إنفاذه وتحقيقه - على مفارقتين في سبوق الكاسيت الإسلامي في السعودية، تحدثت عنهما في المقال السابق، هو الذي يدعى إلى تقديم بعض الإضاءات حول تاريخ الكاسيت الإسلامي في ذلك المجال.

وفي هذا المجال ساكمل هذه الإضاءات، وأسماي البلد العربي الذي نشأ فيه، وفي المقال القادم سناجيب عن سؤال: لماذا نشأ الكاسيت الإسلامي؟

هناك صعوبة في تحديد سنة بداية الكاسيت الإسلامي في البلد الذي نشأ فيه، ومنه انتشر سماعه في بلدان أخرى، لأن صحوي بلد المنشأ، وهي دولة الكويت، الذين غردوا في موقع «تويت» من منطلق دفاعي بالآه

ونعم رواد الكاسيت الإسلامي على الكويتيين، والمقصود بهم الإسلاميون الذين وفدوا إلى الكويت من بلدان عربية، ما بين منتصف الستينات وأوائل السبعينات، لما كانوا هم في ريق شبابه، لم يذكروا سنة البداية.

كما أن الشيخ أحمد القطان - وهو من فرسان الخطابة

الأول» في هذه المجلة، حدثنا أنه كان في إجازة بمصر، وكان في دفتره توجيهات من رئيس تحرير مجلة «المسلمون» زهير الأيوبي بأن يلتقي بعدد من الشخصيات الإسلامية محددة بالإسم، من بينها الشيخ عبد الحميد كاشك.

وفي لقاء له مع أقرب الأصدقاء إلى نفسه - أخبرنا أن عددهم أربعة، وأنه يلتقي بهم في الأسبوع مرتين - سألهم إن كان أحد منهم يعرف رقم تليفون

الشيخ كاشك أو كيف السبيل إلى الاتصال به، فسأله المحامي فايز محمد علي: لماذا؟ فحكى لهم السبب، فقال له المحامي فايز: ساعدك لك موعداً معه. قال قديري: وهل تعرفه؟ قال: طبعاً أنا محامي!

في اليوم التالي، هاتفه فايز، وأخبره بالموعد الذي اتفق عليه مع الشيخ كاشك، وكان الموعد في عصر ذلك اليوم.

ولما ذهبنا إلى شقته في عمارة بالدور الثالث، قالت لهما أسرته: «إنه غير موجود. فلقد اضطر الشيخ إلى السفر إلى قريته فجأة، ظهر اليوم، لأسباب عائلية».

أخذ المحامي فايز إلى بيت شقيقه الأكبر، المحامي عبد السلام كاشك، وكان بيته بعيد خطوطا عن العمارة التي فيها شقة الشيخ كاشك الذي يصغره خمس سنوات، ليساعدها في إنجاز الموعد الذي أخل الشيخ به، والذي اعتقد محاميه فايز أنه ربما يكون نائماً، ونسي أن يخبر أهل بيته بالموعد، ولم يشاؤوا هم إزعاجه.

وهكذا كان تفسير شقيقه الأكبر: فلقد هُش ما أخبروه بما حصل لهما أمام شقته. وفسر دهشته بأنه كان معه في الصباح، ولم يذكر له شيئاً من نيته السفر إلى قريته، بل أنه حين ذكره بموعد مع الصحافي القادم من لندن، قال إنه متذكر الموعد، وإنه في انتظاره.

فقررت على تفصيلات حدثنا بها حسين قدرى في حوار «حديث لم يتم... وحوار لم يتم».

وساقف على تفصيلات أخرى، وأقول: إن الشيخ كاشك اتصل من موعد ضربه لهما سبب رأى محاميه فايز أنه يعود إلى أن الشيخ بعد اعتقاله الأخير، في أواخر عهد الرئيس السادات، قد أصبح يخشى لقاء الغرباء، ويعتقد أنهم ربما يكونون مدسوسين عليه من الأمن.

حسين قدرى، وهو يشرب القهوة مع صاحبه في بيت عبد السلام كاشك الذي أرسل ابنه إلى

خطبة الشيخ كاشك، وتستغرق حوالي الساعة ونصف الساعة، أي ثلاثة أضعاف وقت الخطبة المألوفة، وتغطي وجهي شريط كاسيت من نوع ماكسل Maxell مدته تسعون دقيقة، ويستطيع المصلون شراءها فور انتهاء الخطبة... وخلال

عدة أيام، تنتقل عبر طول العالم العربي وعرضه، حملتها الدعوات الشباب المتحمسون الذين يرسلونها بالطنائرات.

ولأن هذه النشأة كانت نشأة عفوية وارتجالية ومن قبل مصلين عاديين، فإنه لا توجد غاية دعوية محددة، كانت وراء نشأته في الكويت.

بذكر توفيق مديني في كتابه «الجزائر - الحركة الإسلامية والدولة التسلطية» أنه «اعتباراً من العام 1976. دخل

الشيخ عبد الحميد كاشك على الخط، بأشرطة الكاسيت التي كان يسجلها، وتوزع على نطاق واسع بين الشباب في الجزائر».

ولا نستطيع أن نعلم هذا التاريخ على بقية بلدان المغرب العربي، فقد يكون بعضها سبق الجزائر أو تأخر عنها قليلاً.

فالتحيز البين عن أهل ليبيا وأهل تونس وأهل المغرب؛ فهم الذين يعرفون تواريخ احتياج خطب كاشك بلدهم بدقة.

أما وصول أشرطة كاشك إلى بعض بلدان الشرق العربي، فقد سبق ذلك التاريخ، وكان وصولها إليها يأتي عن طريق كاشك.

ففي السعودية مثلاً في بعض مناطقها قبل إنشاء محل تسجيل «الجمامة» في آخر أسبوع من عام 1976، كان «فتية الصحوة الإسلامية» - وكانوا وقتها قلة قليلة - عندما يذهبون إلى البئر للتلذذ والترحيع عن أنفسهم، يصطحبون جهاز تسجيل وأشرطة كاسيت تحوي خطبا ومواعظ ودروساً دينية لدعاة مقيمين في الكويت، ومنها أشرطة كاشك وفدت إليهم من الكويت.

في حوار صحافي نشر في آخر عدد من مجلة «المسلمون» بتاريخ 28 - 27 من 1982 مضعه الصحافي والكاتب المصري المغترب في أوروبا، حسين قدرى، في عنوانه لافتاً: «حديث لم يحدث... وحوار لم يتم»، وكان حينها يشغل منصب «المحرر

أفغانستان وواقع ما بعد الانسحاب الأميركي



جمعة بوكليب

الذكرى العشرون لجريرة 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية على وشك أن تحل بيننا. خلوها، هذه المرة، سوف يكون مختلفاً عن السابق، وبطعم حانق، وبمذاق مزوج بمرارة علق في دول الغرب، لاقرانه باكب عملية انسحاب عسكري أميركي شبيه بما حدث في سايفون بفييتنام عام 1975، والذين من لا يتذكرون ما

حدث في سايفون بسبب صغر أعمارهم، ربما بإمكانهم الاستعاضة عنه، باختلافات بسيطة، بما شاهدوه من مناظر تابعوها تنقل حية على شاشات مختلف المحطات التلفزيونية، خلال الأيام القليلة الماضية، في مطار العاصمة الأفغانية كابل.

عشرون عاماً بتعامها وكماها، مرت متتالية، بحمولتها، على ذلك الحدث المرعب، حين، ذات يوم، استيقظت صباحاً أميركا، أكر قوة عسكرية واقتصادية على وجه الأرض، لتجد نفسها عرضة، في عقر دارها، لهجمات جوية إرهابية غير مسبوقه، فقتل كل أجهزتها الأمنية، العلنية والسرية منها، بكل ما تملكه من إمكانيات تقنية وكوادر بشرية، في صدها والتنبؤ بها، كاشفة عن تقصير بلغ حد العجز، وعلى شاشات القنوات التلفزيونية العالمية، تابع الأميركيون وشعوب الأمم الأخرى ما كان يحدث، آنذاك مباشرة، أولاً بأول، بعيون غير مصدقة سكونه بالدهشة، وبالنسبة عقدها المفاجأة، وبقلوب استحلها رعب وخوف.

تلك الحادثة، منذ عشرين عاماً، تكفلت أحداثها برسم طريق طرية إلى حقبة دولية، غير مسبوقة، تستند إلى معادلة جديدة من طرفين؛ طرفها الأول أميركا الملتورة متبوعة بحلفائها، من الغرب والشرق. والجماعات الإسلامية المنطرفة تشكل الطرف الثاني. أفغانستان كانت أولى المحطات على الخارطة الجديدة. وكان تنظيم «القاعدة» أول الأهداف.

والباقي تفاصيل طويلة مدونة في تاريخ العالم المعاصر، تكفل برصدها وتوثيقها مؤرخون بكل لغات الأرض. الحرب التي بدأت في أفغانستان، في وعوة جبال تور بورا، امتدت إلى بقاع كثيرة مترامية في مختلف بلدان العالم. كانت حرباً غير متكافئة عسكرياً، لكنها في الوقت نفسه، خارج نطاق ما يدرس في الكليات العسكرية الحديثة، من نظريات الحروب التقليدية.

في تلك الحرب ذابت كواد «القاعدة» متوزعة هرباً في مختلف القارات، أو قابعة في مختلف السجون والمخافي. وحين وصلت، أخيراً، القوات الأميركية والحليفة إلى العاصمة كابل، لم تجد في انتظارها سوى مراسلي وسائل الإعلام، وعشرات المواطنين الأفغان، يقفون مصطفين على جوانب الطرقات. كابل الحرب نجت من الوقوع في الشرك المنسوب كحركة تنظيمية حزبية عقائدية. وحين، بعد فترة زمنية، تحولت أميركا وحلفاؤها نحو العراق، المحطة الثانية على خارطة الطريق، بدأت حركة «طالبان» في تجميع كوادرها، وتعبئة قواها، وعدادت تحت قيادة أصغر سنأ وأكثر تمرساً بالحرب، إلى أفغانستان، معلنة عن حضورها مجدداً، وبدء مسيرة العودة إلى قصر الرئاسة في كابل. صق من قال، ذات يوم، إن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة. لذلك، وعلى عكس المرارة المستشعرة في مختلف بقاع أميركا ودول الغرب، فإن حلول الذكرى العشرين بعد أيام قلائل، سيقابل من قبل قادة حركة «طالبان» وكوادرها بمشاعر مختلفة. وفرحة العودة بالتاريخ إلى النقطة التي توقف عندها منذ عشرين عاماً.

السؤال حول عودة السلام والاستقرار إلى أفغانستان ما زال جوابه في طي مجهول. والأفغان الذين غامروا بالهروب إلى المخافي، ربما يعد قرارهم بالمغادرة بمثابة رغبة في تقادي ما باتني به المجهول من مفاجات غير سارة. لكن يبدو أن المسافة بين أفغانستان والسلام والاستقرار ما زالت طويلة، وأن نصيبها من الحروب الأهلية المدمرة لم ينته بعد. والوقت الداخلي بين مختلف الأطراف المتنازعة على السلطة أول الشروط والتوافقات والتراضي على مشاركة السلطة سلمياً ضرورة. فهل تقبل الأطراف الأخرى انفراد «طالبان» بها؟ وهل يقبل جيران أفغانستان اندلاع حروب أهلية أخرى، وتدفق نازحين إلى أراضيهما؟

هذه الذكرى لم يرد الشيخ كاشك أن يستحضرها وهو يملي سيرته، فماداً سيقول الناس عنه، وهو أيام خطبه كان يقذف عبد الناصر وزمن حكمه بشتائم شواظها من نار؟

وإن أراد أن يتأكد من صحة وصفي لتلك الذكرى، فليشاهد فيلماً على «يوتيوب» مدته سبع وعشرون ثانية، عنوانه «تكريم الشيخ عبد الحميد كاشك في عيد العلم 1961».

في تلك الحرب ذابت كواد «القاعدة» متوزعة هرباً في مختلف القارات، أو قابعة في مختلف السجون والمخافي. وحين وصلت، أخيراً، القوات الأميركية والحليفة إلى العاصمة كابل، لم تجد في انتظارها سوى مراسلي وسائل الإعلام، وعشرات المواطنين الأفغان، يقفون مصطفين على جوانب الطرقات. كابل الحرب نجت من الوقوع في الشرك المنسوب كحركة تنظيمية حزبية عقائدية. وحين، بعد فترة زمنية، تحولت أميركا وحلفاؤها نحو العراق، المحطة الثانية على خارطة الطريق، بدأت حركة «طالبان» في تجميع كوادرها، وتعبئة قواها، وعدادت تحت قيادة أصغر سنأ وأكثر تمرساً بالحرب، إلى أفغانستان، معلنة عن حضورها مجدداً، وبدء مسيرة العودة إلى قصر الرئاسة في كابل. صق من قال، ذات يوم، إن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة. لذلك، وعلى عكس المرارة المستشعرة في مختلف بقاع أميركا ودول الغرب، فإن حلول الذكرى العشرين بعد أيام قلائل، سيقابل من قبل قادة حركة «طالبان» وكوادرها بمشاعر مختلفة. وفرحة العودة بالتاريخ إلى النقطة التي توقف عندها منذ عشرين عاماً.

السؤال حول عودة السلام والاستقرار إلى أفغانستان ما زال جوابه في طي مجهول. والأفغان الذين غامروا بالهروب إلى المخافي، ربما يعد قرارهم بالمغادرة بمثابة رغبة في تقادي ما باتني به المجهول من مفاجات غير سارة. لكن يبدو أن المسافة بين أفغانستان والسلام والاستقرار ما زالت طويلة، وأن نصيبها من الحروب الأهلية المدمرة لم ينته بعد. والوقت الداخلي بين مختلف الأطراف المتنازعة على السلطة أول الشروط والتوافقات والتراضي على مشاركة السلطة سلمياً ضرورة. فهل تقبل الأطراف الأخرى انفراد «طالبان» بها؟ وهل يقبل جيران أفغانستان اندلاع حروب أهلية أخرى، وتدفق نازحين إلى أراضيهما؟

هذه الذكرى لم يرد الشيخ كاشك أن يستحضرها وهو يملي سيرته، فماداً سيقول الناس عنه، وهو أيام خطبه كان يقذف عبد الناصر وزمن حكمه بشتائم شواظها من نار؟

وإن أراد أن يتأكد من صحة وصفي لتلك الذكرى، فليشاهد فيلماً على «يوتيوب» مدته سبع وعشرون ثانية، عنوانه «تكريم الشيخ عبد الحميد كاشك في عيد العلم 1961».

في تلك الحرب ذابت كواد «القاعدة» متوزعة هرباً في مختلف القارات، أو قابعة في مختلف السجون والمخافي. وحين وصلت، أخيراً، القوات الأميركية والحليفة إلى العاصمة كابل، لم تجد في انتظارها سوى مراسلي وسائل الإعلام، وعشرات المواطنين الأفغان، يقفون مصطفين على جوانب الطرقات. كابل الحرب نجت من الوقوع في الشرك المنسوب كحركة تنظيمية حزبية عقائدية. وحين، بعد فترة زمنية، تحولت أميركا وحلفاؤها نحو العراق، المحطة الثانية على خارطة الطريق، بدأت حركة «طالبان» في تجميع كوادرها، وتعبئة قواها، وعدادت تحت قيادة أصغر سنأ وأكثر تمرساً بالحرب، إلى أفغانستان، معلنة عن حضورها مجدداً، وبدء مسيرة العودة إلى قصر الرئاسة في كابل. صق من قال، ذات يوم، إن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة. لذلك، وعلى عكس المرارة المستشعرة في مختلف بقاع أميركا ودول الغرب، فإن حلول الذكرى العشرين بعد أيام قلائل، سيقابل من قبل قادة حركة «طالبان» وكوادرها بمشاعر مختلفة. وفرحة العودة بالتاريخ إلى النقطة التي توقف عندها منذ عشرين عاماً.

السؤال حول عودة السلام والاستقرار إلى أفغانستان ما زال جوابه في طي مجهول. والأفغان الذين غامروا بالهروب إلى المخافي، ربما يعد قرارهم بالمغادرة بمثابة رغبة في تقادي ما باتني به المجهول من مفاجات غير سارة. لكن يبدو أن المسافة بين أفغانستان والسلام والاستقرار ما زالت طويلة، وأن نصيبها من الحروب الأهلية المدمرة لم ينته بعد. والوقت الداخلي بين مختلف الأطراف المتنازعة على السلطة أول الشروط والتوافقات والتراضي على مشاركة السلطة سلمياً ضرورة. فهل تقبل الأطراف الأخرى انفراد «طالبان» بها؟ وهل يقبل جيران أفغانستان اندلاع حروب أهلية أخرى، وتدفق نازحين إلى أراضيهما؟

هذه الذكرى لم يرد الشيخ كاشك أن يستحضرها وهو يملي سيرته، فماداً سيقول الناس عنه، وهو أيام خطبه كان يقذف عبد الناصر وزمن حكمه بشتائم شواظها من نار؟

وإن أراد أن يتأكد من صحة وصفي لتلك الذكرى، فليشاهد فيلماً على «يوتيوب» مدته سبع وعشرون ثانية، عنوانه «تكريم الشيخ عبد الحميد كاشك في عيد العلم 1961».

في تلك الحرب ذابت كواد «القاعدة» متوزعة هرباً في مختلف القارات، أو قابعة في مختلف السجون والمخافي. وحين وصلت، أخيراً، القوات الأميركية والحليفة إلى العاصمة كابل، لم تجد في انتظارها سوى مراسلي وسائل الإعلام، وعشرات المواطنين الأفغان، يقفون مصطفين على جوانب الطرقات. كابل الحرب نجت من الوقوع في الشرك المنسوب كحركة تنظيمية حزبية عقائدية. وحين، بعد فترة زمنية، تحولت أميركا وحلفاؤها نحو العراق، المحطة الثانية على خارطة الطريق، بدأت حركة «طالبان» في تجميع كوادرها، وتعبئة قواها، وعدادت تحت قيادة أصغر سنأ وأكثر تمرساً بالحرب، إلى أفغانستان، معلنة عن حضورها مجدداً، وبدء مسيرة العودة إلى قصر الرئاسة في كابل. صق من قال، ذات يوم، إن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة. لذلك، وعلى عكس المرارة المستشعرة في مختلف بقاع أميركا ودول الغرب، فإن حلول الذكرى العشرين بعد أيام قلائل، سيقابل من قبل قادة حركة «طالبان» وكوادرها بمشاعر مختلفة. وفرحة العودة بالتاريخ إلى النقطة التي توقف عندها منذ عشرين عاماً.

النمر والشاي والحرب الثقافية



عادل درويش

المجاهير أو الطبقات الشعبية الأقر عدداً.

«النمر: جاء لشاي» رواية للأطفال في كتاب بالصنوبر وبكلمات بسيطة تعلم الصغار صياغة الجمال، وأداب الضيافة، وأنواع الطعام المغذية، نشرت في 1968 للادبية البريطانية (1920 - 2019). السيدة كير

رهبت من الناثرين من مسقط رأسها برلين في الثلاثينات ولجأت إلى لندن، أي أنها بطبيعية نشأتها وحياتها تنتمي للفكر الليبرالي اليساري المتسامح ولا يمتزج اتهامها بالحافظات اليمينية. رواية النمر، ومجموعة روايات «القط موغ»، وهو قط البصير للاسرة له مغامرات في قصص تعليمية بالصور، وروايات مصورة للصغار مثل «هتلر يسرق الأرنب القرمزي»، ضمن روايات أخرى باع ملايين النسخ حول العالم ومن أكثر الروايات حياً لدى الأطفال أقل من سن العاشرة.

جميع أولادي مثلاً على مدى ثلاثة عقود أحبوا هذه القصص، وروايات الرحلة جوديث كير.

الإنجليزي جورج أورويل (1903 - 1950) كعادته تشكل العقل الجماعي وبرمجته، ككمبيوتر ذاكرة الأمة، ليفكر بأسلوب وطريقة محددة، لضمان سيطرة الفكر الواحد، وسحق الفرد والقضاء على القدرة على الإبداع والاختيار، وتحويل الناس إلى أجسام بلا عقول لضمان بقاء التيار المسيطر في الحكم إلى ما لا نهاية.

المفارقة الساخرة في بليغتها، أن بريطانيا، أم وأقدم الديمقراطيات، التي تتخذ الحرب الثقافية الدائرة فيها طابعاً يبدو كوميدياً في ظاهره، لكنه بالغ الخطورة تحت السطح وفي تأثيره على المجتمع، وعلى بلدان تسعى النخب فيها إلى إعادة الديمقراطية بتقليد النموذج الإنجليزي

بالتعددية البرلمانية. وبينما مثلاً تجد بلداناً تشكل فيها المؤسسات الدينية والتقاليد الاجتماعية الضغط الذي يتحول إلى تشدد في الصراعات الثقافية الاجتماعية ويكون

صحبته النساء والأقليات الإثنية والدينية، فإن ضغوط تيارات قليلة العدد بالغة التأثير (لسيبرتها على وسائل التعبير الجماهيرية وأدوات الضغط على صانعي القرار) أدت بالفعل ببرلمانات ديمقراطية، كمجلس العموم في وستمنستر، إلى إصدار قوانين جعلت من مخالفة «الموضة»

العالم المختلفة، بلغت في بليغتها حد القهقهة في بريطانيا، وهي من أكثر بلدان العالم تسامحاً وتعددية، عرقية ودينية.

تختلفت أطراف الحرب الثقافية من منطقة جغرافية إلى أخرى لكنها تتشابه؛ إذ ترتبط في الأذهان بعشر سنوات عرفت بـ«الثورة الثقافية» الصينية بين 1966 و1976 ولم تنته إلا بموت ماو تسي تونغ

في بلاد الانقلابات والاضطرابات، كالاتحاد السوفييتي، وإيران الجمهورية الإسلامية، وليبيا القذافي، لكنها تتشابه في انطلاقها من جماعة، استحوذت على السلطة بوسائل غير ديمقراطية، وأطلقت «ثورتها الثقافية» لفرض أيديولوجيتها الأصلية (أو التي طرأت لها بعد الاستيلاء على السلطة) لتصفية المناهضين.

سببته، وتحريم، وتجريم، وإدانة الثقافات الأخرى، صفات سلبية: «ثقافة المستعمر»، أو «تهديد قيم المجتمع»، أو «كفر لتجديف يناقض دين الأمة والمجتمع».

وليد أحد، أو بعض النهج، بالخصوم والمعارضين يبرر التخلص منهم. ويمكن فهم إدانة أدبيات «الثورة الثقافية» للتعددية الثقافية بقراءة رواية «1984» للكاتب والمفكر

الرواية خيالية، بطلتها الطفلة صوفي، وأماها تسعنان طرفاً على الباب في ساعة تناول ما يعرفه الإنجليز بوجبة الشاي «Tea» العنقوان عبقري، لأن وجبة الشاي تختلف نوعيتها حسب الطبقات الاجتماعية. شاي الشرائح الاجتماعية العليا يكون في ساعة العصر من فجان شاي وفتائر، ما بين الغداء والعشاء الفخم من ثلاثة «كورسات»، بالنسبة للطبقات العاملة التي تبدأ العمل اليومي مبكراً وفي مناطق الشمال الصناعي ومناجم الفحم في بريطانيا (مقابل الصعيد في مصر) «الشاي» وجبة رئيسية ساعة الغروب ولا يشرب في أثنائها شاي، فالرواية في توجيهها للأطفال تتجاوز الفروق الطبقة الاجتماعية صوفي تفتح الباب فتفاجأ بنمر ضخم يتحدث بآداب جم. والأطفال يجنون الحيوانات، فتسرع الأم بدعوة النمر كضيف سينتال وجبة الشاي معها. صوفي في غاية السعادة لأن النمر الذي تحلم برؤيته في حديقة الحيوان جاء بنفسه لزيارتها، فالكاتب ظهر وقت انطلاق حملات التنحية لتأثير النشاط الإنساني على الغابات الطبيعية وكيف أصبح النمر في غابات آسيا وأفريقيا مهدداً بالانقراض.

النمر يضع القوطة حول رقبة لبيبي ملاسبه في أفراده نخباً، ياكل أضعاف كميات الطفل القضاء عليها.

النمر ينصرف بعد أن يشكر صوفي؛ ولا يعود من العمل، فيصطحب الأسرة للغشاء في مطعم.

احتجاج اليسار والنسويات؟ «لماذا النمر ذكر وليس أنثى، أو غير محدد الجنس؟»، «لماذا الأب هو الذي يعمل وليس الأم؟»، وغيرها من أسئلة الفغانزيات في قالب نمطية، ستؤدي بالصبيان عندما يكبرون إلى اغتصاب الفتيات والمطلقات ورغم سخرية الصحفا والمعلقين من النسويات واليسار، فالخطورة أنهم بالفعل يريدون منع بيع هذه الكتب للصغار، أو إعادة كتابتها لبرجعة عقلية الأطفال.

والسليم سنوات البراءة بتغيير ما قصده المؤلف من ترسيخ قيم الضيافة، وإنقاذ الحيوانات مهددة بالانقراض، وأب قدوة للابناء بحنانه، إذ لم يغضب لعدم إعداد الروجة العشاء، فاصطحب الأسرة لمطعم تاكيدا على أهمية اجتماع الأسرة في المساء حتى إذا نفذ الطعام.

القيم التي يريد جانب الأقلية المؤثرة، في النسخة البريطانية من الحرب الثقافية، القضاء عليها.



بتشريف وحضور

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
تحشين المشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3
ضمن المرحلة الخامسة لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية لكامل المحطة: 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية للمشروع الأول: 300 ميغاواط

إجمالي المستفيدين (عند الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية

التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكي

النثر البيئي لكامل المحطة: خفض 1.18 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

اقتصاد

اختتام زيارة رسمية لوزير الاستثمار تضمنت مباحثات لافتتاح مقرات إقليمية لشركات البريطانية الراغبة السعودية والمملكة المتحدة لاستثمارات نوعية في القطاعات التنموية الرئيسية



وزير الاستثمار السعودي ينهي زيارة رسمية للمملكة المتحدة لفرص التعاون المشترك (الشرق الأوسط)

المملكة من خلال الاعتماد على
الممكنات الرقمية واللوجيستية
التي تحظى بها السعودية.
وفي وقت يبلغ عدد الشركات
البريطانية العاملة في السعودية
600 شركة، تزايدت الزيارات
من الوزراء والمسؤولين في
المملكة المتحدة مؤخراً بنظرائهم
السعوديين لبحث علاقات
التعاون المشترك، كان بينها لقاء
وزير الطاقة السعودي الأمير
عبد العزيز بن سلمان نظيره
البريطاني، كما قام رئيس مجلس
إدارة الهيئة السعودية للفضاء
المهندس عبد الله السباحة الشهر
المنصرم بزيارات في المملكة المتحدة
لتعزيز المجالات الاستثمارية
بين الدولتين في اقتصادات
الفضاء وتقنياته وتحفيز القطاع
الخاص للاستثمار في هذا
القطاع والاستفادة من الفرص
الاستثمارية.

المالية، والتعليم، وحماية البيئة،
والتقنية، وتطوير المكونات
الرئيسية لسلاسل الإمداد
والقيمة لعدد من القطاعات.
وكان الفالح التقى خلال
زيارته وزير الدولة للأعمال
والطاقة والاستراتيجية
الصناعية كواساي كوارتنج،
والممثل الخاص لدولة رئيس
الوزراء للتعليم السير ستيف
سميث، كما عقد لقاءات مع
رؤساء عدد من الشركات
البريطانية الكبرى في القطاعات
الاستثمارية المختلفة لبحث
استثماراتهم القائمة في المملكة
والفرص الاستثمارية المتوفرة
لهم في المملكة.
وتضمنت النقاشات
السعودية البريطانية، تنمية
الاقتصاد الرقمي في منطقة
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
وعدم ريادة الأعمال الرقمية في
الاستثمار.

الاستثمار البريطاني؛ اللورد
جيري جريستون، مبادرات
تعزيز الشراكة الاستثمارية ضمن
مجلس الشراكة الاستراتيجية
والعمل على استهداف زيادة
حجم الاستثمارات المتبادلة،
وتشجيع الاستثمارات القائمة،
التي يجري العمل عليها، في
البلدين.
وجاء بين أبرز ما تم بحثه،
سبل دعم الشركات البريطانية
الراغبة في افتتاح مقرات إقليمية
لها في المملكة، في وقت تم اطلاع
الجانب البريطاني على حجم
الفرص الاستثمارية النوعية
المتاحة حالياً في المملكة، التي
توفرها مشروعات وبرامج رؤية
المملكة 2030.
وناقش وزير الاستثمار
السعودي تعزيز التعاون المشترك
في قطاعات الصناعة، والصحة،
وتصنيع الأغذية، والخدمات

وتأتي زيارة الوزير الفالح
استعداداً للزيارات الرسمية
لمسؤولين سعوديين إلى المملكة
المتحدة خلال الأسابيع الماضية،
هدفت إلى تعريف الجانب
البريطاني على الإصلاحات
الاقتصادية والتشريعية
والإجرائية التي أحدثتها
رؤية المملكة 2030 في البيئة
الاستثمارية، ودورها في
استقطاب المزيد من الاستثمارات
النوعية في القطاعات المختلفة.
وبحسب ما صدر عن اختتام
الزيارة أمس، استعرض الجانب
السعودي بشكل مفصل ما
شهدته بيئة الأعمال في المملكة
من تقدم عزم من تنافسية المملكة
اجتماعياً ومسؤولين في الحكومة
إلى اجتماعات مطولة مع رؤساء
كبرى الشركات في المملكة
المتحدة.

الرياض، «الشرق الأوسط»
أنهت السعودية، عبر وزارة
الاستثمار، جولة رسمية في
المملكة المتحدة، توصلت فيها
مع الجانب البريطاني على
تكثيف الاستثمارات النوعية في
القطاعات التنموية الرئيسية
مستقبلاً، مؤكدة في الوقت
ذاته اتفاق الجانبين على دعم
الشركات البريطانية الراغبة في
افتتاح مقرات إقليمية لها في
السعودية.
واختتم وزير الاستثمار
المهندس خالد الفالح، أخيراً
زيارته للمملكة المتحدة،
بعد لقاءات موسعة مع عدد
من المسؤولين في الحكومة
البريطانية، إضافة إلى
اجتماعات مطولة مع رؤساء
كبرى الشركات في المملكة
المتحدة.

ارتفاع تكاليف النقل البحري يضر الشركات الصغيرة في أوروبا تفاقم مشكلات انتظار السفن وسط تدفق الواردات

تسعى أيضاً إلى زيادة مخزونها
قبل نهاية العطلة السنوية، إذ إن
شهرَي أغسطس وسبتمبر يعدان
مهمين لشحن البضائع بالسفن
إلى خارج الصين قبل بدء عطلة
الأسبوع الذهبي هناك في أوائل
شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.
وبالإضافة إلى ذلك، عانى
المستوردون الذين يعتمدون على
البضائع القادمة من آسيا، بشكل
خاص، من اضطراب في عمليات
الشحن بسبب الوباء، ومن ذلك ما
أعلنه مايك ويتينسكي، الرئيس
التنفيذي لشركة دولا تري إنك،
لمبيعات التجزئة والتي يقع مقرها
في فيرجينيا، في مؤتمر هذا
الأسبوع.
وأوضح ويتينسكي أنه
جرى منع إحدى شحنات الشركة
من دخول الصين مؤخراً بعدما
تثبت إصابة أحد أعضاء طاقم
السفينة بمرض كوفيد - 19، ما
أظهر تقرير اقتصادي نشر
إندونيسيا وتبديل الطاقم بأكمله،
و«تأخرت الرحلة لمدة شهرين».
الجمعة ارتفاعاً كبيراً في تكاليف
الشحن البحري مما لحق ضرراً
كبيراً بالشركات الصغيرة في مجال
التصدير والاستيراد بشكل
خاص.
وبحسب تقرير شركة
دروري شيبينغ كونسالتنغ
للخدمات الاستشارية والبحرية
فإن تكلفة نقل الحاوية القياسية
مقاس 40 قدماً التي تحمل السلع
من ميناء شنغهاي في الصين إلى
ميناء روتردام في هولندا وصلت
ووصل عدد السفن المتنتظرة
من سفنها القياسية الذي تم
تسجيله في وقت مبكر من فبراير
(شباط) الماضي.
وارتفع متوسط الانتظار إلى
سنة أو سبعة أيام، مقابل يومين
إلى ستة أيام، في منتصف الشهر
الحالي وذلك استناداً إلى بيانات
ميناء لوس أنجلوس.
وباتى إزدحام الحاويات
بسبب تدفق الواردات على أكبر
اقتصاد في العالم، وهو الحال مع
وسائل النقل الداخلية كالشاحنات
والسكك الحديدية التي تحمل
الحاويات، حيث تواجه اختناقات
تجعلها لا تنتقل بالسرعة الكافية
إلى مراكز التوزيع والمستودعات.
ويمثل نقص العمالة جزءاً من
المشكلة، بالإضافة إلى أن الشركات

استمرار تعافي أداء البنوك الكبرى مع زيادة الطلب على القروض الصين؛ عجز تجارة الخدمات الخارجية 6,7 مليار دولار الشهر الماضي

بحسب بيانها الصادر في 15
نفسها.
وتراجعت مخصصات
تغطية خسائر القروض لدى
البنوك الصينية خلال العام
الحالي بنسبة 1 في المائة، رغم
تضرر البنوك من ارتفاع القروض
المتعثرة نتيجة اضطراب القطاع
العقاري. وارتفع صافي أرباح
بنك التشيد الصيني بنسبة 11
في المائة سنوياً خلال النصف
الأول من العام الحالي.
كان القطاع المصرفي الصيني
الذي تبلغ قيمة أصوله 52
تريليون دولار، استفاد من أسرع
نمو اقتصادي منذ 14 عاماً، وذلك
بعد أن أصبح على الخط الأمامي
لمساعدة ملايين الشركات المتعثرة
المتضررة من جائحة «كورونا».
واتجهت البنوك الصينية
الآن نحو التركيز على نمو أكثر
عقلانية للأثمان وإدارة المخاطر
في الوقت الذي جدد فيه الرئيس
الصيني شي جينبينغ، حملته
للحد من نفوذ القطاع العقاري
بهدف ضمان الاستقرار المالي
للبلاد.
وإجمالاً، سجلت البنوك
التجارية في الصين زيادة في

سوق أبوظبي للأوراق المالية تخفض عمولات التداول 50%

وقالت سوق أبوظبي للأوراق
المالية وسوق دبي المالي في
بيانين منفصلين إنهما ستمتدان
ساعات التداول ساعة واحدة بدءاً
من الثالث من أكتوبر (تشرين
الأول).
وذكرت سوق أبوظبي أن
تتمديد ساعات التداول سيجعلها
تتماشى مع ساعات العمل
في العديد من البورصات على
مستوى العالم في إطار تحركات
المستثمرين.
المائة إلى 0,025 في المائة من
أول سبتمبر (أيلول)، وذلك في
ثاني قرار خفض للعمولة تتخذها
السوق هذا العام والثالث من
نوعه في ثلاث سنوات.
دبي، «الشرق الأوسط»
قالت سوق أبوظبي للأوراق
المالية أمس السبت، إنها خفضت
عمولات التداول من 0,05 في

باول يستبعد رفعاً سريعاً للفائدة

الذي يتبناها البنك المركزي حالياً.
وكانت لجنة السوق المفتوحة
المعنية بإدارة السياسة النقدية في
مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي
قد قررت في ختام اجتماعها الدوري
في الشهر الماضي، الإبقاء على سعر
الفائدة الرئيسية عند مستوى 0,25 في
المائة دون تغيير، مع استمرار برنامج
شراء السندات بقيمة 120 مليار دولار
شهرياً.
وتفاعل الدولار على الفور مع كلمة
باول وانخفض، بعد أن اعتبرت السوق
أن خطاب رئيس مجلس الاحتياطي
الاتحادي كان مثلاً للتيسير، حتى
عندما أشار إلى أن الدعم الهائل للبنك
المركزي الأمريكي للاقتصاد قد يبدأ
تقليصه بحلول نهاية العام.
وانخفض مؤشر الدولار الذي
يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل
سلة من ست عملات رئيسية 0,42 في
المائة إلى 92,6540. وارتفع اليورو 0,39
في المائة إلى 1,1797 دولار، فيما ارتفع

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	8,98	1508	2,79
ج. استرليني	£	5,14	0,53	5,03	0,52	0,41	0,97	21,53	12,31	2066	3,82
يورو	€	4,40	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	18,44	10,54	1770	3,28



علي المزيد

توسيع القاعدة

تسعى الجهات المشرفة على أسواق الأسهم الناشئة لتوسيع قاعدة أسواقها عبر إدراج الشركات القابلة للإدراج في سوقها، مع الأخذ بعين الاعتبار قابلية هذه الشركات للإدراج حتى لا يقع المساهمون الجدد بفخ شركات غير قابلة للحياة تكبدتهم الخسائر.

وسوق الأسهم السعودية ليست استثناءً من ذلك فجدد هيئة سوق المال السعودية تحت الشركات السعودية القابلة للتحويل لشركات مساهمة على التحويل ليدخل بها شركاء جدد ولمنع إدخال شركات غير قابلة للحياة تشتتت هيئة سوق المال السعودية أن يكون الطرح 30 في المائة للعامية من الشركات العائلية ويحفظ المؤسسون بالأسهم الباقية والبالغة 70 في المائة حتى يديروا الشركة ولتجنب خروجهم من الشركة وترتكبها عرضة للخسارة، ويكون الشرط على احتفاظ المؤسسين بالأسهم لمدة تتراوح ما بين السنتين والست سنوات، لأن المؤسسين يمتلكون الخبرة، والمساهمون الجدد دخلوا لشراء هذه الخبرة المتراكمة عبر السنين وهذا أمر صحيح ومفهوم وله وجهته، خاصة أن السوق مرت بتجربة شركة المعجل التي دخلت السوق بعلاوة إصدار عالية وخرج مؤسسو الشركة بالأرباح وتورط المساهمون الجدد بالخسارة.

غير المفهوم ما يتردد في سوق الأسهم السعودية عن عزم شركة حلول التي تقع تحت مظلة شركة الاتصالات السعودية (إس تي سي) على طرح 20 في المائة من أسهمها للعامية والاحتفاظ بالباقي والبالغ 80 في المائة من أسهم الشركة، وفي رأبي أن هذا الأمر وإن كان مفهوماً حتى تدخل الشركة لسوق الأسهم فإنه ليس الأفضل، بل أرى أن تطرح الشركة 40 في المائة من أسهمها للعامية، مع احتفاظها بالباقي والبالغ 60 في المائة مما يجعلها تمتلك حصة الأغلبية ويجعلها مسيطرة على قرارات الجمعية العامة للشركة، وبهذا تحقق مشروع توسعة قاعدة السوق.

ونحن نرى أن الجهات المتخصصة تحت الشركات العقارية على الدخول للسوق كشرائح مساهمة سواء كانت عائلية أو مملوكة لمجموعة شركاء وقد ميزت وزارة البلدية والإسكان السعودية الشركات الداخلة لسوق الأسهم السعودية بإعطائها أولوية في مشاريعها، مما يجعلنا ننادي بأن تأخذ الشركات الحكومية وشبه الحكومية قصب السبق وتطرح أكبر كمية أسهم للعامية حتى توسع قاعدة السوق، وأنا أقول ذلك لأن شركة الاتصالات السعودية تملك الحكومة بها 70 في المائة.

فإذا كنا نشجع الغير على الطرح في السوق فلنبدأ بطرح 40 في المائة من حلول للعامية. ومثل هذه الأموال المتجمعة بمشاريع جديدة بمعنى إنشاء شركات جديدة تقدم خدمة للسوق يعجز الأفراد عن تقديمها ومن ثم طرح هذه الشركات الجديدة، أي تدوير هذه الأموال وجني المكاسب التي قد تكون أفضل من مكاسب الاحتفاظ بأغلبية الأسهم.

بقي القول إن تجربة سوق الأسهم السعودية عريقة بصفتها أكبر سوق في الإقليم. فبلا ليت الأسواق العربية تستفيد من تجربتها وتطرح أكبر حصة من أسهم شركات الحكومة القابلة للتحويل للعامية. وانتم تعرفون قبلي - أيها القراء الكرام لاسيما المهتمون بالاقتصاد - أن تحويل الشركات الفردية والعائلية يطيل عمر الشركة وإن كان لا يمنع وفاتها. ودمتم.

عودة الدراسة حضورياً تنعش سوق المستلزمات المدرسية والخدمات الطلابية والملابس

نشاط القرطاسية في السعودية ينعش من ركود الجائحة



محلات بيع القرطاسية والأدوات المكتبية في السعودية تستعيد نشاطها مع بدء العام الدراسي (الشرق الأوسط)

وقتا أطول، لافتاً إلى منطقتية الأسعار، على الرغم من تفاوتها بين المتاجر، حيث يحكم جودة ونوع المنتج، ومنها الحقائب المدرسية والأدوات المدرسية، إلى جانب أساليب العرض التي تثير اهتمام الطلاب والطالبات، خاصة لدى الأسواق والمكتبات القرطاسية.

ومن جهة أخرى، أشار مسؤول مبيعات مكتبة بمدينة أبها، حسن مسملي، إلى أن الموسم الحالي للبيع سيستمر حتى بعد انطلاق العام الدراسي، لفترة، ليتم تحديد احتياجات الأبناء المكتبة من قبل المدارس، منسباً إلى أن الحركة الشرائية الكبيرة تستمر حتى الأسبوع الثاني من انطلاق العام الدراسي، وتبلغ ذروتها خلال الأسبوع الأول من الدراسة.

والتعليم الجامعي. واكتظت الأسواق بتوافد المشتريين لتوفير متطلبات واحتياجات الأبناء من المستلزمات المدرسية، من أدوات مكتبية وملابس، حيث إنه وفق رصد ميداني أجرته «وكالة الأنباء السعودية»، سجلت الأسعار تفاوتاً في نطاق منطقي، مع تنوع المستلزمات التي تناسب متطلبات ورغبات كل فئة عمرية من الطلاب والطالبات، لا سيما الحقائب والكتب والدفاتر والأقلام التي تتوفر بأشكال واللوان وأنواع وجودة مختلفة، إضافة إلى الزي المدرسي، في ظل تنافس المحلات التجارية لتقديم العروض والتخفيضات.

وأشار حسن بن أحمد الملكي إلى أنه يحرص على شراء أفضل وأجود المستلزمات لأنها تدوم

كل مرحلة دراسية، وأنه يتعين على الأسواق توفيرها. كما خصصت بعض الأسواق أركاناً خاصة داخلها لتوفير الأذنية المدرسية بمقاسات والسوان مختلفة، لإتاحة الفرصة أمام أولياء الأمور لاختيار الأغراض المناسبة والنوعيات المميزة لأبنائهم. إلى ذلك، أكد مسؤول المبيعات، إبراهيم العلي، أن رغبات المتسوقين وطلباتهم تتفاوت بحسب الأسعار وأنواع المنتجات التي يتم عرضها، وتشمل غالباً شراء المستلزمات الخاصة بالدراسة، كالدفاتر والأقلام والحقائب والأدوات الأخرى، فيما يهتج بعضهم بأنواع خاصة من المستلزمات المدرسية يجعل على توفيرها بمختلف أنواعها، وبأسعار متفاوتة تلائم القدرة الشرائية

الصيني، وفق ما نقلته «واس»، أن المحل شهد حركة تجارية وعاد النشاط إليه، وهو يشهد إقبالاً كثيفاً من قبل الطلبة والطالبات في المراحل المتوسطة والثانوية والجامعة، مبيناً أن الحقائب المدرسية كانت من أكثر المستلزمات المدرسية إقبالاً، إلى جانب الملحقات الخاصة بكل فصل دراسي، مثل الأقلام والدفاتر والألوان والكراسات والأدوات الهندسية، إضافة إلى حافظات المياه وحافظات الطعام، وبغية المستلزمات الأخرى. وأوضح مندوب المبيعات في إحدى الأسواق بمحافظة جدة، مروان سالم، أن الإقبال على الملابس المدرسية شهد زيادة خلال الأسبوعين الأخيرين، لافتاً إلى أن هناك مواصفات ومقاسات لهذه الملابس، بحسب

جدة، «الشرق الأوسط»

في وقت تنطلق فيه الدراسة بالعام الدراسي الجديد بالسعودية، سجلت أسواق المكتبات والمستلزمات الدراسية حراكاً كبيراً لافتاً، مع الإقبال الكبير على المحال والمتاجر المتخصصة في الخدمات المدرسية والتعليمية، منعشة قطعاً كان قد عانى من آثار تداعيات «كورونا المستجد» وفترات منع التجول والإيقاف الجزئي الاحترازي التي فرضتها الحكومة السعودية للحد من تفشي الفيروس الوائي، لتسجل قفزة بيعة بعد عام ونصف العام من الركود في القطاع.

وتوقع أمين الغرفة التجارية الصناعية بجازان (جنوب غربي المملكة)، الدكتور ماجد الجوهري، ارتفاع نسب الإقبال على القطاعات التي توفر المستلزمات الدراسية والاحتياجات التعليمية والخدمات المرتبطة بها، لتصل إلى ما يفوق 2,3 مليار ريال (613 مليون دولار) تقريباً، في إطار الإنفاق العام من الأسرة على التعليم والأغذية والمستلزمات والنقل. وأكد الجوهري أن عودة الدراسة حضورياً أعادت الطلب ليس فقط على المواد والأدوات القرطاسية والملابس المدرسية، بل شملت خدمات النقل الآمن، وبيع بالمنتجات الجاهزة المعبأة، ما يدفع بالنشاط الاقتصادي في البلاد للانعاش.

وتحضرت محال الأقمشة والخياطة لتوفير الطلبات المتوقعة على الثياب والمرايايل (الزي المدرسي للأنثى) المختلف المراحل، حيث تشهد نشاطاً واسعاً، عبر عرض أفضل أنواع الأقمشة التي تستخدم في عمل كثير من تصاميم الزي المدرسي. ومن جانبها، أفاد أحد ملاك القرطاسية بجدة، محمد

أسعار المنتجين في سلطنة عُمان ترتفع 17% بالربع الثاني

النفط المكرر بنسبة 49,9 في المائة، ومنتجات النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 12,4 في المائة، أما ارتفاع أسعار المنتجات غير النفطية، فيرجع إلى الزيادة في أسعار مجموعة الصناعات التحويلية، بنسبة 22,2 في المائة، وأسعار مجموعة التعدين والكهرباء والماء بنسبة 1,8 في المائة.

النفط والغاز بنسبة 16,8 في المائة. وأرجعت البيانات ارتفاع أسعار منتجات النفط والغاز إلى الزيادة في أسعار منتجات التي أوردتها وكالة الأنباء العمانية، أمس السبت، قادت أسعار المنتجات غير النفطية هذا الارتفاع بنسبة 17,3 في المائة، كما ارتفعت منتجات

الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2020. وبحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات،

مسقط، «الشرق الأوسط»

سجلت أسعار المنتجين في سلطنة عمان ارتفاعاً بنسبة 16,9 في المائة خلال

توقعات باستمرار ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية خلال 2021

سياسية وتجارية متنوعة قد يتعرض لها المستثمرون الأجانب في دول المنطقة، هذا إلى جانب تكثيف جهود نشر الوعي بتطورات مناخ الاستثمار وتحدياته والمخطوب لتحسينه بالتعاون مع الدول الأعضاء.

يذكر أن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتصاد الصادرات (ضمان)، تأسست عام 1974 ومقرها دولة الكويت، كمؤسسة متعددة الأطراف تضم في عضويتها جميع الدول العربية وأربع مؤسسات مالية عربية مشتركة، وتقدم خدمات تأمينية متخصصة ضد مخاطر الائتمان والمخاطر السياسية بهدف تسهيل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية ودعم الصادرات والواردات العربية.

عبر مختلف الإجراءات الوقائية وأهمها توزيع اللقاحات، وإعادة فتح القطاعات الاقتصادية، وعودة النشاط إلى مستوياته السابقة في مختلف دول العالم، لا سيما الدول الرئيسية المصدرة والمستقبلة للاستثمار، والأهم من ذلك هو تخلي كثير من الشركات متعددة الجنسية عن حذرهما جراء حالة عدم اليقين التي شهدتها الاقتصادات والأسواق في الفترة الأخيرة، وقدرتها على التعامل مع قرار دول مجموعة العشرين بفرض ضريبة دولية أكثر استقراراً وإنصافاً لا تقل عن 15 في المائة على أرباحها.

وفي هذا السياق، أكد الصبيح أن المؤسسة ستحتف جهودها في مجال تقديم حزم تأمين تغطي مخاطر

أما على المستوى الدولي، فيشير الصبيح إلى أن التقارير الدولية تتوقع أن تشهد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم تعافياً محدوداً بمعدل ما بين 10 و15 في المائة خلال العام الجاري 2021، وذلك بعدما أقت جائحة فيروس كورونا المستجد بظلالها السلبية على حجج التدفقات خلال عام 2020، مع احتمالات بمواصلة الصعود خلال عام 2022. لتقرب وفق أفضل السيناريوهات من مستوياتها السابقة لعام 2019 والبالغة 1,5 تريليون دولار.

إلا أن الصبيح يرى أن هذا السيناريو المتفائل من قبل «الاونكتاد» وجهات دولية أخرى سيكون مشروطاً بتسارع وتيرة السيطرة على الجائحة لعام 2021.

وأوضح الصبيح أن قاعدة بيانات «FDI Markets» العالمية تشير إلى تراجع عدد المشاريع الأجنبية في المنطقة في النصف الأول من عام 2021 بمعدل 6,9 في المائة إلى 285 مشروعاً وتكلفتها الاستثمارية بمعدل 16,8 في المائة إلى 12,4 مليار دولار، وذلك بالمقارنة مع الفترة المناظرة من عام 2020.

وأضاف الصبيح: «خصوصية الحالة العربية والنشاط الاستثماري المتوقع لعدد من الدول في مجال استقطاب المشاريع وتدفعات الاستثمار الأجنبي المباشر من جهة، والتطورات الوبائية والسياسية والاقتصادية في المنطقة ستكون عوامل حاسمة في تحديد شكل وحجم المحصلة النهائية لعام 2021».

الدول العربية وتكلفتها الاستثمارية خلال العام نفسه». وأشار الصبيح في افتتاحية النشرة التي جاءت بعنوان «توقعات متباينة للاستثمار الأجنبي في المنطقة»، إلى أن هذا التباين بين عدد وتكلفة مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في الدول العربية التي شهدت تراجعاً من جهة، ونمو حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بفضل عمليات الاستحواذ والاستثمار في الأدوات الأخرى من جهة أخرى، ربما يعزز من التوقعات الإيجابية التي تواجهها المؤشرات السلبية التي شهدتها أرقام المشاريع في الدول العربية في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2021.

والإجراءات المرتبطة بها، وذلك من خلال بدء عملية مستمرة وشاملة وطويلة المدى لتحسين مناخها الاستثماري تأخذ في اعتبارها إلى جانب عوامل عديدة تحسّن ترتيبها في المؤشرات الدولية المهمة ذات الصلة بتقييم مكونات مناخ الاستثمار في دول العالم.

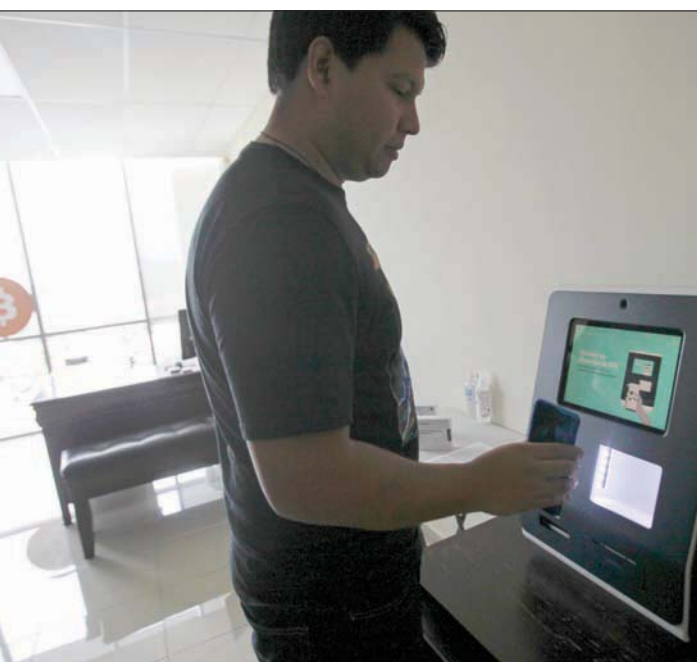
وأضاف عبد الله أحمد الصبيح مدير عام «ضمان»، في بيان صحافي بمناسبة إصدار النشرة الفصلية الثانية «ضمان الاستثمار» لعام 2021، أن المؤسسة لا تستبعد أن يتواصل الأداء الإيجابي للاستثمارات الأجنبية المستثمرين في الدول العربية خلال عام 2021، بالرغم من تراجع عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في

القاهرة، «الشرق الأوسط»

توقعت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتصاد الصادرات (ضمان)، استمرار الأداء الإيجابي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية خلال عام 2021، وذلك بعد ارتفاعها غير المتوقع بمعدل 2,5 في المائة خلال عام 2020.

ودعت «ضمان» الدول العربية إلى تكثيف جهودها في مجال جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، خصوصاً مع تصاعد حدة المنافسة بين دول المنطقة والعالم على جذب المستثمرين، لا سيما الشركات متعددة الجنسية في ظل تراجع أنشطتها الاستثمارية جراء التحديات الصحية

«بتكوين» تتوسع بالطرق القانونية



ماكينة الصراف الآلي للعملات المشفرة في هندوراس وهي الأولى التي تسمح فيها البلاد بالحصول على البتكوين والإيثريوم باستخدام عملة إيميريا المحلية (رويتزر)

وتمت الموافقة على هذه التحديثات وهي الأهم منذ أربع سنوات، دون ضجة كبيرة، كما تم إطلاق وصف الحروب الأهلية على النزاعات بين المجموعات المعروفة باسم «شركات سك العملة الرقمية» والتي تشبه الشبكة عمل السنوات الماضية، مما أدى إلى ظهور كيانات فرعية مثل «بتكوين كاش».

في حين أن التقدم الرئيسي يجعل استخدام الشبكة لبعض التطبيقات المدججة الكبيرة التي تسمى العقود الذكية أسهل، فإن ما يسمى تحديث تاب روت قد يسمح أيضاً لمزيد من الأشخاص باستخدام خصوصية المحافظ والخدمات التي تجعل من الصعب معرفة من دفع لمن. يمكن أن يعزز ذلك ميزات إخفاء الهوية التي يفضلها المدافعون عن العملة، والتي تقول سلطات إنفاذ القانون إنها تستخدم غالباً لأغراض غير مشروعة.

وقال ماين إن العديد من مطوري البرمجيات في هندوراس يتلقون روايتهم بالفعل بالعملة المشفرة، مضيفاً أنه سيكون أيضاً خياراً أقل تكلفة لإرسال التحويلات. كان الكونغرس في السلفادور قد وافق في يونيو (حزيران) الماضي، على اقتراح من الرئيس نيب بوكيلي لجعل البلاد أول دولة في العالم تتبنى بتكوين عملة قانونية. وفي دولة أخرى بالمنطقة، قدم مشروعون في بنما مشاريع قوانين تنظم استخدام بتكوين مع اعتبارها عملة قانونية.

وفي 15 يونيو الماضي، حدث القائمون على إدارة شبكة تداول العملة الرقمية المشفرة بتكوين قواعد ذلك ميزات إخفاء الهوية التي يفضلها المدافعون عن العملة، والتي تقول سلطات إنفاذ القانون إنها تستخدم غالباً لأغراض غير مشروعة.

التنفيذي لتي جي. يو، الجهود المبذولة لإحضار أجهزة الصراف الآلي إلى هندوراس على أمل نشر ثقافة الأصول الافتراضية بين المواطنين من خلال التجربة المباشرة. وقال إنه حتى الآن، لا توجد طريقة لية لشراء العملات المشفرة. وأضاف: «كان عليك أن تفعل ذلك مع شخص آخر بشكل مباشر بأن تبحث عن شخص... مستعد للقيام بذلك، ومقابلته شخصياً مع حمل مبلغ ما من النقود، وهو أمر غير مرغوب وخطير للغاية نظراً للبيئة في هندوراس».

وبلغت الإيثريوم 3237 دولاراً وسجلت بتكوين 48140 دولاراً. وإذ حظت الخدمة بالبرواج، قال ماين إنه يأمل في تركيب المزيد من الوحدات، وإجراء عملية شراء، يتعين على المستخدم عمل مسح للهوية الرسمية وإدخال بيانات شخصية مثل رقم

لاستقلالها عن الضوابط التي تضعها الدولة، وكسبل للتهرب من القواعد المنظمة للعملات الأجنبية، ولإدخال أموال بالخارج.

في الأثناء، افتتحت أول ماكينة صراف آلي للعملات المشفرة في هندوراس الأسبوع الماضي، إذ دعا داعمو بتكوين إلى تحفيز الطلب على الأصول الافتراضية بعد أن أصبحت السلفادور المجاورة أول دولة تعتبر بتكوين عملة قانونية.

تتبع الماكينة، والتي يطلق عليها محلياً اسم «لا بتكوينيرا»، للمستخدمين الحصول على بتكوين وإيثريوم باستخدام عملة ليمبيرا المحلية، وتم تثبيتها في برج إداري كويبا. وأوضح تيجوسيجاليا من قبل شركة تي جي يو كونسلتنغ غروب الهندوراسية.

وقاد خوان ماين (28 عاماً) الرئيس

لندن، «الشرق الأوسط»

تسعى الحكومة في كويبا إلى تقنين وتنظيم الاستخدام المتنامي للعملات المشفرة في الجزيرة، حيث تزداد تعاملات المواطنين بها لتفادي الضوابط التي تطبقها الدولة.

وقال البنك المركزي الكويبي أمس، وفق وكالة بلومبرغ، إنه بصدد إعداد قواعد تنظم استخدام القانوني لمثل هذه العملات في التعاملات التجارية، وإصدار تراخيص لمقدمي الخدمات المرتبطة بهذه الأصول الافتراضية.

وأشار البنك إلى أن «بتكوين» و«إيثريوم» و«البتكوين» و«إثير»، هي العملات المشفرة الأكثر استخداماً في كويبا. وأوضح بلومبرغ أن مواطني البلاد التي تطبق مستويات مرتفعة من الضوابط على رأس المال، والتضخم، يقدرون قيمة هذه العملات الافتراضية

تتباين التجارب السينمائية في البلدان العربية بشكل جذري
السينما... علاقة الصورة بالذات والآخر

دول أخرى، كالإمارات العربية المتحدة، كل هممها لتوطيد دعائم إنتاج سينمائي دائم في حين دُمّر غزو العراق البنية السينمائية التحتية، كما تكشف ذلك الأفلام الروائية، الطويلة والقصيرة، المنتجة فيه بعد سقوط النظام. فيما لا يمكن الحديث عن السينما ببعض الدول العربية.

وتحدث شويكة عن الصورة، فقال إنها تشكل اليوم، رهاناً حضارياً يرتبط بشكل وثيق بالعملة، إذ «بالقدر الذي تنتشر به التكنولوجيا وتكتسح مختلف التشكلات الاجتماعية، وشاشات التلفزيون، والمرئية، ويزداد استهلاكها بفضل تخفيض كلفتها وتسهيل أنماط ولوجها، وذلك من خلال انتشار الرقمنة بدءاً بالهواتف المحمولة، وشاشات التلفزيون، والكاميرات اليدوية الخفيفة، والإنترنت وما يرتبط بها من توابع وملحقات»، ويقترب شويكة من أن هذه التكنولوجيات تؤثر بشكل مباشر في المجتمعات العربية التي تعتبر سوقاً مفتوحة لهذه المتوجات، التي يظل أمر استهلاكها مفتوحاً على الأهل، خاصة أن مفهوم السينما خضع بدوره إلى تغيرات جذرية هزت مفهومه الذي كان يتأسس على اعتبار أنها صناعة ثقيلة، وذلك لحساب رؤية جمالية جديدة تتعامل مع الفيلم كترفيه يمكن أن ينقذها، مثلاً عبر كاميرا الهاتف الجوال وغيره من العتاد المرئي الخفيف.

فضلاً عن مقدمته، يتضمن الكتاب ثلاثة فصول: فصل أول، حول قضايا الواقع والإبداع، فيما يتناول الثاني نماذج ورؤى من الداخل، والثالث نماذج ورؤى من الخارج، على مستوى التجارب والأفلام، من جهة النماذج والرؤى من الداخل تتناول شويكة بعض الملامح السوسيو-الثقافية لقطاع السينما في أفلام يوسف شاهين القصيرة، فضلاً عن أفلام فيلم «سدام كوراج»، لمرزاق علوش من حيث البساطة العيسية، وفيلم «تمبوكتو» لعبد الرحمن عيساكو، من حيث رهافة الجمال ويؤس العلف، مع قراءة في فيلم «السونو»، لمانو خليل، وفيلم «على حلة عيني» لليلى بوزيد من حيث الغناء رمزاً للتحرر، وفيلم «الشجرة النائمة» لمحمد راشد بوعلى من حيث مسالة تضيق أو تتسع دافرتها.

يرى شويكة أن التجارب السينمائية في البلدان العربية تتباين بشكل جذري، مشيراً إلى أنه إذا استطاعت مصر أن تغزو العالم العربي وتؤثر فيه بواسطة صناعتها السينمائية إلى الدرجة التي يمكن تسميتها بهوليود العرب، فإن بعض الدول لم تستطع الانخراط بشكل فعلي في مجال صناعة السينما، ولا تتفوق على استراتيجياتها فارة في المجال، كما أن دولاً قد تراجعت بها هذه البنات كالجنازير وتونس، وأخرى تتطور فيها هذه السينما بشكل متصاعد، كالمغرب، فضلاً عن أقطار تحافظ على معدل إنتاج قليل كسوريا، أما فلسطين ولبنان فيستمران في الإنتاج بفضل إصرار منتجيها ومخرجيها من خلال سؤال: «هل يمكن تجاوز الصور الاستشراقية؟»، وفيلم «طعم العسل» لمانو خليل من حيث استعارة الخبز والبصل... الخلل والعسل.



الإقناع وفق منطقتين: تقني، لغوي، بصري، إيديولوجي». يقترح شويكة رسداً لأوضاع السينما العربية، من حيث التأسيس لاحتراف والبنية التحتية لصناعة الأفلام، ملاحظاً أن جل الدول العربية لم تنخرط في بناء معاهد أكاديمية كي يتم التأسيس، جدياً، لإرساء أسس الاحتراف، وقطع الطريق أمام الهواية والإدعاء، حيث إن عالمية الدول العربية لا تتوقف على بنية تحتية لصناعة الأفلام السينمائية خاصة المختبرات الخاصة بمعالجة الصورة والصوت وغيرها.

ويحدث شويكة عن أن معظم هذه الدول «سينما» تختلف كماً وكيفاً، وهي تسعى إلى أن تتشخص عبر مختلف الوسائل المتاحة، خاصة أن مفهوم السينما خضع بدوره إلى تغيرات جذرية هزت مفهومه الذي كان يتأسس على اعتبار أنها صناعة ثقيلة، وذلك لحساب رؤية جمالية جديدة تتعامل مع الفيلم كترفيه يمكن أن ينقذها، مثلاً عبر كاميرا الهاتف الجوال وغيره من العتاد المرئي الخفيف.

فضلاً عن مقدمته، يتضمن الكتاب ثلاثة فصول: فصل أول، حول قضايا الواقع والإبداع، فيما يتناول الثاني نماذج ورؤى من الداخل، والثالث نماذج ورؤى من الخارج، على مستوى التجارب والأفلام، من جهة النماذج والرؤى من الداخل تتناول شويكة بعض الملامح السوسيو-

الثقافية لقطاع السينما في أفلام يوسف شاهين القصيرة، فضلاً عن أفلام فيلم «سدام كوراج»، لمرزاق علوش من حيث البساطة العيسية، وفيلم «تمبوكتو» لعبد الرحمن عيساكو، من حيث رهافة الجمال ويؤس العلف، مع قراءة في فيلم «السونو»، لمانو خليل، وفيلم «على حلة عيني» لليلى بوزيد من حيث الغناء رمزاً للتحرر، وفيلم «الشجرة النائمة» لمحمد راشد بوعلى من حيث مسالة تضيق أو تتسع دافرتها.

يرى شويكة أن التجارب السينمائية في البلدان العربية تتباين بشكل جذري، مشيراً إلى أنه إذا استطاعت مصر أن تغزو العالم العربي وتؤثر فيه بواسطة صناعتها السينمائية إلى الدرجة التي يمكن تسميتها بهوليود العرب، فإن بعض الدول لم تستطع الانخراط بشكل فعلي في مجال صناعة السينما، ولا تتفوق على استراتيجياتها فارة في المجال، كما أن دولاً قد تراجعت بها هذه البنات كالجنازير وتونس، وأخرى تتطور فيها هذه السينما بشكل متصاعد، كالمغرب، فضلاً عن أقطار تحافظ على معدل إنتاج قليل كسوريا، أما فلسطين ولبنان فيستمران في الإنتاج بفضل إصرار منتجيها ومخرجيها من خلال سؤال: «هل يمكن تجاوز الصور الاستشراقية؟»، وفيلم «طعم العسل» لمانو خليل من حيث استعارة الخبز والبصل... الخلل والعسل.

يرى شويكة أن «السينما تنبني على رؤية عميقة لقضايا الوجود والمعرفة والقيم»، إذ «السينما كأميراء مجرد آلة محايدة، بل تكشف لنا عن نسق منظم يتدفق على سنن بصري وثقافي يسعى إلى

الرباط: «الشرق الأوسط» صدر للنقاد السينمائي المغربي محمد شويكة، ضمن منشورات دائرة الثقافة بالشارقة، كتاب جديد تحت عنوان «السينما العربية تجارب... رؤى... رهانات».

وجاء في مقدمة هذا العمل أنه «يصعب الحديث عن السينما في العالم العربي بالجمع، لأن لكل قطر تاريخه الخاص في مجال الفن السابع، كما أن المستويات مختلفة من حيث التكوين والصناعة والرهان والتلقي». لا يقدم الكتاب جرماً للمعطيات الكمية المرتبطة بالسينما في العالم العربي، وإنما يطرح بعض الإشكالات ذات السمة العربية والإنسانية الكونية، وذلك من خلال علاقة الصورة بالذات والآخر، حيث إن الواقع يطفح، كما يقول شويكة، بالظواهر التي تخير فضول الناقد من الناحية السوسيوولوجية والسياسية والفكرية والبصرية. ومع ذلك، ورغم التفاوت الحاصل على مستوى الحزن من الصورة، والانخراط في صناعتها، فقد «استطاع بعض المبدعين العرب أن يخترقوا كل السلطات الكابحة، وأن يخلقوا في سماء الإبداع بعيداً عن المحلية الضيقة».

اختار شويكة الوقوف عند نماذج متباينة من حيث الجغرافيا والبشر والتأثير، حيث يقطن مبدعوها بدائل أوطانهم أو سافروا إلى الخارج نتيجة ظروف غير مناسبة لهم، فضلاً عن السياسي التي يتنجسها الجيل الجديد من العرب الذين اندأوا وترعرعوا بأوروبا، فدرسوا بها وتشبعوا بثقافتها وقيمها، ولكن التربية الأبوية والنشئة الاجتماعية جعلتهم ينشئون إلى ثقافتهم المرافقة وذلك ما جعلهم ينخرطون في إنجاز أفلام نقدية تجاهها، لينتجوا رؤى تثير الاهتمام والمناقشة.

يباتي الكتاب، كما جاء في مقدمته، ضمن «الرؤية نقدية تحاول مقارنة السينما في الوطن العربي ضمن الشروط الإيستيمية المنبججة لها»، وهو يعبر عن وجهة نظر خاصة لا تدعي الإحاطة أو الشمولية أو التاريخ، بل، يندرج ضمن تصور يبحث عن الأسئلة الراهنة (الحارقة) التي طرحها الظاهرة السينمائية في وطن مجتمع - متفرد، واحد - متعدد، منسجم - متناظر، متقارب - متباعد. كتاب يحاول الانطلاق مما تمت مرامته استناداً على التجربة النظرية الغربية ثم المغربية، وذلك بغرض ربط أسئلة المخرجين المغاربة بنظراتهم المشارفة، قصد مقارنتها، واستكشاف هواجسها، والوقوف عند جمالياتها العامة والخاصة، وكتب شويكة موضحاً طريقة تعاطيه مع مضامين الكتاب: «التحليل يدني، والانفتاح على التجارب مقصدي، وهي أهداف ترددها ترسانة منهجية ومفاهيمية منفتحة على الفلسفة والعلوم الإنسانية لتعميق النقاش وتبادل الشغف مع النقاد والباحثين وعموم القراء المهتمين بالسينما في العالم العربي». قبل أن يتساءل: «كيف يمكن الحديث عن السينما العربية؟ ما هي خصوصياتها؟ هل تشكل قوة اقتصادية خارج فضاءها القومي؟ هل هي متكافئة؟ كيف تتطور الرؤية الجمالية لدى بعض أعلامها؟ ما مدى تأثيرها في محيطها القريب والبعيد؟».

يرى شويكة أن «السينما تنبني على رؤية عميقة لقضايا الوجود والمعرفة والقيم»، إذ «السينما كأميراء مجرد آلة محايدة، بل تكشف لنا عن نسق منظم يتدفق على سنن بصري وثقافي يسعى إلى

ويدعي بأنه صوت نازي بينما ينشر معلومات مغلوطة تتسبب في اهتزاز معنويات الجنود والمواطنين الألمان.

لكن الأمر يمتد لأبعد من ذلك، إذ اعترفت السلطات البريطانية (2011) بأن حوالي 1500 ملف تشغل 200 قدم من الرفوف قد أخفيت من الأرشيف الرسمي في مخزن سري داخل أحد مراكز الحكومة وجميعها تتعلق بالحملة الدموية التي نفذتها سلطات الاحتلال البريطاني ضد الماوا ماو في كينيا خلال عقد الخمسينيات من القرن الماضي. وقد اتهمها مؤرخون بأنها تعدت إتلاف عشرات الآلاف من الوثائق عن كينيا، وأخفت وثائق أصبحت ذات صلة بأحداث جارية الادعاءات البريطانية بشأن جزر الفوكلاند (وتجرت) لدى اندلاع الصراع العسكري مع الأرجنتين للاحتواء عليها (1982)، كما لقصص قري كندية عام 1919 بغاز الماسترد القاتل والتي أخفيت بقدرة قادر في 1991 وقت حرب الخليج الأولى وغيرها، مما يشير إلى جهد سياسي واع وقابل لتقوم به إدارة الأرشيف الوطني لتحديد ما يمكن للجمهور الوصول إليه خلال فترة معينة من الزمن، وبحيث لا ينعكس سلباً على سمعة الحكومة البريطانية أو يكشف عن أسرار تتعارض مع المصالح الرسمية المعتمدة.

لا ينبغي أن يتبادر للذهن أن الأفراج عن وثائق رسمية ورفع السرية عنها من الحكومات الغربية يعني بالضرورة أن كل ما فيها مصدر للثقة أو يمكن الاعتماد عليه لتنفيذ إجراءات التقفيس وإضافته شبكة مثقفة من الكاميرات لمراقبة غرف القراءة ليس لمنع اللصوص من سرقة الوثائق أو إتلافها فحسب، وإنما أيضاً لمنع جلب وثائق مزورة من خارج المبنى وزرعها داخل الملفات.

وإذا كان مارتن ألين بالفعل مزوراً صغيراً أضاف 29 وثيقة للأرشيف، فإن الدولة البريطانية ربما تستحق لقب المزور الأكبر. وهذه السمعة المستحقة بنيت على أساس جهد منظم للبريطانيين ونشر الأكاذيب تولته الأجهزة البريطانية بالتعاون مع الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وتضمن نشر مئات الآلاف من الوثائق المزورة أو المقلات تحمل أخباراً كاذبة أو المقلات المتفق عليها مع الصحف والمجلات - بما فيها مجلات علمية وقفية مرموقة - بغرض التعمية على الحقائق، تاركين عن شبكة من محطات الإذاعة السرية التي كان بعضها يثب بالألمانية

مثل الحرب العالمية الثانية المخلقة بكثير من الشكوك والادعاءات المتناقضة. وقد أعادت الإارة القائمة على الأرشيف الوطني البريطاني تنظيم إجراءات التقفيس وإضافته شبكة مثقفة من الكاميرات لمراقبة غرف القراءة ليس لمنع اللصوص من سرقة الوثائق أو إتلافها فحسب، وإنما أيضاً لمنع جلب وثائق مزورة من خارج المبنى وزرعها داخل الملفات.

وإذا كان مارتن ألين بالفعل مزوراً صغيراً أضاف 29 وثيقة للأرشيف، فإن الدولة البريطانية ربما تستحق لقب المزور الأكبر. وهذه السمعة المستحقة بنيت على أساس جهد منظم للبريطانيين ونشر الأكاذيب تولته الأجهزة البريطانية بالتعاون مع الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وتضمن نشر مئات الآلاف من الوثائق المزورة أو المقلات تحمل أخباراً كاذبة أو المقلات المتفق عليها مع الصحف والمجلات - بما فيها مجلات علمية وقفية مرموقة - بغرض التعمية على الحقائق، تاركين عن شبكة من محطات الإذاعة السرية التي كان بعضها يثب بالألمانية



مع ما كان متفقاً عليه سابقاً بين مؤرخي الدولة البريطانية من أنه انخر وهو في قبضة الجيش البريطاني عند نهاية الحرب العالمية الثانية. وقتها أثار أحد الباحثين شكوكاً للاحية طبيعة النص الوارد في إحدى الوثائق التي استند إليها ألين في كتابه، مشيراً إلى صبغة أدبية ظاهرة لا تتوفر عادة في طريقة الكتابة الرسمية المعتادة لأحد طرفي الحرب وقد دفع ذلك السلطات إلى إرسال مجموعة الوثائق التي أشار

اعترفت السلطات البريطانية في 2011 بأن حوالي 1500 ملف تشغل 200 قدم من الرفوف قد أخفيت من الأرشيف الرسمي في مخزن سري داخل أحد مراكز الحكومة

إليها ألين في كتابه إلى خبراء الكشف عن التزوير في سكو تالاند يارد (الشرطة البريطانية) الذين اكتشفوا أن الوثائق طبعت بطابعة ليترية لم تتوفر إلا بعد نصف قرن من تاريخها المزوم التي رفعت عنها السرية بعد عقود طويلة.

لكن الكشف عن الوثائق وتوفيرها للعموم شيء، ومحتوى تلك الوثائق شيء آخر. بل إن تجربة الأرشيف الوطني البريطاني الذي يضم أكثر من 110 أميال من الأرفق لحفظ وثائق الدولة منذ 500 عام ويعدده البعض بمثابة نموذج ديمى لا يجب أن تكون عليه عملية حفظ التراث الثقافي للأمم، لا توشى بكثير من القوية بمحتويات الأرشيفات الرسمية. ففي العام 2005 مثلاً، اكتشفت السلطات أن مجموعة من الوثائق اعتمد عليها المؤرخ مارتن ألين في صياغة روايته نقيضة للسريّة الرسمية عن مصير القائد الألماني هنريتش هيمر كانت مزورة. وبحسب ألين في كتابه «حرب هيمر السرية - 2005»، فإن الرجل قتل على يد عميل بريطاني مستنداً إلى وثائق من الأرشيف البريطاني تناقض

تعتز الدول الكبرى ببيئات أرشيفها الرسمي كمؤسسات مختصة بحماية التراث القومي للامة، ومرجع موثوق للوثائق الحكومية والوطنية التي تمثل واحدة من أهم مصادر المادة الخام لصياغة السريّة التاريخية وتخضع هذه المؤسسات إلى إجراءات مشددة تنظمها قوانين مخصصة تحدد طريقة حفظ الوثائق وسبل الاستفادة منها، وتفرض قيوداً زمنية وإجرائية معينة قبل أن يتاح للعموم الاطلاع على بعضها مما قد يعد حساساً من الناحية الامنية أو الاقتصادية. وينتظر المؤرخون بفارغ الصبر أحياناً لعقود طويلة رفع تلك القيود عن الوثائق موضع اهتمامهم، ومن ثم قد يجدون فيها ما يعين في إعادة صياغة السريّة التاريخية عن مرحلة معينة اقله في بعض الجوانب التي لم تكن تغير تلك الوثائق لتعرف.

في كتابة تاريخ الاتحاد السوفياتي مثلاً، وحيث كان الأرشيف الرسمي مغلقاً دائماً للعموم، كان كثير من السرييات عن تاريخ روسيا منذ ثورة 1917 وحتى انحلال الاتحاد في 1991 متحازة لأحد طرفي الحرب الباردة من شرق وغرب ولذا كان لكل حدث من تلك الفترة صورته متناقضتان على الأغل. فيما بعد ووفق بعدا سمحت الدولة الروسية في وقت لاحق بفتح أوراق الاتحاد اسم الباحثين أصبحت السرييات أكثر عقلانية وواقعية باستنادها إلى وثائق رسمية تدعم ادعاءاتها. فيما تمكنت مجموعة من الباحثين سيمت بالمؤرخين الإسرائيليّين الجدد من تقديم صياغة مختلفة تماماً عن السريّة الرسمية للدولة العربية لتاريخ القضية الفلسطينية خلال النصف الأول من القرن العشرين، وذلك بعدما تسنى لهم الاطلاع على وثائق الأرشيف العربي من تلك الفترة التي رفعت عنها السرية بعد عقود طويلة.

لكن الكشف عن الوثائق وتوفيرها للعموم شيء، ومحتوى تلك الوثائق شيء آخر. بل إن تجربة الأرشيف الوطني البريطاني الذي يضم أكثر من 110 أميال من الأرفق لحفظ وثائق الدولة منذ 500 عام ويعدده البعض بمثابة نموذج ديمى لا يجب أن تكون عليه عملية حفظ التراث الثقافي للأمم، لا توشى بكثير من القوية بمحتويات الأرشيفات الرسمية. ففي العام 2005 مثلاً، اكتشفت السلطات أن مجموعة من الوثائق اعتمد عليها المؤرخ مارتن ألين في صياغة روايته نقيضة للسريّة الرسمية عن مصير القائد الألماني هنريتش هيمر كانت مزورة. وبحسب ألين في كتابه «حرب هيمر السرية - 2005»، فإن الرجل قتل على يد عميل بريطاني مستنداً إلى وثائق من الأرشيف البريطاني تناقض

بالتفصيل على شكل مجلد ضخم. وتشمل الموسوعة شعراء وشاعرات من العالم العربي من مختلف العرقيات والايديولوجيات، وهي «ثلاثية اعتبرها لالنسخ واللصق» لهذا ليس توثيقاً، فد «الدقة شرط البحث»، تقول في هذا الحوار معها: «ثلاثية التوثيق الشعري النساوي المعاصر»، بغرض رد الاعتبار للمبدعات العربيات ومسح الغبار عن منجزهن، وهي ثلاثة كتب تهتم بالشعر النسائي العربي الراهن. وأصدرت كذلك كتاب (100 شاعرة من العالم العربي - قصائد تنثر الحب والسلام»، وكان القصد منه «التعريف بالشاعرة العربية عبر ترجمة منجزها وانتشاره عالمياً»، فد «المطلوب وصول الأسماء المضنية إلى بقاع الأرض».

وأرادت فاطمة بوهراكة «إعلاء صوت يناهض العنف»، فكان إصدار «الموسوعة الكبرى للشعراء العرب»، التي عملت عليها من العام 2007 إلى

بيروت، فاطمة عبد الله تنتقد الباحثة المغربية فاطمة بوهراكة من يدعون أنهم مؤثرون، فيهرعون إلى الإنترنت للنسخ واللصق. لهذا ليس توثيقاً، فد «الدقة شرط البحث»، تقول في هذا الحوار معها: «ثلاثية التوثيق الشعري النساوي المعاصر»، بغرض رد الاعتبار للمبدعات العربيات ومسح الغبار عن منجزهن، وهي ثلاثة كتب تهتم بالشعر النسائي العربي الراهن. وأصدرت كذلك كتاب (100 شاعرة من العالم العربي - قصائد تنثر الحب والسلام»، وكان القصد منه «التعريف بالشاعرة العربية عبر ترجمة منجزها وانتشاره عالمياً»، فد «المطلوب وصول الأسماء المضنية إلى بقاع الأرض».

بالشعر النسائي بعد هذا المجلد: «الشعر النسائي يعانى نقصاناً شديداً لجهتي المصادر والمراجع»، لم؟ تقس: «بسبب اهتمام الإعلام والمجتمع والباحثين الرجال

وزارة الثقافة لدعم الكفاءات. في بعض دول العالم العربي، آخر ما يهتم النخب السياسية هو الكتاب. مئات العناوين الساطعة لا تخدم بالضرورة المجتمع ولا تجعل الجيل الناشئ مهتماً بالقراءة. تتحقق الأفكار إن وجدت الإرادة. ليس فقط من أصحاب القرار، بل أيضاً من الشعب».

وكانت الباحثة قد أطلقت مبادرة «تبرع بكتاب تحمي الألباب»، التي لاقت إقبالاً جيداً، إذا جمعت 5000 عنوان «رهن إشارة المهتمين والمتقنين». وتعود لتتحدث عن أهمية التوثيق، وجهودها في تصويب المعلومات وتصحيح اللغظ. «التوثيق العربي الرصين يحتاج إلى دعم مالي والاهتمام إعلامي ليصل إلى فئات المجتمع» وتشير إلى اكتشافها مجموعة من «السبر المزورة وكتب تطبع الأكاذيب». وتقتال مع مستنكرة: «كيف لا يكلف باحث نفسه الوصول إلى المصدر الصحيح؟ كيف يكلف بنسخ ما يرد في الإنترنت أو كتب أخرى؟».

تخوض فاطمة بوهراكة هذا المجال منذ العام 2007، بكتابتها الأول «الموسوعة الكبرى للشعراء العرب»، الذي طبع بداية على شكل 5 أجزاء، ثم صححتها وشذبتها لتظهر بحللتها النهائية، موسوعة ضخمة وزنها 3 كيلوغرامات ونصف كيلوغرام. تقول: «من هنا كانت الانطلاقة الحقيقية في ميدان بحث فيه، وجدتهني أتشبث به وأقدم التضحيات. أؤمن بقيمة التوثيق وبفائه تاريخياً برغم الإحباط اللاحق بهذا النوع من العمل في المشهد الثقافي العربي». تناسف مرة أخرى.

وبلغ رصيدها إلى اليوم ثمانية كتب، واهتمامها كبير بالمرأة وأنها «لا يعني الطبيعة مع الاتجاه الشعري الإنساني ككل. أريد الإضاءة على البدعة المغيبة. أن لها أن يعرف بها كما هو الأمر بالنسبة للرجل». ماذا عن المشهد الثقافي عموماً؟ تقول: «ماذا عساني أن أقول عن أمة (أقرا) التي لا تقرا؟». لا من تخصيص ميزانية كبرى

للعبث. بإمكان من هب ودب كتابة ما يشاء واختراع ما يشاء. التوثيق يحتاج إلى الدقة ويشترط التواصل. هذا ما أقوم به مع أكثر من 90 في المائة مع الشعراء. العملية صعبة وتتطلب تركيزاً. هذا يفسر قلة الكتب والمرجع ذات الصديقة».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

بالقلم الرجولي، على حساب المرأة المبدعة التي همشت جراء النظر الاجتماعي والثقافي والفكري. لم نجد لها صوتاً إلا نادراً. لا بد من مناخ مساهم يجعل هذه المبدعة تظهر». وتكتمل العملية مع كتاب «الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

بالقلم الرجولي، على حساب المرأة المبدعة التي همشت جراء النظر الاجتماعي والثقافي والفكري. لم نجد لها صوتاً إلا نادراً. لا بد من مناخ مساهم يجعل هذه المبدعة تظهر». وتكتمل العملية مع كتاب «الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

بالقلم الرجولي، على حساب المرأة المبدعة التي همشت جراء النظر الاجتماعي والثقافي والفكري. لم نجد لها صوتاً إلا نادراً. لا بد من مناخ مساهم يجعل هذه المبدعة تظهر». وتكتمل العملية مع كتاب «الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

بالقلم الرجولي، على حساب المرأة المبدعة التي همشت جراء النظر الاجتماعي والثقافي والفكري. لم نجد لها صوتاً إلا نادراً. لا بد من مناخ مساهم يجعل هذه المبدعة تظهر». وتكتمل العملية مع كتاب «الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

بالقلم الرجولي، على حساب المرأة المبدعة التي همشت جراء النظر الاجتماعي والثقافي والفكري. لم نجد لها صوتاً إلا نادراً. لا بد من مناخ مساهم يجعل هذه المبدعة تظهر». وتكتمل العملية مع كتاب «الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

أصدرت «ثلاثية التوثيق الشعري النسائي المعاصر»

الباحثة المغربية فاطمة بوهراكة: عملية «النسخ واللصق» من الإنترنت ليست توثيقاً



الباحثة المغربية فاطمة بوهراكة

تخوض فاطمة بوهراكة هذا المجال منذ العام 2007، بكتابتها الأول «الموسوعة الكبرى للشعراء العرب»، الذي طبع بداية على شكل 5 أجزاء، ثم صححتها وشذبتها لتظهر بحللتها النهائية، موسوعة ضخمة وزنها 3 كيلوغرامات ونصف كيلوغرام. تقول: «من هنا كانت الانطلاقة الحقيقية في ميدان بحث فيه، وجدتهني أتشبث به وأقدم التضحيات. أؤمن بقيمة التوثيق وبفائه تاريخياً برغم الإحباط اللاحق بهذا النوع من العمل في المشهد الثقافي العربي». تناسف مرة أخرى.

وبلغ رصيدها إلى اليوم ثمانية كتب، واهتمامها كبير بالمرأة وأنها «لا يعني الطبيعة مع الاتجاه الشعري الإنساني ككل. أريد الإضاءة على البدعة المغيبة. أن لها أن يعرف بها كما هو الأمر بالنسبة للرجل». ماذا عن المشهد الثقافي عموماً؟ تقول: «ماذا عساني أن أقول عن أمة (أقرا) التي لا تقرا؟». لا من تخصيص ميزانية كبرى

للعبث. بإمكان من هب ودب كتابة ما يشاء واختراع ما يشاء. التوثيق يحتاج إلى الدقة ويشترط التواصل. هذا ما أقوم به مع أكثر من 90 في المائة مع الشعراء. العملية صعبة وتتطلب تركيزاً. هذا يفسر قلة الكتب والمرجع ذات الصديقة».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

بالقلم الرجولي، على حساب المرأة المبدعة التي همشت جراء النظر الاجتماعي والثقافي والفكري. لم نجد لها صوتاً إلا نادراً. لا بد من مناخ مساهم يجعل هذه المبدعة تظهر». وتكتمل العملية مع كتاب «الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح».

وتضرب مثلاً على ذلك: «عندما كنت أتواصل مع شاعرة رائدة وأطرح عليها سؤالاً: هل تعرفين أول شاعرة طبعت ديواناً في المغرب مثلاً؟ تجيب، لا! لا أعرفها... المرأة المبدعة ظلت منطوية على ذاتها. هذا مؤسف». - يرتطم التوثيق

«مرسول بارك» يحتضن مبارياته... ومنتخب فيتنام يصل إلى الرياض

الأخضر يداشن «رحلة المونديال»



رينارد في حديث مع مساعده محمد أمين في مقر المعسكر (الشرق الأوسط)



فهد المولد وعبد الله مادو خلال التحاقهما بالمعسكر أمس (الشرق الأوسط)



سلطان الفرج لدى التحاقه بالمعسكر (الشرق الأوسط)

يُحقق أحد أهداف «مرسول بارك» والمتملة في تقديم مفهوم عصري للمنشآت الرياضية لتلبية متطلبات لعبة كرة القدم ومشجعيها، ودعم جهود وزارة الرياضة التي تستهدف الرقي بالمنشآت الرياضية وتطويرها وفقاً للمعايير العالمية. وأعرب الخريجي عن سعادته بثقة الاتحاد السعودي لكرة القدم، ومدرب المنتخب السيد هيرفي رينارد في ملعب مرسول بارك، مؤكداً أن هذه الثقة ستكون دافعا للشركة لتقديم كل إمكانياتها لمؤازرة المنتخب السعودي، ومساندته في كل استحقاقاته، وتقديم كل التطلعات للجماهير السعودية أثناء وجودها في الملعب دعماً لمنتخبها.

الجماهير السعودية. وأكد القاسم أن الاتحاد السعودي لا يدخر جهداً من أجل توفير كل ما يلزم للمنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها، لا سيما المنتخب الأول الذي سيستهل خلال أيام مرحلة الحسم بالتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، مشيداً في هذا الصدد بالدعم الكبير الذي يتلقاه الاتحاد من وزير الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، والجهد الذي تقوم به وزارته من أجل الارتقاء بكل ما له علاقة بالرياضة وكرة القدم بالمملكة. فيما عبر محمد الخريجي رئيس مجلس إدارة شركة الوسائل السعودية عن فخره واعتزازه بعقد هذه الشراكة مع الاتحاد السعودي، كون ذلك

وفقاً لمصادر خاصة بأن هيرفي رينارد أبدى رغبته لمسؤولي اتحاد الكرة السعودي بأن يلعب الأخضر في هذا الملعب كون أرضيته مناسبة للاعبين فضلاً عن موقع الملعب المميز في العاصمة. وسبق أن خاض المنتخب الأول 7 مباريات على الملعب ذاته، حيث استضاف منتخبات البرازيل، والعراق، والكويت، وفلسطين، واليمن، وسنغافورة، وأوزبكستان. من جانبه، قال إبراهيم القاسم الأمين العام لاتحاد السعودي لكرة القدم إن هذه الشراكة تمثل جانباً من أهداف الاتحاد السعودي الساعي دوماً لترسيخ التعاون مع الشركات الوطنية بما يحقق تطلعات

اليابان يوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، على أن يلعب أمام الصين يوم 12 من الشهر ذاته. وسيواجه الأخضر السعودي منتخب أستراليا في نهاية مواجهات الدور الأول يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل أن يعود لملاقاة فيتنام يوم 16 من الشهر ذاته، وفي 27 يناير (كانون الثاني)، 2022 يواجه الأخضر منتخب عمان، ثم اليابان في مطلع فبراير (شباط)، على أن تستلم التصفيات بمواجهتين أمام الصين وأستراليا يومي 24 و29 من مارس (آذار) المقبل. ويتأهل صاحب المركزين الأولين في كل من المجموعتين مباشرة إلى النهائيات،

الإله المالكي، وعلي الأسمرى، وسامى النجعي، وسلمان الفرج، ومحمد كنو، وفهد المولد، وعبد الرحمن غريب، وعبد الله الحمدان، وصالح الشهري. الجدير بالذكر أن المنتخب الوطني يأتي في المجموعة الثانية ضمن التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لكأس العالم 2022. إلى جانب منتخبات اليابان، وأستراليا، والصين، عمان، فيتنام، وسيداً الأخضر السعودي مبارياته في التصفيات النهائية بمواجهة فيتنام يوم 2 سبتمبر، على أن يواجه منتخب عمان في اليوم السابع من الشهر ذاته، ليخوض مواجهة قوية أمام

الثلاثاء 7 سبتمبر (أيلول) المقبل. وكان منتخب فيتنام قد حط رحاله في العاصمة الرياض، ظهر يوم أمس السبت، وكان في استقبالهم بمطار الملك خالد الدولي عدد من منسوبي الاتحاد السعودي لكرة القدم والذين رافقوا البعثة إلى مقر إقامتها. واستدعى رينارد 25 لاعباً هم: محمد العويص، وزيد البواردي، وفواز القرني، ومحمد اليامي، وعبد الله مادو، وعبد الإله العمري، وعلي البليهي، وسعود عبد الحميد، ومحمد خيراني، ومحمد البريك، وسلطان الغنام، وياسر الشهراني، وعبد الله عطيف، وعلي الحسن، وعبد

الرياض، فهد العيسى بدأ المنتخب السعودي الأول التحضير لمرحلة التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال 2022 وذلك بتدشين مرحلة التجمع في وقت مبكر من ظهر يوم أمس، قبل إجراء أول حصة تدريبية، وذلك استعداداً لمواجهة فيتنام يوم الخميس المقبل. ويستهل المنتخب السعودي الذي يقوده الفرنسي إيرفي رينارد مشواره في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 أمام منتخب فيتنام يوم الخميس المقبل، على أن يخوض ثاني مواجهاته أمام منتخب عمان في العاصمة مسقط يوم

يبحث عن حلول مرضية مع بورتو لإغلاق ملف فرناندو أندراي

الفيحاء يسابق الزمن لإتمام الصفقة الجديدة

والأجانب حيث تم استقطاب اللاعب الشاب فواز الطريس من نادي الهلال بنظام الإعارة لموسم في آخر صفقة تم عقدها حتى الآن. وكان رئيس الفيحاء قد نفى بشدة أن يكون ناديه دخل في مفاوضات لضم اللاعب الإيطالي جيوفينكو مشيراً إلى أن كل هذه الأخبار المتعلقة بهذا الموضوع غير صحيحة حيث أكد بعد أن تم تداول صورة تجمعته مع المدرب وأحد الوكلاء للاعبين وجيوفينكو الذي أنهى ارتباطه مع الهلال. وتمثلت صفقات الفيحاء نقلة كبيرة وفي مقدمتها الكرواتي ستوكوفيتش الذي خطف الأنظار كأفضل حارس في الجولات الثلاث الماضية في قائمة الفريق وأثبت أنه أهم مكاسب للفريق العائد لدوري المحترفين. وحلق فريق الفيحاء في صدارة دوري المحترفين بعد الفوز الكبير الذي حققه على الطائي لممثل ذلك دافعاً معنوياً في فترة يضاف لها تأجيل مبارياته ضد شريكه في الصدارة حيث سيعود «البرتغالي» لخوض المواجهات أمام جاره الفيصلي الموسم للتواجد في مناطق الدفء. ومنحت الإدارة المدرب الصربي فوكرازوفيتش صلاحية تحديد حاجة الفريق من اللاعبين المحليين للدوري.



لاعبو الفيحاء يحتفلون بأحد أهدافهم في شبك الطائي أول من أمس (الشرق الأوسط)

مخالصة مع اللاعب البرتغالي لتسجيل لاعب جديد كون اللاعب معاراً أصلاً لأنه بين أن هناك توجهها لإيجاد أفضل الحلول. وخاطبت إدارة الفيحاء لجنة الاحتراف بالاتحاد

تقريباً ما يتطلب تنازلات من النادي البرتغالي واللاعب نفسه بشأن القيمة المالية التي تصل إلى أكثر من 250 ألف دولار لموسم واحد. وأوضح أبا نمي ل«الشرق الأوسط» أن الأمر لا يتطلب

ويبدأ إدارة الفيحاء التي يرأسها عبد الله أبا نمي في التفاوض مع نادي بورتو البرتغالي من أجل الوصول إلى حلول مرضية لكافة الأطراف بشأن المستحقات المالية خصوصاً أن اللاعب المعار أصيب مبكراً وسيكون غيابه حتى نهاية الموسم

ويشارك في حلقات النقاش عدد من المسؤولين في وزارة الرياضة والغرفة، إلى جانب الاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة الدوري السعودي للمحترفين وعدد من المستثمرين والمختصين في سوق كرة القدم بالإضافة إلى ممثلي الأندية، حيث سيتطرق المتحدثون إلى مساهمة القطاع الرياضي في تحقيق رؤية المملكة 2030 ودور القطاع الخاص فيها، وكذلك الحديث عن أفضل الممارسات العالمية في تعاون الأندية الرياضية مع المستثمرين، ومناقشة لوائح وسياسات منظومة الاستثمار في القطاع، كما يستعرض الملحق قصص نجاح وتجارب بعض الشركات المستثمرة في الأندية الرياضية.

تحت رعاية الفيصل.. وبحضور نخبة من المهتمين

وزارة الرياضة تنظم

«ملتقى الاستثمار الرياضي»



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

تحت رعاية الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، تنظم وزارة الرياضة ممثلة بالإدارة العامة للاستثمار، وبالتعاون مع غرفة الرياض ممثلة في لجنة الاستثمار الرياضي، «ملتقى الاستثمار الرياضي» في مقر الغرفة الرئيس

بالمعاصرة الرياض، وذلك غداً الاثنين، بمشاركة نخبة من المستثمرين والمهتمين بالقطاع الرياضي. ويهدف هذا الملتقى إلى تعزيز فرص الاستثمار في الأندية الرياضية بالمملكة، وتحفيز القطاع الخاص للدخول في الاستثمار الرياضي، لتحقيق الأهداف المشتركة بين الأندية والمستثمرين وتعزيز التعاون بينهما، والاستفادة الحقيقية من فرص الاستثمار المتاحة، إلى جانب بناء التخطيط التجاري والاستثماري طويل المدى للأندية.



كارينيو (الشرق الأوسط)

شهادة برو تعجل برحيل المدرب الكوكي

الطائي يفاضل بين كارينيو وبين زكري

على شهادة الكفاءة المالية. ولا يتوقع أن تغامر الإدارة بالتعاقد مع مدرب جديد لم يسبق له العمل في السعودية، بل إن الأحاديث تتعلق بمدربين لهم اسم وقيمة وعملوا الشيء الكثير في فرق سعودية من بينها الأورغواياني كارينيو أو الجزائري نور الدين بن زكري إلا أن الإدارة لم تفصح عن توجهاتها للمرحلة المقبلة في وقت يمكن أن يكون توقف الدوري لاسبوعين فرصة من أجل البحث في أفضل الخيارات المتاحة.

أوراًقاً تتعلق بديون مستحقة على الطائي جراء إعارة لاعبين من نادي النصر مما تسبب في تجميد الشهادة ومنع تسجيل آخر لاعبين تم التوقيع معهم الجزائري أمير سعود والسويسري سيفاس مالبلي الذين غابا في المواجهة الأخيرة بعد أن كان الجمهور يترقب ظهورهما للمرة الأولى. ويرجح أن يتم الاستغناء عن خدمات المدرب بات على الإدارة حل أزمة أخرى مع لجنة الكفاءة المالية بوزارة الرياضة بعد أن «أخفى» محاسب النادي

استعادة ثقة الجمهور والداعمين بالفريق وقدرته على أن يظهر بشكل أفضل من حيث النتائج والمستويات، خصوصاً أن الهدف للبقاء في دوري المحترفين على أن يرتفع الطموح لمقارعة الكبار، بل إن رئيس النادي وعد بأن يكون فريقه من الكبار وليس صائداً لهم فحسب. وبعد أن تم قرار الإقالة للمدرب بات على الإدارة حل أزمة أخرى مع لجنة الكفاءة المالية بوزارة الرياضة بعد أن «أخفى» محاسب النادي

إلا إن مرماه تعرض لهدف في الوقت القاتل ليثير بذلك الغاؤل لدى أنصاره بأن تكون المباراة الثانية هي الانطلاقة الحقيقية، لكن الفريق خسر أيضاً من ضمت والحققها بالخسارة الثالثة أمام فريق دربه في الصعود فريق الفيحاء، حيث كانت هذه الخسارة هي الأقسى والتي جعلت برحيل المدرب الذي لقي إشادة واسعة بعد قيادة الفريق لدوري الكبار بعد غياب طويل. ويبدو أن الإدارة بهذا القرار كان لها أكثر من هدف أولها حل الأزمة مع اللجنة الفنية وتم من

المساعي من أجل الحصول على استثناء جديد هذا الموسم بالوجود على مقاعد البدلاء في ناديه على اعتبار أن ذلك مرتبط بشرط وجود الشهادة المطلوبة والتي أقرها اتحاد الكرة منذ ثلاث سنوات. وبعد أن غاب «صائد الكبار» لأكثر من 12 عاماً عن الوجود بين الكبار وكان صعوده لهذا الموسم هو الأول لدوري المحترفين السعودي بعد اعتماده منذ عام 2008 ظهر الفريق بصورة جيدة في مبارياته أمام الهلال حامل اللقب وكان قريباً من حصد نقطة

الدمام، علي القطان دشنت إدارة نادي الطائي برئاسة تركي الضبعان، فترة توقف الدوري السعودي للمحترفين، بإقالة المدرب التونسي محمد الكوكي، الذي أثار وجوده مع الفريق منذ بداية الموسم نقطة خلاف للجنة الفنية بالاتحاد السعودي وذلك لعدم حملته شهادة «برو». ولم تشفع النتائج التي حققها الفريق في الجولات الثلاث الأولى من بطولة الدوري للمدرب في البقاء ومواصلة

بمشاركة 18 فناناً من أجيال مختلفة

فيلم «200 جنيه» يعيد البطولة الجماعية للسينما المصرية



إنهام كح جي

عروس بيئية

والمقصود عروس تشغله قضايا البيئة وحماية الطبيعة، وليس كما يوحي العنوان بأنها «بيئة» ولا أدري من أين جاء أصدقاؤنا المصريون بهذا الاصطلاح لوصف قاع المدينة. ففي سببنايات القرن الماضي، في عز المذعورين، غنى المطرب العراقي ناظم الغزالي أغنية بعنوان «عايز عروسة عربية». وجاء في كلمات الأغنية التي كتبها جبوري النجار أنه يريد لها بنت الجزائر أو مراکش أو من الخليج العربي أو فلسطين أو «أرض الكنانة المصرية». ثم تطلق الزغاريد والبهالهل مع الكورس مع الرقة التقليدية: «قومي انزلي يا حلوة قومي انزلي». موضحة عروسة تناضل مقاطعة المنتجات الزراعية المسخرة كيميائياً، والدواجن التي تنمو في معامل التفقيس الصناعي. تقف بوجه كل مسببات الاحتباس الحراري. تؤمن بأن الدراجة هي وسيلة تنقل المواطن الواعي، لا المرسيديس، وأن البأخرة أفضل من الطائرة، والطعام النباتي أكثر «إنسانية» من اللحوم. من يذبح خروفاً ويشوي دجاجة ويشق بطن سمكة هو كائن مفوحش. حكم لا يقبل استغناء.

كانت أحزاب البيئة تجاهد لاجتذاب الأنصار. والمرشحو الخضريون الانتخابات على استحياء في دول أوروبا. وهم مضطرون للحال مع بقية أحزاب اليسار على أمل الفوز ببعض في هذا البرلمان أو تلك البلدية. ولما جات الناشطة السويدية المدافعة عن البيئة غريتا تاننبرغ لتحدث أمام الجمعية الوطنية الفرنسية سخر عدد من النواب منها ودعوا لمقاطعة جلساتها. كانت طفلة يوم اعترضت أمام بوابة مدرستها في استوكهولم وطالبت بالتقاسم العادل لموارد أمتنا الأرض. وهي اليوم، قبل بلوغها العشرين، مرشحة ل «نوبل».

تسأل أدهم: «من هذه المراهقة المدللة التي تريد تعلمنا كيف نعيش في هذه الدنيا؟» إن كثيرين لا يحبون منطق المدافعين عن البيئة. يسومونهم دعاة «البرنست الأخضر»، و«عزافي الشؤم». رجال ونساء يتبناون بحفا الأنهار وتصخر المزارع ويعلقون على صدورهم قرأعة ثقب الأوزون. منذ نصف قرن والعباد يسمعون أخباراً عن ذلك الثقب. لكن الكرة الأرضية لم تحترق ولا انفجر غلافها الجوي. يبدو أن الطبيعة تمهل ولا تهمل. وهي عندما تغضب وتزجر فإن مزاجها «يتعكن» بأشكال متعددة. فقد حدث خلال العام الماضي ما لم يخطر على بال. نبع فيروس شبه مجهول يقال له «كوفيد»، لف الكرة الأرضية وأجبر الملايين على الحجر والتكتم. اندلعت حرائق في غابات الشرق والغرب وفاضت أنهار وهطلت أمطار مفرقة. رأينا سياساً حيث تحتاج الأرض ماء وفيضاً حيث هي رياء لا تمتص قطرة. تصاعدت أسهم أحزاب الخضر وزاد أتباعها بالملايين. وفي فرنسا، اكتشف الناخبون أسماء مرشحين شبه مجهولين يستعدون لخوض الانتخابات وحظوظهم في الفوز كبيرة. وحتى المعتاد من أقطاب الحزب الاشتراكي باتوا يتخوفون من هذا الاجتياح. وما دام «كوفيد» يتفوق ويتحور فإن المستقبل للمبشرين بحياة نظيفة وعيشة صحية. مضى واقتضى زمن ناظم الغزالي والأغاني القومية الرومانسية. إن شعار المرحلة: «عايز عروسة بيئية». والحبوب المطبوخة هي أكلة المشائش. تلك التي لا تردى معطفاً من الفراء الطبيعي ولا تتحلى بقلادة العريس اللقطة فليس صاحب سيارة الدفع الرباعي بل راكب الدراجة الهوائية، والأهم لا يتعطر بمسك الغزال. يقولون لها إن استخراج المسك من غدة ذكر الحيوان لا يحتاج لقتله. فتجيب منتحبة من الناثر: «ولو... إن العلية تستوجب طبع الغزال المسكين على جنبه وتعاون ثلاثة رجال أشداء على تقبيده ثم إدخال مفرقة في سرتة... لا... لا مستحيل أن أقبل عريسا يقبل بهذه الهمجية».

العملة الورقية بين أبطال العمل، فنرى منهم الثري والفقير، المتعلم والجاهل، الكريم والبخل، ويلقي الضوء على شخصيات تعاني كثيراً في سبيل الحصول على تلك الورقة، من بينهن تلك التي يلقي في النهاية جزءاً بخله، ويثير أحمد رزق الضحكات من خلال تجسيده لشخصية «مدرس» يقدم الدروس الخصوصية. وترى الناقد المصيرية خيرية البشلاوي، أن الفيلم يبدو بسيطاً في ظاهره لكنه عميق في فكرته. وتقول «الشرق الأوسط»: «إذا كان الفيلم يعرض رحلة عملة ورقية، فهو ينفذ من خلالها لدواخل البشر أنفسهم باختلاف طبقاتهم الاجتماعية والثقافية، فالمرشح محمد أمين من المخرجين الذين يدركون أهمية السينما كوسيط جماهيري، وأفلامه السابقة كلها تكشف عن ذلك، ومنها (فيلم قافي، بنتين من مصر، فبراير الأسود، ليلة سقوط بغداد)، كذلك المؤلف أحمد عبد الله لديه نفس الهم تقريبا لإيمانها بالفيلم كعمل تقني يطرح قضايا اجتماعية تحل أكثر من بعد، لذا فقد قدما عملاً يطرح كثيراً من التساؤلات». ولفتت إلى أن «فكرة البطولة الجماعية عرفتها السينما المصرية منذ بداياتها، لكنها باتت أكثر إلحاحاً أمام اجتياح المصحات والسوشيال ميديا، ولم يعد مقبولاً لدى الجمهور أن يتفرد نجم واحد بالبطولة الملطقة».



هاني رمزي تالق في تقديم التراجيديا بالفيلم (الشركة المنتجة)

تظهر في أغلب المشاهد، وتصبح محور أحداث الفيلم من خلال «عزيزة السيد»، التي تجسدها الفنانة إسعاد يونس، وهي سيدة فقيرة تسكن أحد الأحياء الشعبية، تخفي من معاشها ورقة مائتي جنيه بعد أن طبعت اسمها فوقها، مما يوقعها في أزمة، لكنها لا تعلم بسرقة ابنها «أحمد السعدني» للورقة سوى في مشهد النهاية، وتقدم إسعاد يونس أداءً مميزاً ومعبراً عن تفاصيل الشخصية التي تعيدها للسينما بعد غياب دام 11 عاماً منذ مشاركتها في فيلم «زهايمر». وفي سياق الأحداث يقدم المؤلف قصصاً وحكايات متباينة لشخصيات الفيلم، عبر رحلة



أفيش الفيلم

النهاية شكراً خاصاً لكل النجوم على دعمهم وتقديرهم لهذه التجربة، وكانت البطولة الحقيقية في الفيلم لعملة ورقية من فئة 200 جنيه مصري (الدولار الأمريكي يعادل 15,7 جنيه مصري)، حيث

عبر رمزي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عن سعادت بردود الأفعال التي تلقاها منذ بدء عرض الفيلم، مؤكداً أنه «تحسس كثيراً لدوره بعد قراءة السيناريو»

القاهرة، انتصار دردير

هل يمكن لأفلام «البطولة الجماعية» أن تصدر المشهد السينمائي المصري مقابل أفلام «البطل الأوحده»، وهل تحقق أفلام النجوم الذين يقسمون البطولة معاً إيرادات أعلى من غيرها؟ أم يظل النص السينمائي هو البطل الذي يجمعهم أو يفرقهم حسب إقبال الجمهور أو انتصاره.

في سياق الموسم الصيفي لهذا العام، تجمع 18 نجماً ونجمة لأول مرة في عمل سينمائي واحد، في فيلم «200 جنيه»، الذي يشارك في بطولته ليلى علوي، وأحمد السقا، وهاني رمزي، وغادة عادل، وخالد الصاوي، وإسعاد يونس، وأحمد آدم، وصابرين، وأحمد رزق، وأحمد السعدني، ومي سليم، وطارق عبد العزيز.

الفكرة الجديدة التي كتبها المؤلف أحمد عبد الله هي الأساس الذي انطلق منها الفيلم، ورغم قلة عدد المشاهد التي يظهر فيها كل ممثل، فإن لكل منهم بصمة على الدور الذي يؤديه، ويعد عبد الله، صاحب عدد من أفلام البطولة الجماعية الناجحة على غرار «كباريه»، الفرح، ساعة ونص، سوق الجمعة»

أول أزمة قد تواجه فكرة البطولة الجماعية هي ترتيب أسماء الممثلين في مقدمة العرض، لهذا جاءت أسماء النجوم وفقاً لترتيب ظهورهم على الشاشة، كما قدم صناع العمل في تتر

«ملكة جمال الرشاقة»... حدث تنضيفه بيروت في نسخته السادسة

التمتع بصحة جيدة، فالبدانة وابعتراف منظمة الصحة العالمية تعرف بـ«السرطان الأوسيط»، وهو مرض يستطيرح أن يقضي على صاحبه ويخسر صحته تدريجياً، إذا لم تتم مواجهته كما يجب. فهو إضافة إلى إسهامه في ارتفاع نسب التريغليسيريد والكوليسترول في الدم، يمكنه أن يصيب صاحبه بأمراض قلب وسكري وأخرى نفسية حادة. ولكن كيف تختار إيمان أبو نكد الفتيات المتباريات في حفل ملكة الرشاقة الأول من نوعه في لبنان والشرق الأوسط؟ وما هي شروط انتسابهن للمسابقة؟ أي ترد أبو نكد صاحبة شركة «أي سنس» المنظمة للحفل: «اتلقت مئات الطلبات ولكني اختار في النهاية 10 من بينهن. ويجب على المتباريات أن يكون وزنهن ما فوق 100 كيلوغرام، وأبداً مهين تمارين مختلفة بينها رياضية وثقافية وصولاً إلى إجراء عمليات جراحية وذلك حسب

ساعات متأخرة من الليل وأكثر من 3 مرات في اليوم الواحد تحت شوك كيلوغرام أقل أو أكثر لن يكون مشكلاً». كنت لا أمارس هواية التسوق بفرح إذ كنت أعرف مسبقاً أن الأزياء التي سأخاطرها سيبدوها الأسود. ومع كثرة أوجاعي قررت أن أخفض وزني، واستطعت أن أنقص منه 30 كيلوغراماً بواسطة نظام غذائي عند خبيرة تغذية. ومع الوقت تحسنت حالتي الصحية، وقررت أن أخفض وزني بواسطة عملية جراحية معدني، وهكذا استطعت أن أصل على وزن مثالي. من هنا انطلقت فكرة الحفل، إذ قررت أن أخص أوضاع فتيات كثيرات يعانين من هذا الموضوع». اليوم تسهم إيمان أبو نكد في تحسين صحة أكثر من 10 فتيات سنوياً من خلال تولى مهمة إنقاذ أوزانهن بطرق مختلفة. وتقول في سياق حديثها: «الموضوع لا يتعلق بالجمال والشكل الخارجي بل في

من نسبة بدانة مرتفعة تصل إلى 45 في المائة وما فوق كالكتويت والسعودية والعراق ومصر. فهو لا يزال من هذا المرض بحيث لم يتفكس كما في غيره من البلدان. ويتابع: «من هنا انطلقت فكرة توعية الناس. ويسهم الحدث السنوي «ملكة الرشاقة» في الحد من هذه النسب. كما يعلم الناس البدانة وخطورتها». وفي العودة إلى حفل «ملكة الرشاقة» تخبرنا إيمان أبو نكد عن كيفية اتخاذها قرار إقامته منذ عام 2015 حيث استلمت الموضوع في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «وصلت وزني إلى 116 كيلوغراماً، ولكن في المقابل كنت ناجحة في عملي كمعلمة كثيرة في مختلف أنحاء جسي. لم تكن السمينة تخيفني لا بل كنت أتمادي في تناول الطعام في

وهذا العام وفي نسخته السادسة يستضيفه فندق كيمبسنكي في بيروت في منتصف سبتمبر المقبل وتشارك فيه 10 نساء من أعمار تتراوح ما بين 14 و45 عاماً. وفي دراسة مؤخرًا، قامت بها الجامعة الأميركية في لبنان، تظهر الإحصاءات أن هناك نسبة زيادة وزن وسمنة ملحوظة حصلت مؤخرًا بلغت 30 في المائة. ويشير الطبيب الاختصاصي بجراحة السمينة هيثم فوال إلى أن نسبة الوزن الزائد الشائعة بسبب ذلك فتتراوح ما بين 5 و10 كيلوغرامات».

بيروت، فيضيان حداد تعتبر البدانة الشغل الشاغل للناس عامة والجنس اللطيف خاصة. إذ تشكل أحياناً هاجساً لديهم من أجل عدم الوقوع في برائتها. بعض النساء تنتبه لهذه المشكلة التي تعاني منها بلدان عربية وأجنبية بنسب عالية، فتتابع بشكل عفوي نظاماً غذائياً خفيفاً (الآيت) كي تبقى في المنطقة الآمنة بعيداً عن أي زيادة لوزنها. نساء وفتيات أخريات يعانين من هذا الموضوع وراثياً، فيستلمن لهما لأن ما باليد حيلة حسب رأيهن. فهنا تقصد نساء من أوزان ثقيلة أطباء جراحة كي يخضن لعمليات تصغير المعدة. فتسهم في تعديل أوزانهم ووضعها على الطريق الصحيح. وانطلاقاً من تجربة شخصية خاضتها إيمان أبو نكد قررت إقامة حدث سنوي في لبنان يصب في توعية النساء بخطر الإصابة بالبدانة بعنوان «ملكة الرشاقة».

سودوكو

9			7					
		2	3	4				
		6			1			
		7	1		6	4		
			4					3
				9		5		
			6	2	7			
				3				7
					8			6

الحل السابق

6	2	4	9	8	5	1	3	7
7	9	3	1	2	4	6	5	8
1	5	8	3	6	7	9	2	4
3	4	5	6	7	9	2	8	1
8	1	7	4	5	2	3	9	6
9	6	2	8	1	3	4	7	5
2	8	1	7	9	6	5	4	3
4	7	9	5	3	1	8	6	2
5	3	6	2	4	8	7	1	9

الصعيد. وبعد المركز منصة لتدريب صغار الخرازين بمناطق الصعيد المهمشة، ونقل مصدر فخر وإعزاز لدولة الإمارات، قيادة وشعباً. ونوه بأن المرأة الإماراتية سجلت حضوراً فاعلاً في ساحات العطاء الإنساني، وبادرت بالحصول للصحايا والمتأثرين في أكثر المناطق اضطراباً وأشدّها هشاشة، وشاركت في تقديم أوجه الدعم والمساندة كافة لهم.

• بريدجيت بريند، سفيرة بريطانيا في عمان، التقت أول من أمس وزيرة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية، المهندسة مها علي، ويبحث الطرفان اليات تفعيل اتفاقية الشراكة الأردنية - البريطانية الموقعة في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي دخلت حيز التنفيذ في مايو (أيار) الماضي، وجرى التأكيد على أهمية تفعيل اتفاقية الشراكة الموقعة بين البلدين، لتعزيز وتوسيع أفاق التعاون الاقتصادي

لتطاعات حكومتي البلدين. • السفير عبد الله عطاري، قدم أول من أمس أوراق اعتماده لرئيس قبرص، نيكوس أناستاسيادس، سفيراً لدولة فلسطين. وبدأت المراسم باستعراض حرس الشرف، وعزف النشيدين الوطنيين لقبرص وفلسطين، ثم قدم السفير أوراق اعتماده للرئيس، وتم التقاط الصور التذكارية. وخلال الاستقبال الذي حضره وزير خارجية قبرص نيكوس كريستودوليس، رحب الرئيس أنستاسيادس بالسفير الفلسطيني الجديد، وأكد تاريخياً وعميق العلاقات الثنائية، وضرورة الاستمرار بالعمل على تطوير وتمتين هذه العلاقات.

• بريس جيكو، سفير جمهورية روسيا الاتحادية، استقبله أول من أمس الوزير الأول الموريتاني محمد ولد بلال، بمكتبه بالوزارة الأولى في نواكشوط. وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها خدمة لمصالح الشعبين الصديقين. وحضر اللقاء المدير المساعد لديوان الوزير الأول فؤاد ولد مختار، والنش، ومستشارة الوزير الأول المكلفة بالشؤون السياسية هند بنت عينيّا. • الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أكد أول من أمس، بمناسبة يوم المرأة الإماراتية الذي يصادف الثامن والعشرين من أغسطس (آب)، أن مبادرات المرأة الإماراتية في مجالات العمل

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- كتاب وساخز امريكي
- 2- شوق - عاصمة أوروبية
- 3- حبر - حسب الحبر «معكوسة».
- 4- من الأطراف «معكوسة» - ادع والدين
- 5- حرف نصب «معكوسة».
- 6- شديد الهمجية - الواسي
- 7- مشاهيات - سمي «معكوسة».
- 8- نهر افريقي - قهوة.
- 9- فكر «معكوسة» - شهر ميلادي.
- 10- دولة افريقية

الزمن السليلق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ه	ا	د	ر	ز	س	ك	ط	ي	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل	م
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل	م	ن
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل	م	ن	ي
و	ز	ح	ط	ي	ل	م	ن	ي	ك
ز	ح	ط	ي	ل	م	ن	ي	ك	ط
ح	ط	ي	ل	م	ن	ي	ك	ط	ق

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- كتاب وساخز امريكي
- 2- شوق - عاصمة أوروبية
- 3- حبر - حسب الحبر «معكوسة».
- 4- من الأطراف «معكوسة» - ادع والدين
- 5- حرف نصب «معكوسة».
- 6- شديد الهمجية - الواسي
- 7- مشاهيات - سمي «معكوسة».
- 8- نهر افريقي - قهوة.
- 9- فكر «معكوسة» - شهر ميلادي.
- 10- دولة افريقية

الزمن السليلق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ه	ا	د	ر	ز	س	ك	ط	ي	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل	م
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل	م	ن
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ل	م	ن	ي
و	ز	ح	ط	ي	ل	م	ن	ي	ك
ز	ح	ط	ي	ل	م	ن	ي	ك	ط
ح	ط	ي	ل	م	ن	ي	ك	ط	ق

- 1- ممثل مصري كوميدى
- 2- ولاية امريكية - للتريف
- 3- رائحة طيبة - فم الطائر
- 4- دولة كبرى - في التسيج



جورجينييو... من لاعب مشكوك في قدراته إلى أفضل لاعب بأوروبا



منتعل السديري

التعدد والروح الرياضية

كشفت دراسة حديثة عن الأسر مكونة من (1549) أسرة تسكن في مدينة الرياض بالسعودية، واستعرضت عينة لا بأس بها من الرجال (المعددين)، وجاء فيها:

أفاد 55 في المائة ممن لديهم أكثر من زوجة أنهم فكروا في الزواج الثاني بعد مرور خمس سنوات من الزواج الأول، في حين فكر 14 في المائة في الزواج الثاني بعد مرور سنتين وحوالي 10 في المائة من الرجال فكروا في الزواج الثاني قبل مرور السنة الأولى.

يعني باختصار أن (79 في المائة) من الأزواج كانوا (مبتيين) هذه النتيجة منذ البداية (!).

صحيح أن الإسلام أباح التعدد - ولكن (بشرط) شبه إعجازي -، وذلك عندما جاء في محكم الكتاب: فَأَتَّخُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ جَفْتُمْ أَلا تَغْتَابُوا فَوَاحِدَةً - الآية.

وقوله تعالى: وَلَنْ تَشْتَطِبِعُوا أَنْ تَغْتَابُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حُرَصْتُمْ - الآية. ومن الغريب أن بعض الكائنات من الحيوانات والطيور والأسماك، التي تشارك الإنسان في الحياة على هذا الكوكب الأرضي، لا تنتهج (التعدد) - إن جاز التعبير.

فهل تصدقون مثلاً أن الذئاب رغم شرستها وقسوتها، فهي وفيه جداً لإنائها.

ومن الطيور (النسر الأسود)، ولو حاول أي نسر آخر أن يعتدي على أنثاه، يهاجمه هجوماً قاتلاً.

وفصيلة تسمى: (الأسماك الفرنسية الملائكية)، فالزوجان يقطعان معاً البحار والمحيطات، ويخلفان (صبيان وبنات)، ولا يفترقان حتى نهاية العمر. واليكم أقرب الكائنات للإنسان في المزاج والشكل - وأقصد به (فرد الجيون) العزيم، الذي لا يرضى بغير زوجته بديلاً، ويظل (مكتنكاً) معها فوق الأشجار في عناق أحسهما عليه.

رغم أن هذا لا يمنع من وجود بعض حالات المغازلة (البرينة) التي قد تحصل من قرود أخرى - خصوصاً إذا كانت القردة الزوجة (ملكة جمال).

وتحضرني الآن واقعة إنسانية، تدل على ما تتمتع به بعض الزوجات الأدميات من (روح رياضية):

فهذه زوجة مصرية في اليمن تقول بلهجتها المصرية المحببة: كنت في المستشفى وأنا واقفة حسيت إنني دوخت وكنت هقع لقبتي أخت بمنية منتقبة بنت حلال كدة سدتني وقعدتني جمبها، وجابت لي عصير، لقبتيها حامل في الشهر السابع تقريبا، ومعها وحدة أخرى حامل كمان في التاسع، فسألته: هي أختك؟! قالت: لا دي مرات زوجي، فقلت: يعني ضرتك؟! ضحكت وقالت: ما ضرتني بشيء، فردت عليها: ما شاء الله واننو حوامل جايبين سوا كده تكشفوا مع بعض؟ قالت لي: لا جايبين زور مرات زوجي الثالثة، علشان ولدت. قلتها لا شعورياً: يا شيخة يا ليتك سبتيني مغمى علي كان أحسن.



المثلة الفرنسية الكسندرا لامي حضرت مهرجان الأفلام الفرنكوفونية في أنغوليم للترويج لفيلم «لو تيسست» (أ.ف.ب)



سمير عطالله

سرحان سرحان

العام 1968، كان التلفزيون ما زال بالأبيض والأسود، والبث المباشر لم يخطر لأحد. ولما حان مساء ذلك اليوم في لوس أنجلوس، شاهد العالم ما حدث عند الظهر في المدينة: السيناتور روبرت كيندي يسقط وسط الأزدحام الانتخابي، من دون أن يظهر وجه القاتل.

لكن الشرطة بحثت في الصور، واستمعت إلى الشهود، وأطلقت المخبزين السريين، فالمسألة تبدو مثل فيلم سينمائي خيالي لا يصدق: شقيق الرئيس جون كيندي الذي اغتيل في تكساس يُقتل هو أيضاً في كاليفورنيا، والعالم مذهول أمام اللعنة التي تلاحق أشهر عائلة في أميركا.

في سرعة تم اعتقال المشتبه به، شاب فلسطيني يُدعى سرحان سرحان. حُكم سرحان بالسجن المؤبد مع المنع من العفو، وأبلغ المحكمة أنه ارتكب جريمته بسبب دعم كيندي لإسرائيل. وللمرة الأولى منذ 1968، أعلنت دائرة السجون الاتحادية أنها اتخذت قراراً بالإفراج عن سرحان، وحولته إلى الدوائر المختصة.

طوال 53 عاماً، رفض القضاء الإصغاء إلى المناشدات بإطلاق سرحان بعد مرور ربع قرن على اعتقاله. وقاد اثنتان من أشقائه (توفيا) حملة في العالم العربي لإخراجه من السجن. وأدلى سرحان نفسه بسلسلة من المقابلات الغاضبة لم تؤد إلى شيء. وتدخل بعضهم لدى السيناتور إدوارد كيندي، الشقيق الأصغر للقاتل، كي يطلب له الرحمة والعفو، لكنه رفض. وتحول ذلك الرفض الجماعي إلى سابقة في تاريخ القضاء الأميركي. وبعد سنوات، نسي العالم أمر سرحان، وصار يلقب بـ«الإرهابي المنسي». وكما صدر عن اغتيال جون كيندي، ولكن بنسبة أقل، راحت الكتب تصدر، وفي كل منها نظرية مختلفة، كان آخرها قبل عامين، وفيه قاتل آخر، ويكاد سرحان لا يظهر في السرد.

إحدى أغرب الروايات وضعها الكاتب بيتر إيفانز (أشرت إليه يومها في هذه الزاوية)، ويقول فيها إن سرحان قتل كيندي لحساب الملياردير اليوناني أرسطو أوناسيس، زوج جاكلين كيندي، أرملة الرئيس. ويقول الكاتب إن روبرت أحب جاكلين وأحبته، لذا أراد الفارق منه. ووضع للكاتب عنوان «انتقام». لم يأخذ الكتاب المثير شهرة كبرى أو رواجاً، وانضم إلى كتب النسيان، فيما سرحان في السجن إلى اليوم، حيث بلغ 77 عاماً.

تطوير يد مرنة يتحكم فيها العقل... رخيصة الثمن

ويخفف من التعقيد الميكانيكي وينقل من الحاجة إلى ملاء اليد بالمرحكات. وتتمتع هذه اليد بملمس ناعم. «فمع اليد الاصطناعية الموجودة حالياً هناك دائماً خطر إتلاف شيء هش مثل كوب ماء. وبحسب نشأوا، فإن اليد الجديدة أقل عرضة لكسر الأشياء الهشة، ناهيك عن قوتها وعدم قابليتها هي نفسها للكسر.» *خدمة «تريبون ميديا»

فريدة لا تتمتع في غيرها من الروبوتات اللينة. فعلى عكس معظم الروبوتات التي يتم تصنيعها من معادن صلبة وبلاستيكية والمزودة بميكانيكا والإلكترونيات معقدة، فإن الروبوتات اللينة مصنوعة من مكونات مرنة وإسفنجية. تتوافق هذه المواد مع الطريقة التي تعمل بها بشرتنا وعضلاتنا وأوتارنا أكثر من التيتانيوم الصلب، مما يجعلها

وبالنسبة لأكثر من 5 ملايين شخص حول العالم ممن برزت أطرافهم اللون الأبيض في «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» وجامعة «شغهاي جياو تونغ» الصينية تتمتع بسلاسة ونعومة غير مسبوقة تجعلك لا تصدق عينيك، ما حدث بعد تقديمها كبراءا، خاصة أن صنعها تتكلف 500 دولار فقط.

كمبريدج (ولاية كاليفورنيا) مارك ويلسون*

تشهد الأطراف الصناعية نهضة هذه الأيام حيث يمكن لمخبري الأطراف الذين يمتلكون مبلغ 10 آلاف دولار أو أكثر تركيب يد ميكانيكية يمكنهم التحكم فيها بأفكارهم تماماً كما كانوا يفعلون بأيديهم الطبيعية. لكن الجهاز ثقل الوزن وذو مظهر الي مليء



اليد المرنة التي طورها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة شغهاي

إحصاء في أرخبيل غالاباغوس لحيوانات الإيفوانا الزهرية النادرة

أوضحت وكالة رويترز أن انتشار الإيفوانا الزهرية يقتصر على محيط 25 كيلومتراً مربعاً (ما يجعلها في وضع هش) وهي معرضة للخطر بشدة بمقتضى تصنيف الاتحاد الدولي للطبيعة، على ما قال واشنطون نائباً المسؤول في منظمة «غالاباغوس كونسرفسي» الأميركية التي نظمت هذه المهمة مع متزهر غالاباغوس الوطني. وصرح نائباً «لا بد من اتخاذ تدابير عاجلة لضمان حمايتها». وقد نصبت كاميرات لدراسة سلوك هذه الحيوانات وتوثيق التهديدات المحدقة بها. يقع أرخبيل غالاباغوس المدرج في قائمة التراث العالمي على بعد ألف كيلومتر عن سواحل الإكوادور، وهو محمية عالمية تتمتع بخرقة حيوانية ونباتية فريدة من نوعها.

بيع مسدس قتل «بيلي ذا كيد» بـ 6 ملايين دولار

توس أنجلوس، «الشرق الأوسط» بيع المسدس الذي استخدم في قتل بيلي ذا كيد أحد أشهر الخارجين عن القانون في الغرب الأميركي بستة ملايين دولار في مزاد أقيم في لوس أنجلوس، وهو مبلغ يزيد مرتين عن التقدير الذي وضع لثمنه قبل البيع. وقال القائمون على مزادات بونهامز إنه تم شراء المسدس في المزاد عبر الهاتف من شخص طلب عدم ذكر هويته. وهذا المسدس من طراز كولد واستخدمه قائد الشرطة بات جاريت في عام 1881 لقتل بيلي. وذكرت وكالة رويترز أن دار المزادات أوضحت أن المسدس «هو من أكثر الكنوز الأيقونية للتاريخ القديم للغرب



مسدس من طراز كولد الذي استخدمه قائد الشرطة لقتل «بيلي ذا كيد» عام 1881 (رويترز)

موافقة أميركية على أول جهاز لتحفيز الأعصاب بعد السكتة الدماغية

القاهرة، حازم بدر أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأميركية، موافقتها على علاج لتحفيز الأعصاب، هو الأول لتحفيز الأعصاب مع الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في تحريك أذرعهم بعد السكتة الدماغية، التي تحدث بسبب منع تدفق الدم إلى الدماغ. وقال الدكتور كريستوفر لوفتوس في بيان صحفي أصدرته إدارة الغذاء والدواء الأميركية، أول من أمس، إن «الأشخاص الذين فقدوا القدرة على الحركة في أيديهم وذراعهم بسبب السكتة الدماغية غالباً ما تكون خيارات العلاج أمامهم لاستعادة الوظيفة الحركية محدودة، ويتيح جهاز التحفيز الجديد (فيفيستيم) أول خيار لإعادة تأهيل مرضى السكتة الدماغية باستخدام تحفيز العصب المبهم، ويستخد جنيًا إلى جنب مع التمارين التأهيلية». وجهاز «فيفيستيم» هو وصفة طبية لمرضى السكتة الدماغية الذين يعانون من صعوبة متوسطة إلى شديدة في تحريك أذرعهم وأيديهم، ويستخدم في المنزل أو العيادة، ويحفز كهربائياً العصب المبهم الذي يمتد من الخ إلى البطن. ويُزرع مولد ينتج نبضاً كهربائياً خفيفاً تحت الجلد مباشرة في صدر المريض، كما يوضع السلك الذي يتم توصيله بالمولد تحت الجلد أيضاً، ويرسل نبضات إلى أقطاب كهربائية توضع على الجانب الأيسر من الرقبة، حيث يوجد العصب المبهم. ويشتمل الجهاز أيضاً على برنامج كمبيوتر محمول وجهاز إرسال لاسلكي لاستخدامه فقط من قبل مقدم الرعاية الصحية للمريض. واستندت موافقة إدارة الغذاء والدواء على الجهاز إلى تجربة سريرية لـ108 مرضى بسكتة دماغية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وطلب من المرضى إكمال 300 إلى 400 تمرين علاج طبيعى لمدة 90 دقيقة يومياً، ثلاث مرات في الأسبوع لمدة ستة أسابيع، لكن المجموعة العلاجية فقط تلقت المستوى المناسب من تحفيز العصب المبهم، وتلقت «المجموعة الضابطة» مستوى منخفضاً جداً من التحفيز. بعد ثلاثة أشهر من المتابعة، وجدت التجربة أن الناجين من السكتات الدماغية الذين عولجوا بشكل مناسب مع الجهاز الجديد، اكتسبوا زيادات أكبر في استخدام أذرعهم وأيديهم مقارنة بالوكل في المجموعة الضابطة. وقالت إدارة الغذاء والدواء الأميركية، إن معايير الموافقة على الأجهزة تنطبق على الجهاز الجديد، فهو يمثل تقنية متقدمة، وله مزايا كبيرة مقارنة بالبدائل الحالية المعتمدة أو المسموح بها.

صورة ثلاثية الأبعاد لتمكين الزبائن من تجربة الملابس افتراضياً

لغرفة القياس الافتراضية. فنقطة القياس تمثل أول عملية استحواذ أعلنت عنها الشركة بهدف البحث عن استثمارات ذات أسعار منخفضة من خلال الاستحواذ على شركات ناشئة يمكن أن تساعد في تحويل «غاب» والعلامات التجارية المرتبطة بها مثل Old Navy و Banana Republic إلى التسويق الإلكتروني والعالم الافتراضي. *خدمة «تريبون ميديا»

وإذا تامل محلات غاب معالجة هذه النقطة الموجهة من خلال استحواذها على خاصية «Drap»، وهي صورة رمزية ثلاثية الأبعاد ابتكرتها شركة ناشئة للتجارة الإلكترونية تحمل الاسم ذاته بدأ نشاطها في صيف 2020. تتخج التقنية الجديدة للزبائن إنشاء صور رمزية ثلاثية الأبعاد دقيقة لأنفسهم بسرعة، حيث يمكنهم ارتداء الملابس التي يرغبون في شرائها، مما يتيح لهم التحكم على شكل الملابس وملاءمتها لأجسادهم قبل النظر فوق زر «شراء». عند إعلان محلات غاب عن الاستحواذ، صرحت سالي جيليجان، كبيرة مسؤولي النمو في الشركة أن تلك التقنية تمثل نقطة الاحتكاك الأولى بالزبائن، ومن خلال التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد المتقدمة، أثبتت «Drap» أنها يمكن

يختلف عند شراء الملابس أونلاين. فالنسبة للكثيرين، قد يكون الأمر أكثر إلحاحاً عند شراء الملابس من المتجر. لماذا؟ لأن الملابس التي تشتريها عبر الإنترنت غالباً لا تناسبنا في الواقع، أو قد لا تبدو بمثل جمالها الذي رأيناه وتوقعناه من خلال صورها عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى عدم رضا العميل، ومن ثم تزايد الضائع المرتجعة التي قد تكون مكلفة لأي شركة.

بعد التسوق عبر الإنترنت أحد أفضل وسائل الراحة التي أحدثها العصر الرقمي. فانت لم تعد بحاجة إلى التنقل في متجر مزدحم أو التناحر من أجل مكان لوقوف السيارات، فقط انقر وانتهى الأمر. على الأقل هذا هو الحال بالنسبة للعلامة التجارية التي تشتريها عبر الإنترنت. لكن الأمر